



# تطوير قوات الاحتياط التايوانية

تأليف: إيان إيستون (Ian Easton)، ومارك ستوكس (Mark Stokes)، وكورتيز أ. كوبر (Cortez A. Cooper)، وأرثر تشان (Arthur Chan)



NATIONAL DEFENSE RESEARCH INSTITUTE

# تطوير قوات الاحتياط التايوانية

تأليف: إيان إيستون (Ian Easton)، ومارك ستوكس (Mark Stokes)، وكورتيز أ. كوبر (Cortez A. Cooper)، وآرثر تشان (Arthur Chan)

لمزيد من المعلومات عن هذا المنشور، يمكنك زيارة الرابط التالي: [www.rand.org/t/RR1757](http://www.rand.org/t/RR1757)

تُشير بواسطة مؤسسة RAND، سانتا مونيكا، كاليفورنيا  
حقوق الطبع والنشر © لعام 2017 محفوظة لصالح مؤسسة RAND  
RAND® هي علامة تجارية مسجلة.

الغلاف: الصورة من *REUTERS/Patrick Lin*.

حقوق الطبع والتوزيع الإلكتروني محدود

هذه الوثيقة وما تحتويه من علامة (علامات) تجارية محميان بموجب القانون. ويعد هذا الإقرار بحقوق الملكية الفكرية لمؤسسة RAND مخصصاً فقط للاستخدام غير التجاري. ويحظر نشر هذا المنشور عبر الإنترنت من دون تصريح. ولا يُصرَح بنسخ هذه الوثيقة نسخة طبق الأصل إلا للاستخدام الشخصي، شريطة أن تكون كاملة ومن دون أي تغيير. ويلزَم الحصول على إذن من مؤسسة RAND لإعادة إنتاج أيٍّ من وثائقها البحثية أو إعادة استخدامها بأي شكل استخداماً تجارياً. لمزيد من المعلومات عن أدونات إعادة الطباعة والربط على المواقع الإلكترونية، تفضل بزيارة الرابط التالي: [www.rand.org/pubs/permissions](http://www.rand.org/pubs/permissions)

إن مؤسسة RAND Corporation هي مؤسسة بحثية تُعنى بتطوير حلول لمواجهة تحديات السياسة العامة للمساعدة على جعل المجتمعات أكثر أمناً وسلامة وصحة وازدهاراً على مستوى العالم. كما أن مؤسسة RAND مؤسسة غير ربحية، ولا تتبع أي أحزاب، وملتزمة بتحقيق المصلحة العامة.

ولا تعكس منشورات مؤسسة RAND بالضرورة آراء عملاء الأبحاث لديها وراعها.

ادعم مؤسسة RAND

قدّم مساهمة خيرية قابلة للخصم من الضرائب من خلال الرابط التالي:  
[www.rand.org/giving/contribute](http://www.rand.org/giving/contribute)

[www.rand.org](http://www.rand.org)

يقدم هذا التقرير نظرة عامة عن هيكل قوات الاحتياط التايوانية مستعرضًا الأدوار والمهام المنوطة بها والقدرات التي تتمتع بها والتحديات التي تواجهها. كما يتعرض المؤلفون لهذه الأدوار والمهام والقدرات بالتحليل الاستراتيجي ويقدمون توصياتهم المتعلقة بها من أجل المستقبل في ضوء الحاجة إلى مواجهة تفوق جمهورية الصين الشعبية في قدراتها على استعراض قوتها الجوية والبحرية. وفي ختام التقرير، يستعرض المؤلفون كذلك بعض القدرات التمكينية والوحدات المتخصصة التي يمكن دمجها ضمن هيكل قوات الاحتياط التايوانية، كما يتناولون عددًا من دراسات الحالة المتعلقة بقوات الاحتياط في البلدان الأخرى مع تقديم أمثلة وثيقة الصلة بالوضع التايواني.

أجرى هذا البحث تحت رعاية مكتب وكيل وزارة الدفاع لشؤون السياسات داخل مركز سياسات القوات والموارد (FRP) التابع لمعهد أبحاث RAND للدفاع الوطني، وهو مركز بحوث وتطوير يعمل بتمويل فدرالي وبرعاية مكتب وزير الدفاع وهيئة الأركان المشتركة وقيادة المقاتلين الموحدة وقوات البحرية وقوات مشاة البحرية ووكالات الدفاع ومجموعة استخبارات الدفاع.

لمزيد من المعلومات عن مركز سياسات القوات والموارد، انظر الرابط [www.rand.org/nsrd/ndri/centers/frp](http://www.rand.org/nsrd/ndri/centers/frp) أو اتصل بالمدير المسؤول (معلومات الاتصال متوفرة على صفحة الويب).



## المحتويات

iii	تمهيد
vii	الملخص
xv	شكر وتقدير
	الفصل الأول
1	مقدمة
	الفصل الثاني
9	هيكل قوات الاحتياط التايوانية
	الفصل الثالث
15	مهام قوات الاحتياط وأدوارها: من وقت السلم مرورًا بتعبئة القوات إلى الحرب
18	مهام التعبئة المدنية
21	مهام التعبئة العسكرية
22	الملخص
	الفصل الرابع
25	قدرات قوات الاحتياط
26	وصف قدرات قوات الاحتياط التايوانية
29	الفجوات المحتملة والتحديات المستقبلية
	الفصل الخامس
33	التحليل الاستراتيجي
33	الغايات الاستراتيجية
35	الطرق والوسائل الاستراتيجية

- 42..... استراتيجية قوات الاحتياط التايوانية  
45..... وجهات نظر جمهورية الصين الشعبية حول قوات الاحتياط التايوانية

#### الفصل السادس

- 49..... التوقعات المستقبلية والتوصيات  
49..... دور الردع  
تقويض مزايا جمهورية الصين الشعبية واستغلال المجالات الرئيسية  
53..... والجوانب الجغرافية

#### الفصل السابع

- 61..... الخاتمة

#### ملحق

- 65..... دراسات حالة حول الدروس الممكن استخلاصها من قوات الاحتياط الأخرى  
81..... قوائم الأشكال والجداول  
83..... الاختصارات  
85..... المراجع

بالرغم من نمو التعاون التجاري والاستثماري بين كلٍّ من تايوان وجمهورية الصين الشعبية (PRC) على مدار العقدین السابقین، ووجود استقرار نسبي في العلاقات بين كلا البلدين منذ عام 2008، فإن احتمالات توصل الحكومتين إلى تسوية لخلافاتهما السياسية المتعلقة بالسيادة على تايوان تبدو ضعيفة على المدى القريب. فمن وجهة نظر بكين، تمثل تايوان ونظام حكومتها الديموقراطي تحديًا وجوديًا لنفوذها في المنطقة<sup>1</sup> ولطالما سعت الصين إلى إخضاع تايوان لسلطتها تحت مبدأ "الصين الواحدة"، إلا أن الشعب التايواني يُعرفون أنفسهم بأنهم مواطنو دولة منفصلة ومستقلة عن جمهورية الصين الشعبية. ونتيجةً لذلك، يرى الحزب الشيوعي الصيني أن قدرته على استخدام القوة بما في ذلك غزو تايوان واحتلالها تمثل المهمة الاستراتيجية الأكثر أهمية التي يضطلع بها جيش التحرير الشعبي (PLA).

اعتمدت تايوان على العديد من العوامل الملموسة وغير الملموسة لمجابهة استخدام القوة والتهديدات الأخرى من الجانب الصيني، بما في ذلك أوجه القصور في قدرات جيش التحرير الشعبي على استعراض قوته بشكل ملحوظ عبر مضيق تايوان، والمزايا التقنية التي تتمتع بها القوات المسلحة التايوانية، إلى جانب خصائص مضيق تايوان الجغرافية. ومع ذلك، فإن العديد من هذه المزايا تتلاشى بمرور الوقت.

تتخذ تايوان خطوات مهمة لردع الصين عن استخدام القوة والدفاع عن نفسها إذا فشل الردع. وتعمل القوات المسلحة التايوانية على تحسين مخزون الحروب الاحتياطي، والاستثمار في قاعدة صناعة دفاعية، وتطوير قدرتها على القيام بعمليات مشتركة، وتعزيز نظام أفراد قواتها. بالنسبة إلى نظام الأفراد، تبرز حاجة تايوان إلى تبني نهج أكثر ابتكارًا لإدارة الأفراد؛ وذلك نظرًا إلى القيود المالية، وتقلص هيكل القوات، إلى جانب تزايد تكاليف الأفراد وتنامي قدرات جيش التحرير الشعبي. ومن أجل بناء جيش أكثر كفاءة، تسعى تايوان إلى تحويل جيشها إلى النظام التطوعي الكامل مع خفض عدد القوات العاملة من 275,000 إلى 175,000 فرد تقريبًا.

<sup>1</sup> نقصد بكلمة "وجودي" أن قيادات الحزب الشيوعي الصيني يرون أن التوحيد النهائي لتايوان تحت مبدأ "بلد واحد ونظامين" "مصلحة أساسية" لجمهورية الصين الشعبية، وأن استقلال تايوان يشكل تهديدًا لنفوذ حزبهم.



تمثل قوات الاحتياط أحد المحاور التي يمكن لتايوان زيادة الاستثمارات فيها لتعزيز قدراتها العسكرية على مجابهة التهديد الصيني. وتحتفظ مؤسسة الدفاع التايوانية بقوة احتياطية كبيرة يمكن تعبئتها لدعم القوات العاملة. وفي هذا التقرير، نقدم نظرة عامة عن كيفية تنظيم قوات الاحتياط التايوانية مستعرضين الأدوار والمهام المنوطة بها والقدرات التي تتمتع بها والتحديات التي تواجهها. كما نحلل الدور الذي تؤديه قوات الاحتياط التايوانية في التنافس عبر ضفتي المضيق ونقدم بعض التوصيات المتعلقة بأدوار تلك القوات ومهامها وقدراتها من أجل المستقبل في ضوء الحاجة إلى مجابهة تفوق الصين في قدراتها على استعراض قوتها الجوية والبحرية.

وإذا كان قادة تايوان يخططون لتعبئة قوات الاحتياط لمواجهة التهديد المتزايد من البر الرئيسي الصيني، خاصة في ظل انخفاض عدد القوات التايوانية العاملة والتحول إلى نظام القوات المتطوعة، من الضروري أن تعيد تايبيه النظر في مفهوم قوات الاحتياط لديها. ومن أجل معادلة المزايا المتنامية التي يتمتع بها جيش التحرير الشعبي، ستحتاج قوات الاحتياط الاستراتيجية الحالية إلى وضع تصور جديد لقوات الاحتياط، الأمر الذي قد يشمل إجراء تغييرات في حجم القوات، وهيكلها، وأدوارها، ومهامها، ومعداتنا، وتدريبها. ومع أخذ هذا الأمر بعين الاعتبار، فما أهم المجالات الواعدة التي يمكن الاستثمار فيها لتحديث قوات الاحتياط وتطويرها؟ لذا طلب مكتب وكيل وزارة الدفاع للشؤون السياسية من مؤسسة RAND بحث المحاور الآتية وتقييمها:

- **المهمة 1. تقييم هيكل قوات الاحتياط التايوانية وأدوارها ومهامها الحالية.** تقييم هيكل قوات الاحتياط التايوانية وأدوارها ومهامها الحالية، بالاستناد إلى الأبحاث المتاحة علانيةً ومناقشات الخبراء المختصين. تحديد الفجوات المحتملة في قدرات قوات الاحتياط على التصدي للتهديدات المستقبلية.
- **المهمة 2. تحليل القدرات المستقبلية الضرورية.** إجراء تحليل على المستوى الاستراتيجي وتقديم بعض التوصيات المتعلقة بمستقبل قوات الاحتياط التايوانية في ضوء الحاجة إلى مجابهة تفوق الصين في قدراتها على استعراض قوتها الجوية والبحرية.
- **المهمة 3. تحديد عوامل التمكين المطلوبة.** تحديد القدرات التمكينية المحتملة والوحدات المتخصصة التي يمكن دمجها ضمن هيكل قوات الاحتياط التايوانية.
- **المهمة 4. الملخص والتوصيات النهائية.** التوصية بالاحتياجات الانتقالية لقوات الاحتياط في ضوء المتطلبات المستقبلية الأوسع نطاقاً للقوات في تايوان.

تستند هذه الدراسة إلى مراجعة شاملة للمؤلفات ذات الصلة ومناقشات أُجريت مع خبراء الدفاع في تايوان والولايات المتحدة الأمريكية خلال النصف الثاني من عام 2015. ويتضمن البحث ملحقًا يتناول تحليلًا مقارنًا موجزًا عن تطور قوات الاحتياط في بعض البلدان الأخرى لاستجلاء الدروس المتعلقة بعملية إصلاح قوات الاحتياط التايوانية.

## أدوار قوات الاحتياط ومهامها وقدراتها

إن قيادة قوات الاحتياط التابعة للقوات المسلحة في تايوان مكلفة بمهام في وقت السلم ووقت الحرب على حدٍ سواء. وتتولى قيادة قوات الاحتياط، في وقت السلم، مهام إدارة نظام الاحتياط ثلاثي الخدمة، وتنظيم وحدات الاحتياط وتدريبها، وتجنيد عناصر جديدة، وإعداد خطط التعبئة واعتمادها وتنفيذها. ومن بين مهام قيادة قوات الاحتياط في وقت السلم، يمثل إعداد خطط التعبئة واعتمادها الأولوية القصوى. حيث يقبع جيش التحرير الشعبي بالقرب من الأراضي التايوانية مدججًا بالصواريخ الباليستية وغيرها من الأسلحة التي تمكنه من مباغته الجيش التايواني في أي وقت. لذا من الضروري أن تحافظ تايوان على قدرتها على تعبئة قوات الاحتياط لديها بسرعة وتحت أي ظروف متأزمة.

تتولى قيادة قوات الاحتياط كذلك مسؤولية إضافية بشأن تخطيط قدرة تايوان المحلية على تعبئة أصولها الدفاعية، ومعاينتها، وتقييمها، واعتمادها. ولا يقتصر مفهوم التعبئة في تايوان على مجرد استفزاز القدرات العسكرية الكامنة. بل تمثل التعبئة مجهودًا دفاعيًا وطنيًا شاملاً له آثاره على الكتلة السكانية بأكملها. ويتضمن ذلك التخطيط لدمج وحدات الدفاع المدني وأصول المتعاقدين المدنيين في العمليات العسكرية للدفاع عن البلاد. ويدخل ضمن مهامها أيضًا الإعداد لتجهيز المرافق الصناعية الدفاعية، والبنية التحتية الحيوية، وشركات الدفاع المدني ذات الصلة. أما في وقت الحرب، فتتولى قيادة قوات الاحتياط مسؤولية توفير أولوية قوات احتياطية معبأة لقادة العمليات.

تُولى القيادة التايوانية أولوية بالغة لعملية التعبئة. فعلى سبيل المثال، لم تخفض تايوان ميزانية التعبئة لديها، بالرغم من التخفيضات الشاملة التي قام بها الجيش التايواني بوصفها جزءاً من عملية تطوير القوات. وقد كانت الوحدات العسكرية المشاركة في التصديق على خطط التعبئة وتنفيذها بمنأى عن التخفيضات، كما شهدت بعض ألوية قوات الاحتياط زيادة في ميزانياتها، وإن كانت زيادة طفيفة. إلا أنه طبقاً لتحليلنا، تفتقر قيادة قوات الاحتياط التايوانية إلى موارد الميزانية اللازمة للاهتمام بالتدريب المنتظم والعملية للحفاظ على مجموعات المهارات التي تتميز بها قوات الاحتياط. علاوةً على ذلك، قد لا يتلقى المجندون الجدد في قوات الاحتياط تدريبات تتسم بالصرامة الكافية، نظرًا إلى تطبيق خطط تدريبية متعاقبة جديدة مختصرة. وستمثل عملية زيادة تدريب قوات الاحتياط أمرًا ضروريًا على الأرجح للوفاء باحتياجات التخطيط الدفاعي المتصورة في تايوان.

تبدو قدرات قوات الاحتياط التايوانية متواكبة مع العديد من الجوانب المتعلقة ببيئة التهديدات المتغيرة، وليس جميعها. فمن الناحية الإيجابية، أظهرت تايوان قدرة فائقة على التعبئة العسكرية والمجتمعية للاستجابة للكوارث الطبيعية والبشرية على حدٍ سواء. إلا أن جيش التحرير الشعبي يمر بمرحلة تطور مستمر، مستهدفًا تطوير قدرته على استعراض قوة ساحقة في منطقة مضيق تايوان. وفي ظل استمرار تناقص أعداد القوات التايوانية العاملة من جنود، وبحارة، وطيارين، وقوات مشاة البحرية، ستزداد صعوبة المهام المطلوبة من أفراد قوات الاحتياط. وقد يكون النهج الحالي الذي تتبعه تايوان في تدريب قوات الاحتياط مناسبًا للعديد من قوات الدعم غير القتالي في النظام، إلا أنه لا يبدو كافيًا للحفاظ على درجة استعداد وحدات قوات الاحتياط التي قد تخوض معارك قتالية في حالة الغزو الشامل من جانب الصين.

### فرص تعزيز الدور الاستراتيجي

بالنظر إلى الحجم الكبير لقوات الاحتياط التايوانية، ونطاق مهامها، ومدى قدراتها، فإن هذه القوات تشكل وسيلة استراتيجية بالغة الأهمية لتحقيق هدف تايبيه المتمثل في ردع جمهورية الصين الشعبية عن استخدام القوة ضد الجزيرة التايوانية. وقد تحتاج قوات الاحتياط إلى القيام بدور أكثر بروزًا على صعيد التنافس الاستراتيجي بين تايبيه وبكين، مع تنامي التحديات السياسية العسكرية لجمهورية الصين الشعبية في السنوات المقبلة. ويشير تحليلنا إلى أن تايوان يمكن أن تواجه السلطات الصينية بحقيقة أن أي حملات اجتياح قد تعترض بكين شنها ستقابل بمقاومة عنيفة من الجانب التايواني، وذلك من خلال ربط جهود إصلاح قوات الاحتياط وتحديثها ببيانات القيادة التايوانية، والتدريبات العسكرية، وصفقات الأسلحة، وغير ذلك من المحاور الحساسة من الناحية السياسية في منظومة الدفاع التايوانية. وقد يمثل هذا الأمر دورًا جديدًا لقوات الاحتياط، وهو الدور الذي يبدو مناسبًا لها تمامًا.

ويتعين على تايوان كذلك، من أجل تحسين وضعها في التنافس الاستراتيجي على المدى البعيد، دراسة أدوار قوات الاحتياط ومهامها وقدراتها المستقبلية اللازمة لمجابهة مزايا القدرات التي تتمتع بها الصين في استعراض أي قوى غزو عبر ساحات معارك ذات خصائص جغرافية معينة وبطول هذه الساحات، وفي أجوائها. ونحن نرى من جانبنا أن ذلك يتطلب تعزيز قدرات قوات الاحتياط لمنع جيش التحرير الشعبي من الوصول دون أي عوائق إلى المجال المعلوماتي (الكهرومغناطيسي)، والجوي، والبحري التايواني. فتمَّ عدد من المعوقات الأساسية أمام عمليات جيش التحرير الشعبي البرمائية تكمن في الطبيعة الجغرافية العسكرية الفريدة التي تميز منطقة مضيق تايوان. ويمكن لتايوان استغلال هذه المعوقات استغلالاً أفضل من خلال القيام بمجموعة من الاستثمارات المستقبلية في قوات الاحتياط تستهدف نقاط ضعف محددة في جيش التحرير الشعبي. وتندرج توصياتنا الختامية في ثلاث فئات:

1. استخدام قوات الاحتياط باعتبارها أداة من أدوات إدارة الحكم في البلاد بهدف ردع جمهورية الصين الشعبية عن استخدام القوة أو أي شكل آخر من أشكال التهديد. وتشمل المبادرات الجديدة التي يمكن التركيز عليها إلى جانب تلك الجهود ما يلي:
  - إبراز دور قوات الاحتياط بشكل علني في بيانات القيادة، وفي وثائق استراتيجية الدفاع المنشورة، وفي الصحافة التايوانية. كمثال على ذلك، تشير بعض التقارير الصادرة مؤخراً إلى وجود بعض التحركات لتصحيح أوجه القصور الإداري في تدريبات الاستدعاء.<sup>2</sup>

<sup>2</sup> Joseph Yeh, "Defense Ministry Amends Reservist Call-Up Loophole," *China Post*, April 22, 2016

- تسليط الضوء على قوات الاحتياط في تدريبات هان كوانج السنوية في تايوان. ومن بين المبادرات الأخرى الفعالة في هذا الصدد تعبئة عدد من ألوية قوات الاحتياط أثناء تدريبات هان كوانج السنوية وإشراكها في تدريبات بالذخيرة الحية مع وحدات القوات العاملة.
- الاشتراك في عمليات التبادل العسكري مع وزارة الدفاع الأمريكية، بما في ذلك مكتب وزير الدفاع، وهيئة الأركان المشتركة، والجيش الأمريكي، مما يساعد مباشرة على تطوير قوات الاحتياط التايوانية. وقد تشمل المبادرات أيضاً إنشاء مجموعة عمل مشتركة لقوات الاحتياط، يرأسها من الجانب الأمريكي مكتب مساعد وزير الدفاع لشؤون الأفراد والاحتياط، والقيام بزيارات دورية للولايات المتحدة من جانب قادة بارزين في قيادة قوات الاحتياط التايوانية، وتلقي أفراد قوات الاحتياط للتعليم العسكري المهني والتدريب الفني بالولايات المتحدة.
- تنظيم قوات الاحتياط بما يتماشى مع الخطط الخاصة بمرحلة النظام التطوعي الكامل. وينبغي للسلطات التايوانية التفكير في دور لقوات الاحتياط من أجل تقديم الوحدات والأفراد المتخصصين من الناحية التقنية لتعزيز القوات العاملة، وذلك بوصفه جزءاً من عملية التحول إلى قوات احتياطية أكثر عمقاً من الناحية الاستراتيجية. فعلى سبيل المثال، قد يكون الدعم المقدم من قوات الاحتياط إلى الطيارين ومتخصصي تكنولوجيا المعلومات بمنزلة رسالة واضحة إلى بكين بأن قوات الاحتياط التايوانية ستشكل إضافة بارزة إلى قدرة القوات في مجالات عملياتها الحيوية.

2. دراسة كيفية تقويض قوات الاحتياط للمزايا التي تتمتع بها جمهورية الصين الشعبية في المراحل الأولى من أي سيناريو اجتياح وكيفية الاستغلال الأمثل للمجالات المحددة والجوانب الجغرافية التي يتسم بها الصراع. تشمل المفاهيم الجديدة التي يمكن التركيز عليها إلى جانب تلك الجهود ما يلي:
  - بحث كيفية زيادة مساهمة قوات الاحتياط التايوانية خلال عمليات المرحلة الأولى والثانية (الحفاظ على استعداد القوات والقتال المشترك) حتى لا تتخلى تايوان عن المبادرة الاستراتيجية لصالح جمهورية الصين الشعبية عند بداية الصراع.
  - دراسة الأماكن التي يمكن لقوات الاحتياط استغلالها استغلالاً أفضل للاستفادة من المزايا الجغرافية التي تتمتع بها ساحة المعركة في مضيق تايوان وذلك لاستهداف نقاط ضعف جيش التحرير الشعبي في استعراض القوة.
3. تطوير أدوار قوات الاحتياط ومهامها وقدراتها في المستقبل، بما في ذلك الوحدات المتخصصة والوظائف المتخصصة من أجل دمجها في هيكل قوات الاحتياط، وذلك بهدف استغلال القدرات التمكينية وتوفير العتاد الإضافي وموارد التدريب اللازمة لدعم هذه الوحدات. وهناك ثلاثة مجالات واعدة على وجه التحديد هي:
  - تقييد الوصول إلى المجال الكهرومغناطيسي من خلال تشكيل وحدات خاصة من قوات الاحتياط تضم خبراء في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) مختصين في الحرب الإلكترونية والسيبرانية.
  - منع الوصول بسهولة إلى المجال الجوي من خلال تشكيل وحدات خاصة من قوات الاحتياط تتولى صيانة عدد كبير من صواريخ الدفاع الجوي وتشغيلها.
  - إعاقة الوصول إلى المجال البحري من خلال تشكيل وحدات خاصة من قوات الاحتياط تتولى العمليات التي تُستخدم فيها القذائف المضادة للسفن، وقدرات حرب الألغام الموسعة، وتقنيات حروب الغواصات المتقدمة، وأنظمة المراقبة الآلية.

لتحقيق الفوائد المنشودة من التوصيات المذكورة أعلاه وتعزيزها، لا بد أن تسعى تايوان إلى وضع برامج تدريبية جديدة وتوفير الموارد اللازمة لها. حيث تعد تدريبات قوات الاحتياط الحالية غير كافية لمواجهة التحديات المتمثلة في التهديد المتزايد من جانب جيش التحرير الشعبي. ولإضفاء مزيد من الفاعلية، يجب عدم تمييز الوحدات والأفراد التي تركز على المجالات الجديدة التي نوصي بها عن نظرائهم في القوة النظامية، مما يسمح لهم بإظهار مهاراتهم الخاصة بسرعة أثناء عمليات الحرب. ومن الضروري أن يقضي أفراد قوات الاحتياط المتخصصون فترات زمنية كبيرة (أسبوعين أو ثلاثة أسابيع على الأقل) كل عام في تدريب مكثف وواقعي. ويتطلب ذلك من حكومة تايوان زيادة التمويل المخصص للتدريب، والتعليم، وتطوير أفراد قوات الاحتياط.

من جهةٍ أخرى، فإن القيود المفروضة على ميزانية تايوان الدفاعية والتنافس على الموارد يدفعان تايبيه إلى التفكير في توظيف قوتها العسكرية بطريقة أكثر ابتكاراً لمواجهة التهديد المتزايد من البر الرئيسي الصيني. وأحد مجالات الاهتمام، التي تم استكشافها في هذه الدراسة، هو كيف يمكن لتايوان استخدام قوات الاحتياط بشكل أكثر فعالية في مواجهة العدد المتزايد من التحديات التي يفرضها جيش التحرير الشعبي على تايوان. واستناداً إلى تقييمنا، تمّ العديد من الفرص التي يمكن لقوات الاحتياط استغلالها لأداء دور بارز في تقويض قدرات جيش التحرير الشعبي على استعراض القوة وردعه عن استخدام القوة وذلك من خلال إبراز قدرة قوات الاحتياط في مجالات وساحات عمليات معينة. كما نقدم توصيات تحدد أكثر المجالات الواعدة من وجهة نظرنا في هذا الصدد ونشير إلى المجالات التي يمكن أن تؤدي زيادة البحث والتحليل فيها إلى تعزيز درجة استعداد قوات الاحتياط التايوانية وكفاءتها.

يتقدم المؤلفون بخالص الشكر إلى كلِّ من بيرنارد روستكر (Bernard Rostker)، وكريستين جانيس (Kristen Gunness)، وراندي شريفير (Randy Schriver) لما قدموه من آراء وتوصيات ساعدت على إنتاج هذا التقرير. حيث استفاد المؤلفون استفادة جمة من معرفتهم الواسعة بالعديد من الموضوعات المرتبطة بعمليات إصلاح قوات الاحتياط على وجه العموم وبمساهمات هذه القوات في منظومة الدفاع التايوانية على وجه الخصوص. كما كان لنقدهم العملي البناء وما قدموه من آراء دوره الفعال في المضي قُدماً في هذه الدراسة بجميع مراحلها من البحث والتحليل ونشرها بالصيغة النهائية.





يُعد الخلاف بشأن وضع جزيرة تايوان السيادي (أو جمهورية الصين [ROC]) من أهم أسباب انعدام الاستقرار في منطقة آسيا والمحيط الهادئ منذ عام 1949، عندما فر شيانج كاي شيك، وحكومته القومية الصينية إلى الجزيرة، وأسس ماو تسي تونغ، وجماعته الشيوعية جمهورية الصين الشعبية (PRC) على البر الرئيسي الصيني.<sup>1</sup> وبالرغم من نمو كلٍّ من التجارة والاستثمار عبر مضيق تايوان خلال العقدَيْن الماضيين، فإن احتمالات حل الخلافات السياسية بين الحكومتين تبدو ضئيلة في المستقبل القريب. فمن وجهة نظر بكين، تشكل تايوان، ونظام حكمها الديمقراطي تحديًا وجوديًا لجمهورية الصين الشعبية، وشرعية الحزب الشيوعي الصيني (CCP). ولطالما سعت جمهورية الصين الشعبية إلى خضوع تايوان سياسيًا وفقًا لمبدأ "الصين الواحدة"، حيث تعد تايوان بمنزلة إقليم منشق في انتظار عملية التوحيد، التي قد تتم بالقوة إذا لزم الأمر. ويُعرّف شعب تايوان أنفسهم باستمرار بوصفهم مواطنين لدولة منفصلة ومستقلة عن جمهورية الصين الشعبية.<sup>2</sup> نتيجة لذلك، يعد الحزب الشيوعي الصيني القدرة على استخدام القوة -

<sup>1</sup> 8 ديسمبر 1949 هو التاريخ الذي نقل فيه شيانج كاي شيك ومستشاروه جمهورية الصين الشعبية رسميًا من البر الرئيسي الصيني إلى تايوان. Bruce A. Elleman, *High Seas Buffer: The Taiwan Patrol Force, 1950–* 1979, Newport, R.I.: Naval War College Press, 2012, p. 10.

<sup>2</sup> راجع، على سبيل المثال: Tseng Wei-chen and Chen Wei-han, "Unification Support: Dives: Poll," *Taipei Times*, July 26, 2015; Ian Bremmer, "5 Statistics That Explained the World This Week," *Politico*, March 2, 2014; and Yuan-kang Wang, "Taiwan Public Opinion on Cross-Strait Security Issues: Implications for US Foreign Policy," *Strategic Studies Quarterly*, Summer 2013, p. 100.

بما في ذلك غزو تايوان واحتلالها - المهمة الاستراتيجية الأكثر أهمية لجيش التحرير الشعبي (PLA).<sup>3</sup>

خلال السنوات العشر الماضية، كشفت الصين عن احتياجاتها الأمنية الأكثر أهمية فيما يتعلق بالحماية أو الدفاع عن "مصالحها الرئيسية".<sup>3</sup> واستخدم القادة الصينيون صياغات مختلفة لوصف المصالح الوطنية الرئيسية. ومع ذلك، تتألف القائمة الأكثر شيوعاً في الاستخدام من المصطلحات الرئيسية التالية:

- الأمن: المحافظة على الأمن القومي والنظام السياسي الأساسي للصين
- السيادة: حماية السيادة الوطنية، والسلامة الإقليمية، والوحدة الوطنية
- التنمية: الحفاظ على الأوضاع الدولية من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية في الصين.

تتعلق المصلحة الرئيسية الأولى بالحفاظ على النظام السياسي الأساسي الصيني أو حكم الحزب الشيوعي الصيني للبلاد. وتتوقف مصداقية وبقاء سيطرة الحزب الشيوعي الصيني على زمام السلطة في الأساس على قدرة الحزب على الحفاظ على النمو الاقتصادي والدفاع عن السيادة الوطنية. وبناءً عليه، تتعلق المصلحة الرئيسية الثانية بالسيادة الوطنية، والسلامة الإقليمية، والوحدة القومية. حيث تعد استراتيجيات جمهورية الصين الشعبية كلاً من تايوان، وسنجان، والتبت مناطق ذات أهمية وحساسية خاصة. أما الفئة الثالثة فتتعلق بالمصالح الاقتصادية، والمصالح الأخرى التي تعد ذات أهمية حيوية لضمان استدامة نمو الاقتصاد الصيني. ويشير ذلك إلى المواد الخام الاقتصادية، والأسواق، وخطوط الاتصالات البحرية، والموارد الأخرى التي تشكل أهمية بالغة لاستدامة التنمية في البلاد.

لقد ربطت السلطات الصينية هذه المصالح الرئيسية بضم تايوان في نهاية المطاف تحت سلطة جمهورية الصين الشعبية، وقد رفعت مستوى التوقعات بين المواطنين الصينيين بأن التوحيد يمثل عنصرًا جوهريًا لعودة الصين مرة أخرى بوصفها قوة عظمى. وبالرغم من عدم وجود جدول زمني واضح يلتزم بموجبه قادة جمهورية الصين الشعبية بتحقيق الوحدة، ومواصلة تفضيل بكين لمسار الجهود السلمية من أجل تحقيق الأهداف السياسية عبر التكامل السياسي والثقافي مع تايوان، فإن التوتر القائم بين كل من البر الرئيسي وتايوان ليس خفيًا على أحد. ولا يستطيع أي قائد من قادة جمهورية الصين الشعبية الظهور بمظهر ضعيف في تايوان، ومن المرجح أن تقدم جهود التحديث العسكري المستمر في الصين لقادة الحزب الشيوعي بحلول عام 2020 مجموعة من البدائل الموثوق بها لدعم أهداف بكين السياسية. ومن المرجح أن يكون اللجوء إلى الخيارات العسكرية لفرض عملية التوحيد هو الملاذ الأخير، وذلك استنادًا إلى تصور

<sup>3</sup> راجع U.S. Department of Defense, *Annual Report to Congress: Military and Security* Shou, *Developments Involving the People's Republic of China*, Washington, D.C., 2015. انظر أيضًا: Xiaosong, ed., *Science of Military Strategy* [战略学], Beijing: Military Science Press, 2013, pp. 198-200.

بكين بأن بعض الأحداث أو بأن التقاء الأحداث كان بمنزلة انفصال تايوان بشكل نهائي؛ ولكن بمجرد البدء في العمليات العسكرية، فإن خطر الإخفاق في تحقيق الحد الأدنى من الأهداف السياسية من خلال تلك العمليات من شأنه أن يقلل الخيارات المتاحة لدى جمهورية الصين الشعبية فيما يتعلق بوقف التصعيد. كما سيكون بقاء الحزب الشيوعي محل شك؛ لذا تعكس خطط جيش التحرير الشعبي وعملياته على الأرجح هذه الحقيقة.

لا يعمل جيش التحرير الشعبي على تطوير قدراته لردع و/أو منع تايوان من إعلان استقلالها رسمياً أو تحقيق الاستقلال بطريقة أخرى فحسب، بل يعمل كذلك على ردع تدخل الطرف الثالث (من جانب القوات الأمريكية بشكل رئيسي) وتأجيله، ومنعه، والتغلب عليه في حالة وجود أزمة أو نزاع بين ضفتي المضيق. وبالرغم من أن قدرات التدخل المضاد، والاستثمارات قد شكلت أولوية لجيش التحرير الشعبي منذ التسعينيات، فإن جيش التحرير الشعبي قد ركز بشكل متزايد على المصالح الأمنية في مجالات أخرى في المنطقة ومختلف أنحاء العالم، مع توسع وجود الصين في الخارج.

وفي حالة محاولة تايوان أن تصبح كياناً مستقلاً أو في حال قرر قادة جمهورية الصين الشعبية محاولة فرض التوحيد، فإن جيش التحرير الشعبي لديه العديد من الحملات التي قد يقوم بشنها ضد تايوان، وأي قوات أمريكية مشاركة. وتتضمن هذه الحملات حملة إطلاق نار مشتركة تقليدية، وحملة فرض حصار مشتركة لقطع الروابط المعلوماتية والاقتصادية لتايوان، بالإضافة إلى حملة إنزال مشترك على الجزيرة بهدف احتلالها والاستحواذ عليها، وحملة مكافحة الغارات الجوية التي تشمل صد الغارات الجوية من خلال شن هجمات على القواعد الجوية، وحاملات الطائرات الخاصة بالعدو. ومن المرجح أن تتضمن خطة جيش التحرير الشعبي جميع هذه الحملات وغيرها من جهود الدعم، في عملية شاملة لإجبار تايوان على التوحد مع البر الرئيسي في الفترة من عام 2020. ويمكن للصين أن تضع حملة هجوم نووي مضاد على أهبة الاستعداد، للحفاظ على رادع نووي موثوق به والتلويح به أثناء نشوب مثل هذا النزاع. وتحفظ جمهورية الصين الشعبية بسياسة معلنه بعدم المبادرة باستخدام الأسلحة النووية. على الرغم من ذلك، هناك أوجه غموض فيما يتعلق بالمرحلة التي يمكن أن تقرر عندها الصين أن ضربات الخصم ضد الأهداف الصينية قد تجاوزت الحد الأدنى الاستراتيجي الذي يستدعي ردًا نوويًا.

ونتيجة لذلك، فإن تايوان ربما تواجه مجموعة من التحديات الأمنية الأكثر إرهاباً في العالم اليوم. وخلال العقود الماضية، اعتمدت تايوان على العديد من العوامل الملموسة وغير الملموسة لمجابهة استخدام القوة وغيرها من أشكال الإكراه من جانب جمهورية الصين الشعبية، بما في ذلك أوجه القصور في قدرات جيش التحرير الشعبي على استعراض قوته عبر مضيق تايوان، والمزايا التقنية التي تتمتع بها القوات المسلحة التايوانية، إلى جانب خصائص مضيق تايوان الجغرافية. ومع ذلك، فإن العديد من هذه المزايا تتلاشى بمرور الوقت.

ولم يحدد المخططون العسكريون التايوانيون بشكل صريح الافتراضات التي تدفع إلى اتخاذ قرارات متعلقة بتطوير القوة في هذه البيئة الحافلة بالتحديات. ولكن، يبدو أن هناك افتراضين محوريين لأنشطة تطوير القوة على وجه العموم. أولاً- في حالة عدم الالتزام بتحالف رسمي مع الولايات المتحدة، يجب على المخططين العسكريين في تايوان افتراض تولي الدفاع بشكل مستقل، حتى مع الاستعداد لاحتمالية تدخل الولايات المتحدة. ويرجع الأصل في مفهوم الدفاع المستقل—وهو الحاجة إلى الاستعداد لأي حالة طارئة يكون الحصول خلالها على مساعدة خارجية أمراً غير مؤكد—إلى استراتيجية رئيس هيئة الأركان السابق هاو بيتسون التي اتضحت بعد إلغاء معاهدة الدفاع المشترك بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية الصين في عام 1979. على الرغم من موضوع بعض المناقشات، يتضح أن هذه الافتراضية تظل في صميم تخطيط تايوان وتدعم الحاجة إلى وجود عدد كبير من قوات الاحتياط التي لديها القدرة على التعبئة ودعم العمليات بكفاءة لمنع فرض الأمر الواقع من جانب جيش التحرير الشعبي متنامي القدرات.<sup>4</sup>

ثانياً- يتوقع المخططون التايوانيون أن يكون لديهم فترة إنذار مدتها نحو أربعة أسابيع يستعد فيها جيش التحرير الشعبي للقيام باجتياح تايوان. ويدرك هؤلاء المخططون أن جيش التحرير الشعبي يمكنه شن بعض الضربات العسكرية العقابية بإنذار قصير أو دون سابق إنذار، ولكن الغزو الذي يستهدف الإكراه على التوحيد سيتطلب نشاطاً كبيراً في تعبئة جمهورية الصين الشعبية مما يوفر فرصة لتايوان لتعبئة قوات الاحتياط من أجل مواجهة التهديد.

<sup>4</sup> "Don't Expect US Military Aid: General," *Taipei Times*, February 8, 2006; "MND Estimates China's Future Military Stance," *China Post*, February 8, 2006; Kang Shih-jen, "PLA's Shock and Awe Warfare Is Taiwan's Biggest Threat, Adjustment in Military Planning [Zhonggong zhenshe duитай weixie zui da, guojun niding zuozhan jihua]," Central News Agency [Zhongyanshe], May 5, 2004.

وفي سياق التهديد العسكري المتنامي من جمهورية الصين الشعبية وافتراضات التخطيط الأساسية هذه، تتخذ تايوان خطوات مهمة لردع الصين عن استخدام القوة والدفاع عن نفسها إذا فشل الردع. وتعمل القوات المسلحة على تحسين مخزون الحروب الاحتياطي، والاستثمار في قاعدة الصناعة الدفاعية، وتطوير قدرتها على القيام بعمليات مشتركة، وتعزيز نظام أفراد قواتها لكل من قوات الاحتياط والقوات العاملة. وستساعد هذه الاستثمارات - إلى حد ما - على التخفيف من تناقص المزايا في تايوان.

تعد تايوان في خضم إجراء تغييرات مهمة على قواتها المسلحة، خاصة في نظام أفراد قواتها. وخططت تايوان منذ عام 2010 للتحول من نظام التجنيد إلى النظام التطوعي الكامل—وهي الخطة التي كان إنجازها مقرراً بنهاية عام 2014، ولكن تم تأجيلها مؤخرًا إلى نهاية عام 2016 على الأقل أو ربما بعد ذلك.<sup>5</sup> في نفس الوقت، تعمل تايوان على خفض عدد القوات العاملة من 275,000 إلى 175,000 فرد تقريبًا لبناء جيش أكثر كفاءة بحلول عام 2019. وبالرغم من أن المدخرات الموفرة من تخفيض عدد القوات المسلحة يمكنها نظريًا تغطية المقابل المادي المتزايد للمتطوعين، فإن هذه المدخرات قد تكون غير كافية لتمويل نفقات الأفراد في النظام التطوعي الكامل. علاوةً على ذلك، يبدو أن التحول إلى النظام التطوعي الكامل يُشكل ضغوطًا على المحاور الأخرى لميزانية الدفاع في تايوان، مما يؤدي إلى انخفاض الأموال المتاحة لتحديث القوات، والتدريب، والصيانة. وبالإضافة إلى التنافس على الموارد ضمن ميزانية الدفاع، فإن إجمالي ميزانية الدفاع كانت آخذة في الانخفاض حتى وقت قريب. وقد أدت المتطلبات التنافسية ضمن ميزانية حكومة تايوان المركزية إلى انخفاض ميزانية الدفاع الخاصة بها على مدار السنوات العشر الماضية من 4 بالمئة إلى 2 بالمئة فقط من الناتج المحلي الإجمالي.<sup>6</sup> تبرز حاجة تايوان إلى تبني نهج أكثر ابتكارًا لإدارة الأفراد وذلك بسبب القيود المالية، وتقلص هيكل القوات، إلى جانب تزايد تكاليف الأفراد وتنامي قدرات جيش التحرير الشعبي. وتمثل قوات الاحتياط أحد محاور الاستثمار الممكنة. حيث تحتفظ مؤسسة الدفاع التايوانية بقوات احتياط كبيرة يمكن تعبئتها لدعم القوات العاملة في الدفاع عن تايوان. وبينما تتسم المصادر المتاحة علانيةً بالغموض فيما يتعلق بخطط الالتحاق

<sup>5</sup> "All Volunteer Military Plans Postponed," *Taipei Times*, August 27, 2015, p. 1

<sup>6</sup> Bonnie Glaser and Anastasia Mark, "Taiwan's Defense Spending: The Security Consequences of Choosing Butter Over Guns," The Asia Maritime Transparency Initiative and the Center for Strategic and International Studies, March 18, 2015

بقوات الاحتياط في النظام التطوعي الكامل في المستقبل، يبدو أن عملية التجنيد سيسري تطبيقها لبعض الوقت على هؤلاء الذكور غير المتطوعين للخدمة الفعلية.<sup>7</sup> وقد خفض برنامج تطوير القوات في تايوان مدة الخدمة العسكرية الإجبارية لقوات الاحتياط من عام واحد إلى أربعة أشهر من التدريب الأساسي والمتخصص قبل إحالتهم إلى قوات الاحتياط، ولا يجب بالضرورة أن تكون الخدمة متواصلة. فعلى سبيل المثال، قد يقسم طالب الجامعة فترة خدمته العسكرية إلى فترتين مدة كلٍّ منهما ثمانية أسابيع على صيفين متتاليين للوفاء بالتزام الخدمة. بعد ذلك، سوف يسجل المجند مع قيادة قوات الاحتياط المحلية التابع لها، حيث يلتحق بالخدمة مرة كل عامين لفترة خمسة إلى سبعة أيام فقط لتلقي التدريبات التنشيطية. وبعادل ذلك 20 يومًا فقط من التدريب موزعة على ثماني سنوات.<sup>8</sup> بعد مرور ثماني سنوات، سيتم إحالة المجندين إلى قوات الاحتياط غير العاملة، ولن تستدعي تايوان أفراد قوات الاحتياط غير العاملة للخدمة إلا في حالة الحرب فقط. ويستمر ضبط الصف والضباط في تلقي التدريبات التنشيطية لحين بلوغهم 50 عامًا، بعكس قوات الاحتياط الأخرى، وقد يظل كلٌّ منهما في النظام لفترة أطول في حال بلوغهم رتبة عالية.<sup>9</sup>

مع استمرار تناقص عدد القوات العاملة من جنود، وبحارة، وطيارين، وقوات مشاة البحرية، يتعين على تايوان إعادة النظر في مفهوم قوات الاحتياط لديها للتأكد من أن أفراد قوات الاحتياط قد دُرِّبوا وأُعِدُّوا بشكل مناسب من أجل المعارك القتالية الشديدة. ومن المرجح أن يستدعي قادة مسرح العمليات في تايوان أولوية أفراد قوات الاحتياط لتولي المهام متزايدة الصعوبة. وبالنظر إلى أن أفراد قوات الاحتياط يلتحقون حاليًا بالقوات بعد تلقي فترة تدريب مخفضة، فإن عددًا كبيرًا منهم قد لا يقدر على تلبية المطالب الأساسية لقادتهم. علاوة على ذلك، فإن المتطلبات الملقة على عاتق القوات العاملة في المناصب شديدة الأهمية التي لا يشغلها الكثيرون في بيئة التهديدات الجديدة، مثل: الطيارين، ومخصصي تكنولوجيا المعلومات، تستدعي زيادة عدد أفراد الاحتياط الذين يتمتعون بمستويات من الكفاءة المهنية والتدريب لا يمكن تمييزها عن أقرانهم من أفراد القوات العاملة.

<sup>7</sup> يبدو أنه من الممكن والمحتمل في الوقت الراهن أن "النظام التطوعي الكامل" سينطبق فقط على القوات العاملة. راجع Kevin McCauley, "Taiwan Military Reform: Declining Operational Capabilities?" *China Brief*, Vol. 13, No. 12, June 7, 2013.

<sup>8</sup> مناقشات المؤلفين المباشرة مع السلطات العسكرية التايوانية في تايبيه، 20 أغسطس 2015.

<sup>9</sup> مناقشات المؤلفين المباشرة مع السلطات العسكرية التايوانية في تايبيه، 20 أغسطس 2015، ومناقشات المؤلفين مع السلطات العسكرية التايوانية في واشنطن العاصمة، 13 أكتوبر 2015.

ولم يعد يمكن لمخططي الدفاع في تايوان الاعتماد على قيام جيش التحرير الشعبي بالإنزال مستقبلاً في عدد محدود فقط من المواقع المقررة سلفاً. وقد تحدثت عمليات الإنزال، في يوم الإنزال الافتراضي في المستقبل أو ما يطلق عليه (D-day)، في جميع أنحاء تايوان وعلى جميع مستويات العمق. فما هو مستوى القدرة القتالية، والتدريب المطلوب لقوات الاحتياط التايوانيين في حالة قيامهم بتولي أدوار قتالية؟ قد يكون النهج أحادي النمط في التدريبات التنشيطية للقوات العاملة ملائماً لبعض قوات الدعم غير القتالي في النظام، ولكن هذا النهج غير ملائم للحفاظ على درجة استعداد من سيخوضون بالفعل معارك قتالية في حالة الغزو الشامل من جانب الصين أو من هم بحاجة إلى شغل مناصب شديدة الأهمية لا يعمل بها الكثيرون.

تضم قوات الاحتياط جميع ألوية سلاح المشاة التي ستحمي الشواطئ من محاولات الإنزال البرمائي لجيش التحرير الشعبي، ويجب على قوات الاحتياط تعزيز الوحدات العاملة للوصول إلى القوة الكاملة في وقت الحرب. ومع الوضع في الاعتبار تطور القوات المستمر والمضطرب في تايوان، هل أفراد قوات الاحتياط على مستوى المهمة؟ وإذا كان قادة تايوان يخططون لتعبئة قوات الاحتياط لمواجهة التهديد المتزايد من البر الرئيسي الصيني، فما أهم المجالات الواعدة التي يمكن الاستثمار فيها؛ لتحديث قوات الاحتياط وتطويرها؟ وبصورة أكثر تحديداً، طلب مكتب وكيل وزارة الدفاع لشؤون السياسات من مؤسسة RAND بحث المحاور الآتية وتقييمها:

- **المهمة 1. تقييم هيكل قوات الاحتياط التايوانية وأدوارها ومهامها الحالية.** تقييم هيكل قوات الاحتياط التايوانية وأدوارها ومهامها الحالية، بالاستناد إلى الأبحاث المتاحة علانيةً ومناقشات الخبراء المختصين. تحديد الفجوات المحتملة في قدرات قوات الاحتياط الحالية على التصدي للتهديدات المستقبلية.
- **المهمة 2. تحليل القدرات المستقبلية الضرورية.** إجراء تحليل على المستوى الاستراتيجي وتقديم بعض التوصيات المتعلقة بدور قوات الاحتياط التايوانية ومهامها وقدراتها مستقبلاً في ضوء الحاجة إلى مجابهة تفوق الصين في قدراتها على استعراض قوتها الجوية والبحرية.



- **المهمة 3. تحديد عوامل التمكين المطلوبة.** بناء على نتائج المهمة 2، تحديد القدرات التمكينية المحتملة والوحدات المتخصصة التي يمكن دمجها ضمن هيكل قوات الاحتياط التايوانية. قد تتضمن عوامل التمكين هذه، على سبيل المثال لا الحصر، خبراء التخلص من الذخائر المتفجرة، والوحدات اللوجستية، والشرطة العسكرية، والمهندسين، والأفراد، والوحدات الطبية.
- **المهمة 4. الملخص والتوصيات النهائية.** التوصية بالاحتياجات الانتقالية لقوات الاحتياط في ضوء المتطلبات المستقبلية الأوسع نطاقاً للقوات في تايوان.

تستند هذه الدراسة إلى مراجعة شاملة للمؤلفات ذات الصلة ومناقشات أجريت مع خبراء الدفاع في تايوان والولايات المتحدة الأمريكية خلال النصف الثاني من عام 2015.<sup>10</sup> ويتناول الفصل الثاني، والثالث، والرابع المهمة الأولى، ملخصاً هيكل قوات الاحتياط الحالية، وأدوارها، ومهامها، وقدراتها، والفجوات الموجودة في القدرات. بينما يتناول الفصل الخامس تقييم التهديدات، بالإضافة إلى تحليل على المستوى الاستراتيجي لتوازن مضيق تايوان الذي تتطلبه المهمة 2 والمهمة 3. ويوضح الفصل السادس شكل القوات في المستقبل، وتوصيات عوامل التمكين الرئيسية بناء على التحليل الاستراتيجي هذا. كما يختتم الفصل السابع الدراسة بملخص توصيات من الفصول السابقة والملحق، بالإضافة إلى ملاحظة تسلط الضوء على الأهمية الحيوية لإصلاح قوات الاحتياط، وتمويلها، وتدريبها من أجل أمن تايوان في بيئة يعترها الضعف على نحو متزايد عبر مضيق تايوان.

ويتضمن هذا التقرير أيضاً ملحقاً يتناول تحليلاً مقارناً موجزاً عن تطور قوات الاحتياط في بعض البلدان الأخرى (فنلندا، وسنغافورة، واليابان، وجورجيا)، حيث نوصي فيه صناعات القرار في كلٍّ من أمريكا وتايوان بإلقاء نظرة فاحصة على قوات الاحتياط في سويسرا، وفي إسرائيل على وجه الخصوص لاستجلاء الدروس المتعلقة بعملية إصلاح قوات الاحتياط التايوانية.

<sup>10</sup> انعقدت مناقشات الخبراء هذه وفقاً لقرار الإعفاء من مجلس المراجعة المؤسسي الخاص بلجنة حماية الأفراد المشاركين في البحوث التابعة لمؤسسة RAND بموجب (2) (B) 219.101 CFR 32. وقد وافق مكتب وكيل وزارة الدفاع للرقابة التنظيمية على بحوث الأفراد والاستعداد على هذا الإعفاء في مذكرة بتاريخ 27 أغسطس 2015.

## هيكل قوات الاحتياط التايوانية

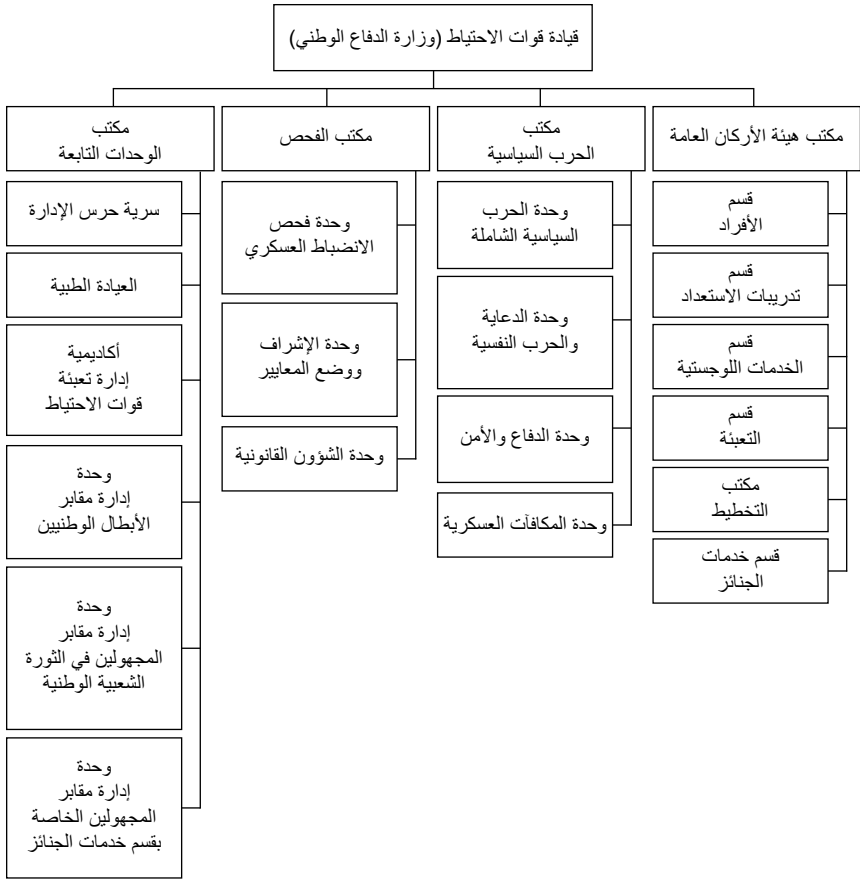
تنظم تايوان قوات الاحتياط التابعة لها في شكل عناصر عسكرية ومدنية. ويركز هذا الفصل بشكل أساسي على المسائل والفضايا التي نُوقِشت في الفصل السابق. ففي وقت السلم، تتولى وزارة الدفاع الوطني في جمهورية الصين الإشراف على قوات الاحتياط بالتعاون مع الفرع التنفيذي لحكومة تايوان المركزية، ألا وهو اليوان التنفيذي. أما في حالة التعبئة في وقت الحرب، فتتولى وزارة الدفاع الوطني زمام القيادة، وتأخذ على عاتقها مسؤولية زيادة مستوى القيادة والرقابة على الأصول التي تقع ضمن اختصاصات الوزارات الحكومية الأخرى في وقت السلم. وتدير قيادة قوات الاحتياط بالقوات المسلحة التابعة لوزارة الدفاع الوطني نظام قوات الاحتياط العسكرية التايوانية، الكائن مقرها في تايبيه. ويتألف مجموع العاملين في مقرات قيادة قوات الاحتياط من 400 فرد تقريباً<sup>1</sup> موزعين على الإدارات الأربع التالية (الشكل 2.1):

1. **مكتب هيئة الأركان العامة:** مسؤول عن الأفراد، وتدريبات الاستعداد، واللوجستيات، والتعبئة، والتخطيط، والخدمات الجنائزية.
2. **مكتب الحرب السياسية:** مسؤول عن الحرب السياسية الشاملة، والدعاية والحروب النفسية، والدفاع والأمن، والمكافآت العسكرية.
3. **مكتب الفحص:** مسؤول عن فحص الانضباط العسكري، والإشراف، ووضع المعايير، والشؤون القانونية.

<sup>1</sup> مناقشات المؤلفين المباشرة مع السلطات العسكرية التايوانية في تايبيه، 20 أغسطس 2015.

<sup>2</sup> مناقشات المؤلفين المباشرة مع السلطات العسكرية التايوانية في تايبيه، 20 أغسطس 2015.

**الشكل 2.1**  
**مخطط تنظيمي لمقرات قيادة قوات الاحتياط الرئيسية التابعة لوزارة الدفاع الوطني**



المصدر: مقتبس من Ministry of National Defense of the Republic of China, "About Reserve Command," web page, no date-b

4. **مكتب الوحدات التابعة:** يتألف من الوحدات التي تشمل سرية حرس الإدارة، والعيادة الطبية، وأكاديمية إدارة تعبئة القوات الاحتياطية، ووحدة إدارة مقابر الأبطال الوطنيين، ووحدة إدارة مقابر المجهولين بالثورة الشعبية الوطنية، ووحدة إدارة مقابر المجهولين الخاصة بقسم خدمات الجنائز.<sup>3</sup>

تُشرف قيادة قوات الاحتياط على ثلاث قيادات إقليمية لقوات الاحتياط تتمثل في: قيادة قوات احتياط المنطقة الشمالية، وقيادة قوات احتياط المنطقة المركزية، وقيادة قوات احتياط المنطقة الجنوبية. وتدير كل قيادة من هذه القيادات مركز تدريب قوات الاحتياط الخاص بها، كما تشرف على عدد من قيادات قوات الاحتياط على مستوى البلديات المحلية والمقاطعات.<sup>4</sup> ولا يتوفر إجمالي عدد القوات المتاح لكل قيادة احتياط إقليمية ومحلية علانية، ولكن الأرقام تعكس الكثافة السكانية. وعلى هذا النحو، فإن عدد القوات المتاح لقيادة قوات احتياط المنطقة الشمالية أكبر من القادتين الأخرين، ويرجع ذلك إلى تركيز السكان بشكل كبير في شمال تايوان.<sup>5</sup> ويوضح الشكل 2.2 الهيكل التنظيمي للنظام العام لقوات الاحتياط التابعة لوزارة الدفاع الوطني.

من جهة أخرى، تشرف السلطات التايوانية على نظام احتياط إجباري ضخم يهدف إلى تعبئة 2.5 مليون رجل لدعم قواتها العاملة الحالية أو القوات (المتفرغة) التي تبلغ قرابة 215,000 فرد.<sup>6</sup> وقد نشرت إحدى الصحف، نقلاً عن مصدر من المكتب الوطني لمراجعة الحسابات بتايوان، أنه في عام 2014 بلغ عدد ضباط الصف 286,746 فرداً،

<sup>3</sup> Ministry of National Defense of the Republic of China, "About Reserve Command," web page, no date-b.

<sup>4</sup> راجع Ministry of National Defense of the Republic of China, no date-b.

<sup>5</sup> مناقشات المؤلفين المباشرة مع السلطات العسكرية التايوانية في تايبيه، 20 أغسطس 2015.

<sup>6</sup> ينقسم عدد القوات العاملة على النحو التالي: يبلغ عدد أفراد الجيش (بما في ذلك الشرطة العسكرية) 150,000 فرد؛ ويبلغ عدد أفراد القوات الجوية (بما في ذلك قيادة الدفاع الجوي المضاد للقذائف) 35,000 فرد؛ أما القوات البحرية فيبلغ عدد أفرادها (بما في ذلك سلاح مشاة البحرية) 30,000 فرد. للمزيد من البيانات عن حجم القوات العسكرية الاحتياطية والعاملة التايوانية، راجع *Jane's Sentinel Security Assessment: China and Northeast Asia*, September 28, 2015, p. 1.

## الشكل 2.2 مخطط تنظيمي لقيادة قوات الاحتياط التابعة لوزارة الدفاع الوطني



المصدر: مقتبس من Ministry of National Defense of the Republic of China, no date-b

RAND RR1757-2.2

وبلغ عدد الضباط المبتدئين 28,215 ضابطاً في نظام الاحتياط.<sup>7</sup> إضافةً إلى ذلك، تمتلك تايوان ما يقرب من مليون متطوع في الدفاع المدني، يمكن تعبئتهم لتوفير أنشطة الدعم العسكري، مثل: التصدي للغارات الجوية، والاتصالات، ومكافحة الحرائق، وتقديم المساعدات الأولية، ومراقبة حركة المرور.<sup>8</sup> وبما أن مجموع السكان في تايوان يبلغ زهاء 23.4 مليون نسمة، وحسب بعض التقديرات المتحفظة هناك نحو 15% من عدد السكان،

<sup>7</sup> Lee Hsin-fang, "Military Reservist Numbers Cut, Taiwan's Combat Power to See Gaps by 2020 [後備軍人遞減109年我軍戰力出現缺口]," *Liberty Times* [自由時報], July 30, 2015.

<sup>8</sup> مناقشات المؤلفين المباشرة مع السلطات العسكرية التايوانية في تايبيه، 20 أغسطس 2015.

ورجل من بين كل أربعة رجال، متاحين للتعبئة في حالة اندلاع الحرب.<sup>9</sup> وعلى سبيل المقارنة، فإن عدد أفراد الخدمة لعناصر قوات الاحتياط التابعة للقوات المسلحة الأمريكية يبلغ نحو 1.1 مليون فرد، وهو ما يمثل أقل من 0.4% من إجمالي عدد سكان الولايات المتحدة.<sup>10</sup> ويمثل جنود جيش جمهورية الصين الغالبية العظمى من أفراد الاحتياط العسكري بتايوان.<sup>11</sup> ولدى كلٍّ من سلاح البحرية، وسلاح مشاة البحرية، والقوات الجوية الصينية وحدات احتياط خاصة بها كذلك. حيث يبلغ عدد أفراد الاحتياط في القوات البحرية (بما في ذلك سلاح مشاة البحرية) نحو 60,000 فرد؛ أما القوات الجوية (وقيادة الدفاع الجوي المضاد للقذائف) فيبلغ عددها نحو 60,000 فرد احتياط.<sup>12</sup> وتنقسم وحدات الاحتياط إلى أربع فئات متنوعة من حيث معايير تعيين الموظفين، والمعدات، والتأهب:<sup>13</sup>

- وحدات الاحتياط من المستوى (A) هي ألوية سلاح المشاة المجهزة بالأفراد والمعدات والتي تحافظ على أقصى درجات الاستعداد. ويمتلك جيش جمهورية الصين نحو ثمانية أو تسعة ألوية من قوات الاحتياط. تتألف هذه الوحدات من العديد من القوات العاملة المعيّنين بشكل دائم، وقد لا يستدعي الأمر سوى تعبئة عدد صغير من أفراد الاحتياط الإضافيين من أجل القتال. وقد زُوِّدت هذه الألوية بأسلحة متطورة بما في ذلك المدفعية بعيدة المدى.
- تضم وحدات الاحتياط من المستوى (B) القوات العاملة في نظام التعليم العسكري المهني التابع لوزارة الدفاع الوطني. فعلى سبيل المثال، يوصف الجنود الذين يدرسون في الأكاديميات العسكرية، والضباط الذين يتدربون في أكاديميات القيادة بأنهم أفراد احتياط من المستوى (B). يتطلب الأمر بذل المزيد من الجهد والوقت لتعبئتهم مقارنة بنظرائهم من ألوية المستوى (A).

<sup>9</sup> يستند هذا التقدير إلى الافتراض المتحفظ القائل بأن العدد الإجمالي لأفراد الاحتياط العسكري وأفراد احتياط الدفاع المدني في تايوان يبلغ 3.5 مليون فرد. وإذا صح ذلك، فإن تايوان تعد على أهبة الاستعداد لتعبئة نحو 15% من مجموع سكانها، وقرابة رجل من بين كل أربعة رجال. للاطلاع على عدد سكان تايوان في 2015، راجع "Taiwan" Population 2015, "World Population Review, September 13, 2015.

<sup>10</sup> Lawrence Kapp and Barbara Salazar Torreon, *Reserve Component Personnel Issues: Questions and Answers*, Washington, D.C.: Congressional Research Service, June 13, 2014, p. 5 على البيانات السكانية، راجع 2016 "U.S. and World Population Clock," U.S. Census Bureau.

<sup>11</sup> "Armed Forces: Taiwan," 2015, p. 1

<sup>12</sup> "Armed Forces: Taiwan," 2015, p. 1

<sup>13</sup> يستند القسم التالي إلى مناقشات المؤلفين مع ممثلي الجيش الأمريكي والسلطات العسكرية التايوانية في تايبيه، بتاريخ 19-20 أغسطس 2015، وفي واشنطن العاصمة، بتاريخ 13 أكتوبر 2015، ما لم يُذكر خلاف ذلك.

- تضم وحدات الاحتياط من المستوى (C) ألوية سلاح المشاة المحلية. ويمتلك جيش جمهورية الصين زهاء 22 لواء من قوات الاحتياط. ويضم كل لواء، بمجرد تعبئته، ثلاث إلى خمس كتائب من سلاح المشاة وكتيبة مدفعية ميدانية. ويتطلب الأمر بذل المزيد من الجهد والوقت لتعبئتهم مقارنة بنظرائهم من ألوية المستوى (B).
- تتألف وحدات الاحتياط من المستوى (D) من قوات قادمة من مراكز تدريب ضباط تعبئة قوات الاحتياط تتبع مباشرة قيادة قوات الاحتياط بوزارة الدفاع الوطني. وتتألف قوات الاحتياط هذه، بمجرد تعبئتها، من لوائين أو ثلاثة ألوية على الأقل من سلاح المشاة، ولكنها لن تضم دعمًا مدفعيًا أساسيًا.<sup>14</sup>

يعكس هيكل قوات الاحتياط التايوانية الأدوار والمهام المتنوعة التي تضطلع بها الوحدات التابعة لها. وتتميز الوحدات المكلفة بالمهام شديدة الصعوبة بمستويات استعداد أعلى نسبيًا وتُنظَّم وفقًا لذلك. بينما تُنظَّم الوحدات المكلفة بتنفيذ المهام الأقل صعوبة وتُجهَّز بالمعدات بما يتناسب مع القدر القليل من المسؤوليات التي تضطلع بها. ويتناول الفصل التالي الأدوار والمهام التي تؤديها قوات الاحتياط العسكرية التايوانية.

<sup>14</sup> مناقشات المؤلفين الإلكترونية مع السلطات العسكرية التايوانية، 28 أغسطس 2015.

## مهام قوات الاحتياط وأدوارها: من وقت السلم مرورًا بتعبئة القوات إلى الحرب

تُسند مهام لقيادة قوات الاحتياط التايوانية في أوقات السلم والحرب. وتواجه تايوان خصمًا لدودًا (جمهورية الصين الشعبية) على مقربة من أراضيها مجهزًا بالصواريخ الباليستية وغيرها من الأسلحة التي تمكنه من دق طبول الحرب في أي وقت. ومما يزيد الطين بلة أن عقيدة جيش التحرير الشعبي تؤكد امتلاكها لصواريخ سريعة فتاكة وتؤكد نيتها على شن غارات جوية على أهداف رئيسية في تايوان. لذا من الضروري أن تحافظ تايوان على قدرتها على تعبئة قوات الاحتياط الخاصة بها بشكل سريع تحت أي ظروف لمواجهة استخدام القوة المحتمل من جيش التحرير الشعبي.<sup>1</sup>

تتولى قيادة قوات الاحتياط، في وقت السلم، مهام إدارة نظام الاحتياط ثلاثي الخدمة، وتنظيم وحدات الاحتياط وتدريبها، وتجنيب عناصر جديدة، وإعداد خطط التعبئة واعتمادها وتنفيذها.<sup>2</sup> كما تدعم القيادة عمليات الإغاثة في حالات الكوارث وتشارك في المساعدات الإنسانية، بالرغم من أن هذه المهام تقع عادةً على عاتق وحدات الجيش النظامي.<sup>3</sup> ومن بين جميع هذه المهام التي تضطلع بها في وقت السلم، تركز قيادة قوات الاحتياط بشكل كبير على إعداد خطط التعبئة واعتمادها. وتتولى وحدات الاحتياط على

<sup>1</sup> Ministry of National Defense of the Republic of China, "About Reserve Command: 1 Missions," web page, no date-a; مناقشات المؤلفين المباشرة مع السلطات العسكرية التايوانية في تايبيه، 20 أغسطس 2015.

<sup>2</sup> راجع Ministry of National Defense of the Republic of China, no date-a.

<sup>3</sup> Ministry of National Defense of the Republic of China, no date-a; مناقشات المؤلفين المباشرة مع السلطات العسكرية التايوانية في تايبيه، 20 أغسطس 2015.



المستوى المحلي والإقليمي إلى جانب المتعاقدين المدنيين مسؤولية إعداد خطط التعبئة وفقاً للخطط القومية التي تعدها قيادة قوات الاحتياط، وتعتمد القيادة بدورها هذه الخطط على الصعيد الوطني من خلال إجراء عمليات التفتيش وتحديد التدريبات اللازمة<sup>4</sup> وبالإضافة إلى مهام التخطيط التي تقوم بها، تتولى قيادة قوات الاحتياط التايوانية مسؤولية تقديم تدريبات تنشيطية لأكثر من 2 مليون فرد احتياطي لضمان إمامهم بالمهارات العسكرية الأساسية والقدرة على تعبئة القوات بشكل سريع وفعال. وتستغرق فترة التدريب على وجه العموم خمسة أيام للقيام بالتدريبات الأساسية مرة كل عامين. وبينما يتلقى ضباط الصف يوماً إضافياً من التدريبات، أو ستة أيام من التدريبات كل سنتين؛ يتلقى الضباط عادةً يومين إضافيين من التدريبات، أو سبعة أيام إجمالاً. تتولى قيادة قوات الاحتياط كذلك مسؤولية تقديم تدريبات مكثفة قبل الحرب في حالة استدعاء القوات في حالات الطوارئ. وكما أشرنا من قبل، وفقاً للافتراض المتعلق بالتخطيط الدفاعي الأساسي، من المقرر أن تتلقى تايوان تحذيراً بالغزو البرمائي من جيش التحرير الشعبي قبل نحو أربعة أسابيع من حدوثه. وستستغل قيادة قوات الاحتياط جزءاً من هذه الفترة في إعداد قوات الاحتياط المستنيرة للقتال.<sup>5</sup> وتجدر الإشارة إلى أن هذا التحذير لن يسري على الأرجح على الضربات العسكرية الصينية الأكثر محدودية، التي تهدف إلى معاقبة تايوان وليس فرض التوحيد بالقوة—وهي السيناريوهات التي ستضغط بالتاكيد على نظام التعبئة التايواني إلا أنها لا تتطلب المستوى ذاته من نشر قوات الاحتياط في المواقع الدفاعية.

تتولى قيادة قوات الاحتياط كذلك مسؤولية إضافية بشأن تخطيط قدرة تايوان الوطنية على تعبئة أصولها الدفاعية، ومعاينتها، وتقييمها، واعتمادها. ويدخل ضمن مهامها أيضاً الإعداد لتجهيز المرافق الصناعية الدفاعية، والبنية التحتية الحيوية، والشركات الخاصة ذات الصلة. وسُحِّل المصانع المدنية خطوط الإنتاج الخاصة بها للأغراض الحربية، وذلك لاستيفاء الاحتياجات الضرورية في وقت الحرب. كما تقوم مصانع الأسلحة

<sup>4</sup> يمكن الاطلاع على مثال من حديث عن التدريب على عملية التعبئة في إصدارات الصحف التايوانية، مثل: بيان *China Post* لتدريب Tung Hsin رقم 28 الأخير—انظر “MND Mobilizes Reservists for Tung Hsin Exercise,” *China Post*, August 22, 2016.

<sup>5</sup> مناقشات المؤلفين المباشرة مع السلطات العسكرية التايوانية في تايبيه، 20 أغسطس 2015. وتجدر الإشارة إلى أن هذا الافتراض ينطبق على سيناريوهات الغزو غير المفاجئة ولا يتعلق بالضربات العقابية، وهي السيناريوهات التي قد تصدر بكن أوامر بشأنها وينفذها بدوره جيش التحرير الشعبي دون فترة إنذار كافية. ويفترض المخططون التايوانيون، في أي سيناريو للغزو، أن نشاط التعبئة في الصين سيستغرق نحو 30 يوماً قبل بدء إطلاق الصواريخ وشن الضربات الجوية التي تسبق الغزو. كما أن هذا الافتراض لا يأخذ في الحسبان أن تقلص فترات التحذير قد يرجع إلى زيادة مستويات نشاط التدريب في جيش التحرير الشعبي وحالة استعداده.

وموردو المعدات العسكرية الآخرون بتكثيف أنشطتهم لزيادة معدل الإنتاج بشكل سريع.<sup>6</sup> وستصادر قيادة قوات الاحتياط عددًا كبيرًا من الممتلكات والمركبات ذات الاستخدام المزدوج. وتشمل الأصول المدنية في قوات الاحتياط 10,000 مرفق ثابت، و2,000 آلة ثقيلة، و300 قارب صيد، و60 طائرة، و50 سفينة.<sup>7</sup>

أما في وقت الحرب، فتتولى قيادة قوات الاحتياط مسؤولية توفير ألوية قوات احتياطية معبأة لقيادة العمليات. ويوضح الشكل 3.1 بدقة مهام التعبئة العسكرية الأولية، التي تتضمن - كما يبين الشكل - تعبئة الوحدات العسكرية، بما في ذلك الأفراد والعتاد، وتجهيز المصانع التابعة للقطاعين العسكري والمدني على حدٍ سواء لدعم الأنشطة العسكرية. علاوةً على ذلك، تأخذ قيادة قوات الاحتياط على عاتقها مسؤولية تعبئة جهود العمليات الدفاعية الشاملة الخاصة بتايوان وتنسيقها، وهو ما يظهر في الشكل 3.2 الذي يبين كيفية عمل التعبئة العسكرية جنبًا إلى جنب مع التعبئة المدنية في عملية تعبئة شاملة. لا يقتصر مفهوم التعبئة، بالنسبة إلى تايوان، على مجرد استنفار القدرات العسكرية الكامنة (انظر الجانب الأيمن في الشكل 3.2). بل تقوم حكومة تايوان المركزية، اليوان التنفيذي، والوزارات التابعة لها مباشرةً والإدارات الحكومية المحلية بوضع جميع إمكانياتها تحت تصرف وزارة الدفاع الوطني في حالة حدوث أي نزاع (انظر الجانب الأيسر في الشكل 3.2). ومن الجدير بالذكر أن قيادة قوات الاحتياط تؤدي دور المنسق (في دور المنظمة المعنية بتنسيق القدرة القتالية الشاملة كما هو مبين في منتصف الشكل 3.2).<sup>8</sup> تمثل التعبئة مجهودًا دفاعيًا وطنيًا شاملاً له آثاره على الكتلة السكانية بأكملها ويتضمن ذلك التخطيط لدمج وحدات الدفاع المدني وأصول المتعاقدين المدنيين في العمليات العسكرية للدفاع عن الوطن.<sup>9</sup>

وتتناول الأقسام التالية أولاً دور الوزارات المدنية في عملية التعبئة، ومن ثم تسلط الضوء على مهام كل طرف من أطراف الخدمة العسكرية الاحتياطية أثناء انتقاله من مرحلة التعبئة إلى مرحلة الحرب.

Chen Qing-lin, *National Defense Education: Defense Mobilization* [全民國防教育防衛動員],<sup>6</sup> New Taipei City: New Wun Ching Development Publishing, 2013, pp. 12–13.

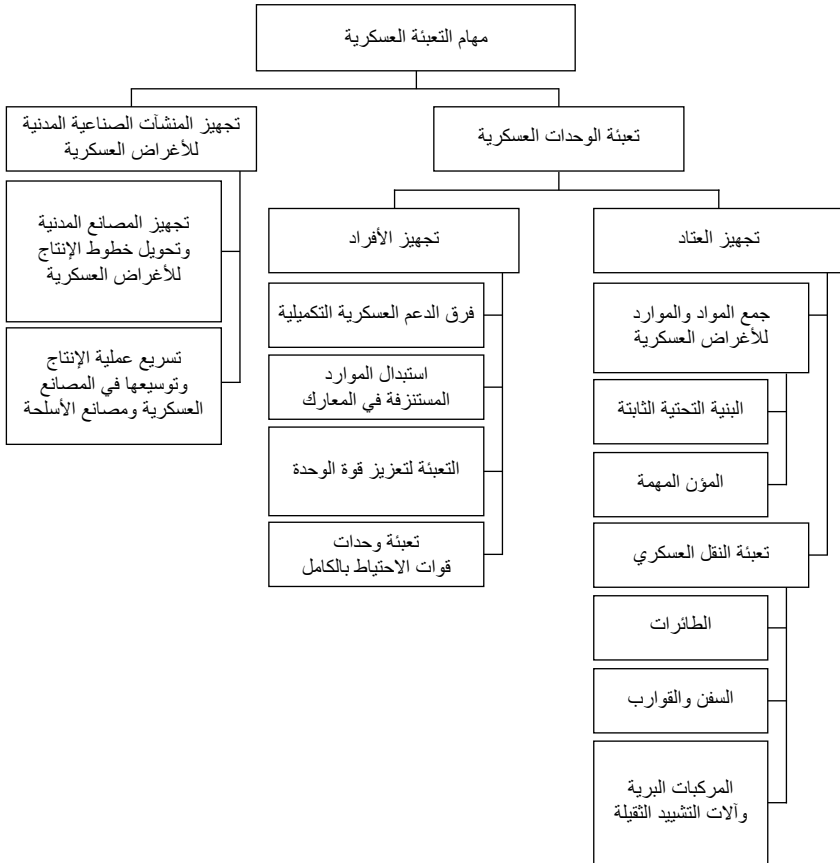
“Armed Forces: Taiwan,” 2015, p. 6<sup>7</sup>

<sup>8</sup> مناقشات المؤلفين المباشرة مع السلطات العسكرية التايوانية في تايبيه، 20 أغسطس 2015.

<sup>9</sup> مناقشات المؤلفين المباشرة مع السلطات العسكرية التايوانية في تايبيه، 20 أغسطس 2015.

## الشكل 3.1

## مهام التعبئة العسكرية الخاصة بقيادة قوات الاحتياط التايوانية



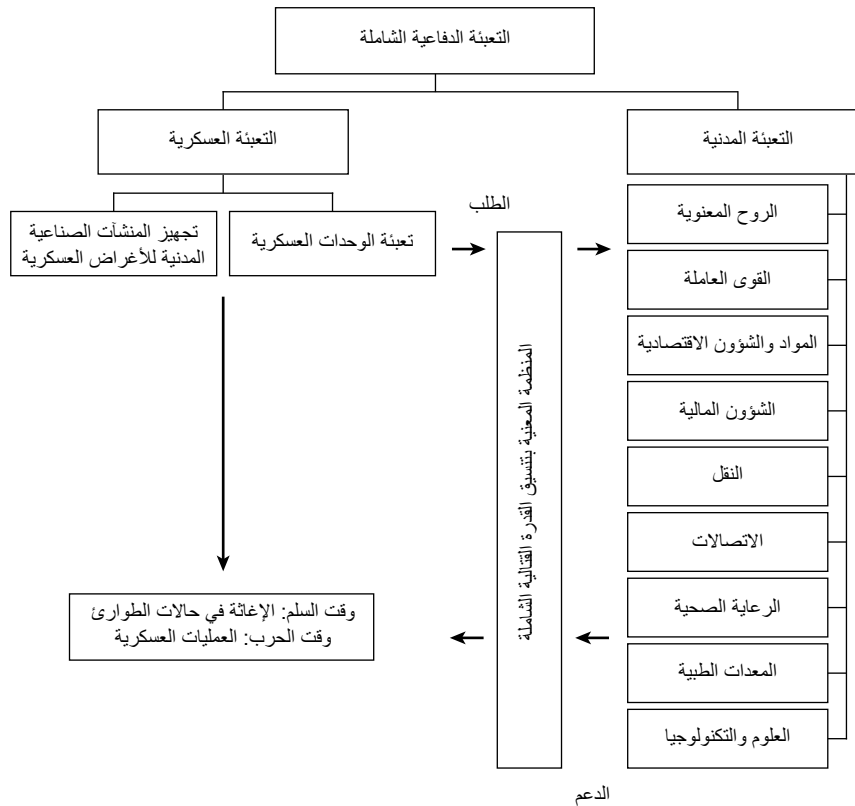
المصدر: مقتبس من Chen Qing-lin, 2013, p. 13.

RAND RR1757-3.1

## مهام التعبئة المدنية

في صميم استراتيجية الدفاع الشامل، يتولى اليوان التنفيذي في تايوان مسؤولية تعبئة الأصول التابعة للقطاع المدني داخل الأجهزة الحكومية البيروقراطية لتعزيز العمليات العسكرية. ويتم إسناد مهمة واحدة أو أكثر إلى كل إدارة أو وزارة على المستوى الوزاري تتبع اليوان التنفيذي. ويجب أن تصوغ كل جهة من الجهات الحكومية البيروقراطية - بدءاً من المستوى الوطني مروراً بمستوى البلديات وصولاً إلى المستوى المحلي - خطة تعبئة مفصلة خاصة بها وأن تُحدّثها باستمرار. ومن جانبه يتولى اليوان التنفيذي دمج هذه

### الشكل 3.2 مخطط مهام التعبئة الدفاعية الشاملة وعملياتها



المصدر: مقتبس من Chen Qing-lin, 2013, p. 11.

RAND RR1757-3.2

الخطط واعتمادها من خلال إجراء تدريبات منتظمة. وفيما يلي بيان تفصيلي بالمؤسسات المدنية والمهام المسندة إليها:<sup>10</sup>

- وزارة التعليم تتولى مسؤولية تشجيع "الروح المعنوية" في جميع أنحاء البلاد. وخلال وقت السلم، تشمل هذه المهمة تقديم دورات تثقيفية عن الدفاع الوطني إلى الطلاب بجانب تنظيم تدريبات الدفاع الجوي والمشاركة بها. أما في وقت الحرب، فتضطلع الوزارة بمهمة توفير عمالة من الطلاب ومبانٍ مدرسية لدعم العمليات العسكرية.

<sup>10</sup> الجزء التالي مقتبس من Chen Qing-lin, 2013, pp. 11–13، ما لم يُذكر خلاف ذلك.

- **وزارة الداخلية** تتحمل مسؤولية تعبئة الموظفين الفنيين المهنيين، وأفراد الدفاع المدني، والمتطوعين من رجال الإطفاء، والجماعات المعنية بتقديم الإغاثة والمساعدة الإنسانية في حالات الكوارث، وغيرها من المنظمات الخيرية والتطوعية. وفي وقت السلم، تأخذ الوزارة على عاتقها مسؤولية التفتيش على المجموعات المذكورة أعلاه ومواردها وتقييمها وتنظيمها. أما في وقت الحرب، فتقوم الوزارة بتعبئة أفراد الدفاع المدني لدعم العمليات العسكرية. علاوةً على ذلك، تشرف الوزارة على المجموعات الشبابية المدرسية التي يتم تعبئتها لدعم عمليات الدفاع المدني.
- **وزارة الشؤون الاقتصادية** تتحمل مسؤولية حشد الإمدادات الضرورية، والأفراد، والموارد الأخرى، بما في ذلك الموارد المتعلقة بحماية البنية التحتية من شبكات مياه ومحطات كهرباء ونفط وإصلاحها في تايوان.
- **وزارة المالية** مسؤولة عن تعبئة الموارد المالية لدعم عملية التعبئة الوطنية. وتتمثل مهمة وزارة المالية في تخطيط تكاليف الحرب ووضع ميزانية لها، وتحقيق الاستقرار المالي في وقت الحرب، واستخدام الاحتياطات الأجنبية والأصول الأخرى لديها في تايوان.
- **وزارة النقل** تتولى مسؤولية تعبئة وسائل النقل المحلية، بما في ذلك الشاحنات، والحافلات، والمقطورات الجرارة، والسفن والمراكب، والطائرات، والآلات الهندسية الثقيلة. بالإضافة إلى أنها مسؤولة عن تعبئة وسائل الاتصالات المحلية.
- **وزارة الصحة** تتحمل مسؤولية تعبئة الأفراد العاملين في مجال الصحة، والمرافق، والأدوية، والإمدادات ذات الصلة. وتكمن مهمتها في التخطيط لإنشاء وحدات طوارئ طبية في وقت الحرب، وإجراء عمليات فرز المصابين وعمليات الانتشار بالإضافة إلى إعداد مخزونات الطوارئ من الإمدادات الطبية.
- **مجلس العلوم الوطني** يأخذ على عاتقه مسؤولية تعبئة قطاعي العلوم والتكنولوجيا بما في ذلك شركات التكنولوجيا المتقدمة، والمؤسسات الأكاديمية، والوحدات البحثية. وتتمحور مهمتها حول التخطيط لإنشاء مراكز للمواهب في مجالي العلوم والتكنولوجيا في وقت الحرب لدعم المجهودات الحربية.

## مهام التعبئة العسكرية

### مهام القوات البرية

تؤدي الوحدات العسكرية داخل نظام قوات الاحتياط العديد من الأدوار عند دق طبول الحرب.<sup>11</sup> وتُكلف وحدات الاحتياط بالجيش بأربع مهام هي: (1) الدفاع عن السواحل و(2) الدفاع عن الأهداف الحيوية و(3) الدفاع في العمق و(4) الهجوم المضاد. وتتولى وحدات الاحتياط من المستوى (C) التي تضم ألوية معنية بمهام الدفاع الثابت ومسؤولية تنفيذ مهام الدفاع عن السواحل والدفاع عن الأهداف الحيوية. وتُجمع ألوية قوات الاحتياط هذه في قواعد قوات الاحتياط المحددة سلفاً في تايوان والجزر البحرية. وتستخدم الوحدات الأسلحة، والذخيرة، وقذائف الهاون، والمدفعية، وغيرها من المعدات المخزنة. كما تُنشر بعض الوحدات في المواقع الساحلية المحصنة، بينما تُرسل الوحدات الأخرى إلى مرافق ومواقع شديدة الأولوية داخل البلاد. فعلى سبيل المثال، تقوم ألوية المستوى (C) بتقديم المساندة في عمليات الدفاع عن الجسور، والأنفاق، وتقاطعات الطرق السريعة، والموانئ، والمطارات، والمناطق الحضرية. ونظراً إلى افتقار وحدات الاحتياط الأخرى للإمكانيات والاستعداد اللازم، تُسخر ألوية قوات الاحتياط من المستوى (C) إمكانياتها للدفاع عن مواطنها، ولذلك فهي تتمتع بميزة المعرفة المحلية والدعم الشعبي. كما تشارك في القتال جنباً إلى جنب مع الوحدات العاملة ذات الخبرة العميقة ومستوى التدريب المتقدم.

تتولى وحدات الاحتياط من المستوى (B) التابعة للجيش مسؤولية المهام المنخفضة إلى متوسطة الصعوبة في وقت الحرب. حيث تُكلف بعضها بالدفاع عن مواقع الهبوط المحصنة. بينما يُكلف البعض الآخر بحماية المنشآت العسكرية الموجودة على خط المواجهة التي قد يحاول جيش التحرير الشعبي الاستيلاء عليها. وتقدم أيضاً وحدات الاحتياط من المستوى (B) الدعم لوحدة القتال النظامية لتعويض الموارد المستنزفة في المعارك. فعلى سبيل المثال، يتم نشر أفراد من أكاديمية الحرب السياسية في كلية فو هسينج كاتج بوزارة الدفاع التايوانية في ميدان المعركة لتقديم المساندة في الحرب النفسية وتعزيز وحدات الاستخبارات المضادة. وتقوم أكاديميات المدفعية والمدركات في الجيش التايواني بتعبئة الدبابات والأسلحة الخاصة بها لتعزيز الألوية العاملة على طول الساحل. تُسند المهام شديدة الصعوبة في وقت الحرب إلى وحدات الاحتياط من المستوى (A).

حيث تخصص قيادة قوات الاحتياط وحدات المستوى (A) للاندماج في مهام الهجوم المضاد ومهام الدفاع في العمق في جيش جمهورية الصين (ROC Army) النظامي. وتمثل هذه العمليات أهمية كبرى خاصة في حال نجاح قوات جيش التحرير الشعبي في تنفيذ عمليات الإنزال وتدعيم الثكنات الساحلية في تايوان. ومن الجدير بالذكر أن وحدات الاحتياط من المستوى (A) قد تُكلف بتنفيذ عمليات خاصة، بناءً على مهاراتها المهنية، وذلك للتصدي لأي غزو على الفور. وتمتلك ألوية قوات مشاة البحرية الاحتياطية العاملة مهام مماثلة. ويبدو أن هذه الوحدات العسكرية والبحرية، التي يُشار إليها أحياناً

<sup>11</sup> اقتبس هذا الجزء من مناقشات المؤلفين مع ممثلين عسكريين أمريكيين والسلطات العسكرية التايوانية في تايبيه، ما لم يُذكر خلاف ذلك، 19-20 أغسطس 2015.

باسم ألية "الاحتياط الاستراتيجي"، مكلفة تحديدًا بتدمير مجموعات الهجوم التابعة لجيش التحرير الشعبي في ميناء تايبيه، وديلتا نهر تامسوي، وسهل تاويون، وغيرها من المواقع قبل تمكنهم من تهديد تايبيه.<sup>12</sup>

### مهام القوات الجوية والبحرية

يتولى أفراد الاحتياط من القوات البحرية مسؤولية الاحتشاد في قواعدهم البحرية المحلية، حيث يكلفون بمجموعة متنوعة من مهام الدعم المرتبطة بالقاعدة حسب مهاراتهم الفردية. ويعمل ضباط الاحتياط من القوات البحرية وضباط الصف في السفن القديمة أو المتقاعدة التي قد يُعاد إدخالها إلى الخدمة في حالة الطوارئ في وقت الحرب.<sup>13</sup> كما يقدم ضباط الاحتياط من القوات البحرية أيضًا المساعدة في مهام زرع الألغام على السواحل.<sup>14</sup> على الجانب الآخر، يتولى أفراد الاحتياط من القوات الجوية مسؤولية المهام المتعلقة بخدمات القاعدة. ويدعم هؤلاء الأفراد، عند تعبئتهم، عمليات الدفاع عن محيط القاعدة الجوية، وعمليات الدفاع الجوية، وفرق إصلاح المدارج، ووحدات الصيانة. ولا تستعين القوات الجوية الصينية بضباط الاحتياط للقيام بمهام الطيارين في وقت الحرب.<sup>15</sup>

### الملخص

إن الطبيعة الشاملة للأدوار والمهام المسندة إلى الوحدات داخل قوات الاحتياط في وزارة الدفاع التايوانية واليوان التنفيذي، والجهات التابعة لهما ومرووسيهما، تبين الأهمية الكبرى التي توليها تايوان لقدرتها على تعبئة جميع جوانب قوتها الوطنية لمواجهة

<sup>12</sup> مناقشات المؤلفين مع ممثلين عسكريين أمريكيين في تايبيه، 8 يناير 2015 و3 يوليو 2015. راجع أيضًا "Reserve Mobilization: Counterattack after Tamsui Raid and Taipei Port Attack [後備動員淡水反突擊台北港反擊]"، *Defence International* [全球防衛雜誌]، No. 362, October 2014, pp. 36–43; and Chen Kuo-ming and Hwang Lin-chien, "The 29th Hankuang Exercise: Comprehensive Tri-Service Exercise of Important Objectives [漢光29號演習系列: 三軍重要項目總體檢]"، *Defence International* [全球防衛雜誌]، No. 345, May 2013, pp. 49–50.

<sup>13</sup> مناقشات المؤلفين الإلكترونية مع السلطات العسكرية التايوانية، 28 أغسطس 2015.

<sup>14</sup> مناقشات المؤلفين مع السلطات العسكرية التايوانية في ويليامزبرغ، فرجينيا، 5 أكتوبر 2015.

<sup>15</sup> مناقشات المؤلفين مع السلطات العسكرية التايوانية في أرلنغتون، فرجينيا، 2 سبتمبر 2015.

خصمها الأكبر حجمًا بكثير. علاوةً على ذلك، يسلط هذا الفصل الضوء على الدور الرئيسي الذي تؤديه قوات الاحتياط في قدرة تايوان على تنفيذ عملية التعبئة الشاملة. ويتناول الفصل التالي قدرات قوات الاحتياط التايوانية، إلى الحد الذي يمكننا معرفته أو تخمينه بعيدًا عن أي نزاع فعلي.





## قدرات قوات الاحتياط

استكشف هذا التقرير، إلى حد بعيد، الهياكل التنظيمية لقوات الاحتياط التايوانية وأدوارها ومهامها. وبالرغم من أن المخاوف الأمنية لتايوان تحول دون الكشف بوضوح عن جوانب محددة من قواتها الاحتياطية؛ فإن مخطط النظام في حد ذاته واضح. من ناحية أخرى، فإن التعرف على قدرات قوات الاحتياط أمر محير بشدة بل يصعب تقييمها. فهي تستعصي على النمذجة الفعالة نظرًا إلى عدم توافر المعلومات عن العديد من العوامل، كما يصعب تحديد جودة القوات، لا سيما عندما تكون تحت ضغط الحرب. علاوةً على ذلك، يخضع فهمنا المنقوص للتحيزات المتأصلة في مصادر معلوماتنا المحدودة. فمن الصعب مثلًا أن نعرف قدرات قوات الاحتياط التايوانية حتى تكون هناك حرب لاختبارها. ومع ذلك، واستنادًا إلى المعلومات المتاحة، سوف نتناول - في هذا الفصل - ثلاثة أسئلة حاسمة لوصف قدرات قوات الاحتياط التايوانية:

1. هل يبدو أن قوات الاحتياط التايوانية لديها القدرة على التعبئة بسرعة للحرب؟
2. هل يبدو أن قوات الاحتياط التايوانية لديها القدرة على تنفيذ مهامها المحددة بفعالية؟
3. هل يبدو أن تايوان تسير على الطريق الصحيح للحفاظ على قدرات قوات الاحتياط لديها وتطويرها من أجل مواكبة بيئة التهديدات المتغيرة؟

يُختتم الفصل بمناقشة موجزة عن الفجوات الموجودة في القدرات والتحديات القائمة.

## وصف قدرات قوات الاحتياط التايوانية

### القدرة على التعبئة

تضع قيادة قوات الاحتياط التابعة لوزارة الدفاع الوطني واليوان التنفيذي الأولوية القصوى للتعبئة على نحو استثنائي. وفي هذا الصدد، لم تخفض تايوان ميزانيات التعبئة على الرغم من التخفيضات الشاملة التي قام بها الجيش التايواني بوصفها جزءاً من عملية تطوير قواته. وقد كانت الوحدات العسكرية المشاركة في التصديق على خطط التعبئة وتنفيذها بمنأى عن التخفيضات، كما شهدت بعض ألوية قوات الاحتياط زيادة في ميزانياتها، وإن كانت زيادة طفيفة. ونتيجة لذلك، يعرب ضباط قيادة قوات الاحتياط عن ثقتهم الشديدة في أنه في غضون 24 ساعة من إصدار رئيس تايوان للأوامر ذات الصلة، يمكن لوزارة الدفاع الوطني واليوان التنفيذي تنفيذ تلك الأوامر للبدء في تعبئة البلاد. ويؤمن هؤلاء الضباط بتحقق هذا الأمر حتى في حالة قيام قوات جيش التحرير الشعبي المهاجمة بتعطيل شبكة الكهرباء وإحداث شلل مؤقت في وسائل الاتصال الإلكترونية أو أي منهما في تايوان.<sup>1</sup>

ويجزم بعض الضباط العسكريين الأمريكيين ممن هم على دراية بعمليات الدفاع وعلى صلة بالسلطات في تايوان بأن القادة المدنيين والعسكريين التايوانيين بإمكانهم تسيير عملية التعبئة بسرعة في حالة حدوث نزاع وشيك. وأعرب أحد الضباط عن إعجابه بحجم التخطيط، والتنسيق، والاتصالات وتواترها بين وزارة الدفاع الوطني والمتعاقدين اللوجستيين والمجموعات المدنية الأخرى. كما ذكرت سلطة عسكرية أمريكية أخرى أن كل قطعة من المعدات، بما في ذلك الحافلات والجرارات في تايوان، قد "وسّمت" أو سُجّلت برقم تعبئة. علاوةً على ذلك، تُجري وزارة الدفاع الوطني جلسات توعية شهرية للمتعاقدين المدنيين للناكث من قدرتها على استدعاء خدماتها الاحتياطية بسرعة في حال نشوب نزاعات.

توجد قوائم أولويات مفصلة فيما يخص تعبئة الوحدات والمعدات على جميع مستويات الحكومة، وتشمل هذه القوائم المسؤوليات المسندة. ووفقاً لما صرح به أحد الضباط الأمريكيين: "سيحارب التايوانيون جميعاً ويتفانون في القتال. وبالرغم من اختلافات الأحزاب السياسية، فإن السكان يتمتعون بهوية مشتركة نتيجة جهود الصين

<sup>1</sup> مناقشات المؤلفين المباشرة مع السلطات العسكرية التايوانية في تايبيه، 20 أغسطس 2015.

لتهميشهم في المجتمع الدولي... لذا فالتايوانيون يتمتعون بالمرونة الشديدة.<sup>2</sup> وبينما توجد أوجه قصور، فإن الأدلة المتناقضة والتقارير العامة حول عمليات الاستدعاء الأخيرة تفيد بأن تايوان لديها القدرة على الأرجح على تعبئة قواتها الاحتياطية من أجل خوض أي نزاع.<sup>3</sup>

#### القدرة على تنفيذ المهام المقررة بفعالية

بما أن قوة الاحتياط في تايوان تتألف أساساً من المجندين، يتساءل بعض الجنود والضباط، سواء من الخدمة الفعلية أو الاحتياطية، عن مدى كفاية عمليات التناوب الحالية في التدريبات من ناحية التأهيل للقتال. وقد أعرب أحد ضباط الصف في قوات الاحتياط بالجيش عن تشككه في جدية التدريبات التنشيطية الخاصة بوحده وفائدتها. وبينما كان فخوراً بخدمته الوطنية، أصابه شعور بخيبة الأمل لأن وحدته، التي تضطلع بمهام الأسلحة القتالية، لم تخضع لتدريب أكثر واقعية وتكراراً.<sup>4</sup> وعلى الرغم من أن ضباط القوات الجوية والبحرية الذين يناقشون هذه المسألة قد أعربوا عن ثقتهم بقدرة جنود قوات الاحتياط في كل خدمة من خدماتهم على تنفيذ المهام غير القتالية بشكل فعال، مثل الدعم اللوجستي أو زرع الألغام. فقد شككوا في تلقي قوات الاحتياط المشاة لتدريب كافٍ لإعدادهم للعمليات القتالية في النزاع شديد الحدة مع القوات الصينية المعتدية.<sup>5</sup>

من جهةٍ أخرى، أعرب بعض ضباط الجيش العاملين ممن يخدمون في قيادة قوات الاحتياط عن وجهات نظر أكثر تفاؤلاً. فمن وجهة نظرهم، يعكس الحجم الهائل لقوات الاحتياط الجاهزة للتعبئة مدى قدرة الجيش التايواني على الصمود ضد القوات البرية الصينية في كل نقطة يمكن تصورها.<sup>6</sup> من جانبه، شدد أحد كبار الضباط على الحجم المحدود للغاية لساحة المعارك والحرص على التكافؤ بين وحدات قوات الاحتياط والمهام

<sup>2</sup> مناقشات المؤلفين مع ضابط عسكري أمريكي على اتصال مباشر بالسلطات العسكرية التايوانية في تايبيه، 20 أغسطس 2015.

<sup>3</sup> للاطلاع على تقارير عن نتائج ممارسة تعبئة قوات الاحتياط، راجع "Reserve Mobilization: Counterattack After Tamsui Raid and Taipei Port Attack," 2014, pp. 36–43; and Chen Kuo-ming and Hwang Lin-chien, 2013, pp. 49–50.

<sup>4</sup> مناقشات المؤلفين مع فرد احتياط عسكري تايواني في أرلينغتون، فرجينيا، 9 سبتمبر 2015.

<sup>5</sup> مناقشات المؤلفين مع السلطات العسكرية التايوانية في أرلينغتون، فرجينيا، 2 سبتمبر 2015، وفي ويليامزبرغ، فرجينيا، 5 أكتوبر 2015.

<sup>6</sup> مناقشات المؤلفين مع السلطات العسكرية التايوانية في تايبيه، 20 أغسطس 2015. تجدر الإشارة إلى أن السلطات التايوانية لم تتناول في المناقشة الطبيعية المتغيرة لعمليات الإنزال المحتملة، حيث إن من المحتمل أن تؤدي عمليات جيش التحرير الشعبي الصيني الجوية والصاروخية إلى وقوع خسائر فادحة في كلٍّ من القوات التايوانية العاملة والاحتياطية قبل عمليات الإنزال (راجع المناقشة في الفصل الخامس من هذا التقرير).

الملائمة لمستويات تدريبها. وذكر أن تايوان تقوم بالتخطيط والتحصير لهذه المعركة منذ عقود. وإضافةً إلى ذلك، يرى أن مهارات المشاة الأساسية ستكون كافية لأن العديد من مهام قوات الاحتياط محدودة. حيث ستتكفل الوحدات المحترفة العاملة بالنصيب الأكبر من مهام القتال، بينما سيدعم أفراد الاحتياط ببساطة مهمة الدفاع عن مدنهم.<sup>7</sup> ومع ذلك، أشار أحد الضباط إلى أنه "من الناحية المنطقية، كلما تقلص الوقت المستغرق في التدريبات، تقلصت القدرة القتالية."<sup>8</sup>

#### القدرة على مواكبة بيئة التهديدات المتغيرة

تبدو قدرات قوات الاحتياط التايوانية متواكبة مع العديد من الجوانب المتعلقة ببيئة التهديدات المتغيرة، وليس جميعها. فمن الناحية الإيجابية، أظهرت تايوان القدرة على التعبئة العسكرية والاجتماعية استجابةً للكوارث الطبيعية والبشرية على حدٍ سواء. وفي الواقع، سلط خبراء الولايات المتحدة وتايوان الضوء على خبرة تايوان وإمكانياتها في التعامل مع الكوارث الطبيعية بوصفها أحد المؤشرات على قدرات قوات الاحتياط لديها، نظرًا إلى اعتماد تلك الاستجابات على نظام التعبئة والاحتياط المدني العسكري الوطني للبلاد.<sup>9</sup> وقد استشهد أحد المصادر العسكرية الأمريكية بتجربة تايوان في "كارثة إعصار بحجم إعصار كاترينا" في أوائل أغسطس 2015. فبخلاف القدرة على مواجهة إعصار كاترينا، تمكنت تايوان من إصلاح الملايين من حالات انقطاع الكهرباء والمياه في غضون 24 ساعة والتعافي تمامًا من "الإعصار المدمر" في غضون أيام.<sup>10</sup>

تتشترك النزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية في عدة سمات، يتمثل أهمها في "وجود مناطق كبيرة متضررة ذات وصول محدود، ومزايا الإنذار المبكر، وحتمية حماية الأصول الاستراتيجية، وتنسيق جهود الإنقاذ والإغاثة التي تتطلب تخطيطًا مفصلاً، والمراقبة والتحذير، وأنظمة الاتصالات الفعالة والمتينة، وقدرات الاستجابة السريعة

<sup>7</sup> مناقشات المؤلفين مع السلطات العسكرية التايوانية في واشنطن العاصمة، 13 أكتوبر 2015.

<sup>8</sup> مناقشات المؤلفين مع السلطات العسكرية التايوانية في تايبيه، 20 أغسطس 2015.

<sup>9</sup> مناقشات المؤلفين مع ممثلين عسكريين أمريكيين والسلطات العسكرية التايوانية في تايبيه، من 19 إلى 20 أغسطس 2015.

<sup>10</sup> مناقشات المؤلفين مع ممثل عسكري أمريكي في تايبيه، من 19 إلى 20 أغسطس 2015.

في حالات الطوارئ.<sup>11</sup> وبموجب هذا المقياس، يشير سجل تايوان الحافل بقدرتها على مواجهة الكوارث الطبيعية إلى أنها مستعدة جيداً لمواجهة الكوارث البشرية. وبالفعل، كثيراً ما تربط منشورات وزارة الدفاع الوطني بين الكوارث البشرية والطبيعية.<sup>12</sup> إلا أن جيش التحرير الشعبي يمر بحالة تطور سريع، مستهدفاً تطوير قدرته على استعراض قوة ساحقة في جميع أنحاء منطقة مضيق تايوان. وفي الوقت الذي يتوقع فيه معظم المحللين أن القوة البرمائية لجيش التحرير الشعبي ستعاني ضغوطاً شديدة تتعلق بتوفير القوات اللازمة للتغلب على الدفاعات التايوانية في عملية إنزال ضخمة، تشير الأدلة الحالية إلى أن جيش التحرير الشعبي يصبح أكثر كفاءة في استخدام المروحيات، والقوات المحمولة جواً، والحوامات، والمركبات الأرضية (أو "الصواريخ التي تطير على مستوى منخفض فوق سطح البحر") لتعزيز القوة البرمائية في العمليات المستقبلية عبر المضيق.<sup>13</sup> كما يعمل جيش التحرير الشعبي على تحسين قدرات عملياته الخاصة مع وضع سيناريو تايوان في الاعتبار.<sup>14</sup> إلا أنه عندما يقترن ذلك بعمليات الإنزال التقليدية، وبالضربات الصاروخية والجوية التي قد تسبقها، فمن المحتمل أن تُعقد هذه العوامل المهددة عملية التخطيط الدفاعي لتايوان، خصوصاً مع مواصلة تحول التوازن الشامل في القوة الجوية والبحرية لصالح الصين.

وبينما لا تزال هناك مجالات للتحسين، ولا سيما في مجال التدريب، قد يكون إحراز التقدم مقيداً بعوامل خارجة عن سيطرة قيادة قوات الاحتياط التابعة لوزارة الدفاع الوطني واليوان التنفيذي. سوف نتطرق لهذه المسألة بإيجاز في القسم التالي.

<sup>11</sup> Mark A. Stokes and Tiffany Ma, *Taiwan, the People's Liberation Army, and the Struggle with Nature*, Arlington, Va.: Project 2049 Institute, May 2011, p. 2.

<sup>12</sup> على سبيل المثال، راجع Ministry of National Defense of the Republic of China, *Quadrennial Defense Review*, Taipei, March 2013, pp. 58–62; and Chen Qing-lin, 2013.

<sup>13</sup> Yang You-hung, "Research into Communist Military's Joint Island Landing Offensive Campaign Capabilities [共軍聯合島嶼進攻戰役能力研究]," *Reserve Force Journal* [後備半年刊], No. 88, October 2013; and Tsai Ho-Hsun, "Research on the Communist Military's Division Landing Operations [共軍師登陸作戰之研究]," *Army Studies Bimonthly* [陸軍學術雙月刊], Vol. 50, No. 537, October 2014.

<sup>14</sup> Kevin McCauley, "PLA Special Operations: Combat Missions and Operations Abroad," *China Brief*, Vol. 15, No. 17, September 3, 2015.

## الفجوات المحتملة والتحديات المستقبلية

في الوقت الذي تقلل فيه تايوان فترات الخدمة العسكرية الإلزامية وتتحرك تدريجياً نحو جيش تطوعي بالكامل، قد تواجه قوات الاحتياط ثغرات في كلٍ من عدد الأفراد وكفاءتهم. ومما يزيد الأمر سوءاً أن تايوان، كغيرها من المجتمعات في آسيا وأوروبا، تعاني انخفاض معدل المواليد. كما أنها واحدة من أكثر المجتمعات التي يتزايد عدد المسنين فيها بسرعة. ومع انخفاض عدد الشباب، سوف تنخفض القوة العاملة المتاحة للخدمة العسكرية، مما سيؤدي بدوره إلى انخفاض عدد جنود قوات الاحتياط المتاحين للقتال بحلول عام 2020.<sup>15</sup>

يستطيع الجيش المحترف ذو القوات المدربة بكفاءة والمجهزة جيداً تعويض مستويات العجز المتوقعة. وفي الأساليب الحربية الحديثة يكون للكفاءة أهمية أكبر من العدد. ومع ذلك، تواجه تايوان ثلاثة تحديات ذات صلة بكفاءة القوات في المستقبل. التحدي الأول هو إجماع اليوان التشريعي عن زيادة الإنفاق الدفاعي على حساب برامج الرعاية الاجتماعية الشعبية. أما التحدي الثاني فهو عدم قدرة تايوان على الحصول على بعض الأصناف من الأسلحة المتقدمة من الولايات المتحدة لتحديث معداتها القديمة في عملية معروفة المسار. أخيراً، على الرغم من عمليات التبادل التدريبية الثنائية واسعة النطاق بين تايوان والولايات المتحدة، والتي تعد سرية ومتسقة مع العلاقة غير الرسمية، فإن تايوان مقيدة في وصولها إلى التدريبات متعددة الأطراف بقيادة الولايات المتحدة التي يمكن أن تساعد على تحسين مستوى تدريبها.

ومن هذا المنظور، لا يزال التهميش الدولي لتايوان يشكل أحد أهم تحديات أمنها القومي، وهي مشكلة يمكن أن تتفاقم بمرور الوقت. ويشير ضباط الجيش في تايوان، على سبيل المثال، إلى أن كوريا الجنوبية يمكن مقارنتها بتايوان من حيث الأداء الاقتصادي والنظام السياسي. ومع ذلك، في حين أن كوريا الجنوبية لديها إمكانية الوصول إلى المدمرات المجهزة بنظام أيجيز التابعة للولايات المتحدة، والمقاتلات من طراز F-35، ودبابات أبرامز، فإن الموقع الجغرافي الاستراتيجي التايواني يقلل من الحصول على عدد من هذه الأنظمة عالية التقنية بسبب المخاوف من رد فعل بكين المحتمل.<sup>16</sup> إضافة إلى ذلك، يُقصد بعزلة تايوان عدم تمكن جيشها من المشاركة في التدريبات العسكرية متعددة

<sup>15</sup> Lee Hsin-fang, 2015

<sup>16</sup> مناقشات المؤلفين المباشرة مع السلطات العسكرية التايوانية في واشنطن العاصمة، 13 أكتوبر 2015. يرى معظم خبراء الدفاع أن توازن القوة عبر المضيق قد يُحوّل بشكل ملحوظ لصالح بكين. وتفيد التقارير بأن تايوان تقوم بتعزيز البرامج المحلية في القدرات الجوية والبحرية الرئيسية، غير أن العديد من هذه القدرات لن يؤدي أكله بالنسبة إلى القوة لفترة عقد آخر أو أكثر، وقد تملأ الثغرات الحرجة في القدرات هذه النقطة في المستقبل أو لا.

الأطراف التي يمكن أن توفر لها أفضل الممارسات والرؤى في تقنيات القتال الواقعية.<sup>17</sup> ووفقاً لضباط عسكريين أمريكيين وتايوانيين، فإن موقف تايوان الدولي غالباً ما يكون له أثر سلبي على الروح المعنوية، وهو الأمر الذي يفرض آثاراً جانبية من الدرجة الثانية على تجنيد قوات الاحتياط واستبقائها.<sup>18</sup>

وإذا لم تحدث التطورات التي تخلق لتايوان دوراً جوهرياً في الهيكل الأمني الآسيوي الناشئ، والتي توفر الخدمات والأدوات الدفاعية على نحوٍ متنسق يمكن التنبؤ به، فقد يؤدي ذلك إلى ضعف التوازن العسكري عبر المضيق خلال العقد القادم، مما يزيد حدة التحديات الدفاعية لتايوان على الرغم من التغييرات والإصلاحات التي قد تتخذها تايبيه؛ لتحسين قوتها الاحتياطية. وتتوقف آفاق الدفاع المستقبلية لتايوان على القرارات الاستراتيجية وكذلك على التحسينات الميدانية على الأرض. ويتناول القسم التالي تحليلاً استراتيجياً ويناقد ما قد تبدو عليه قوة الاحتياط التايوانية في المستقبل.

---

<sup>17</sup> مناقشات المؤلفين المباشرة مع السلطات العسكرية التايوانية في تايبيه، 20 أغسطس 2015.

<sup>18</sup> مناقشات المؤلفين مع السلطات العسكرية الأمريكية والتايوانية في تايبيه، 1 إلى 3 يوليو و19 إلى 20 أغسطس، 2015؛ أرلنغتون، فرجينيا، 12 أغسطس 2015.





## التحليل الاستراتيجي

تبدأ أي مناقشة عن الاستراتيجية بتعريف المصطلح نفسه. وفيما يخص هذه الدراسة، نستخدم تعريف آرون فريديبرغ (Aaron Friedberg) لمصطلح الاستراتيجية وهو "خطة لتطبيق عدد من الوسائل لتحقيق مجموعة من الغايات في تفاعل تنافسي ينطوي على التهديد باستخدام القوة أو استخدامها فعليًا".<sup>1</sup> وترتكز هذه الرؤية الاستراتيجية على استيعاب المواقف التنافسية التي يوجد فيها تعارض بين رغبات الخصوم، حيث يكون لكل طرف خطط وأهداف واهتمامات مختلفة؛ وقد يتفاعل كل طرف مع ما يقوم به الطرف الآخر. هذا وتُعرّف من جانبنا الوسائل بأنها قدرة معقولة على التهديد باستخدام القوة أو استخدامها فعليًا. وتعد هذه الوسائل موارد ملموسة وغير ملموسة تُستخدم لتعزيز الاستراتيجية. أما الغايات فهي الأهداف الاستراتيجية. كما تربط الطرق الوسائل بالغايات، الأمر الذي يوفر الخطط والمفاهيم التشغيلية اللازمة لتطبيق الوسائل من أجل تحقيق الغايات.<sup>2</sup> وسنتناول، في هذا الفصل، غايات المنافسة الاستراتيجية على مضيق تايوان وطرقها ووسائلها إلى جانب تحليل دور قوات الاحتياط التايوانية الاستراتيجية.

### الغايات الاستراتيجية

ما الغايات المتوخاة لكل طرف في المنافسة الاستراتيجية على مضيق تايوان؟ يكمن هدف بكين الاستراتيجية طويل الأمد في ضم مضيق تايوان في إطار مبدأ "بلد واحد ونظامان مختلفان"، بما في ذلك الاعتراف بمبدأ "الصين الواحدة"، الذي تتنازل سلطات تايوان

<sup>1</sup> Aaron Friedberg, "What Is Strategy?" American Academy of Strategic Education Lecture, Arlington, Va., October 17, 2015.

<sup>2</sup> Friedberg, 2015

بموجبه عن السيادة لصالح جمهورية الصين الشعبية.<sup>3</sup> ويشكل نظام الحكم الديمقراطي في تايوان، باعتباره بديلاً للنموذج الاستبدادي الذي تتبناه جمهورية الصين الشعبية، تحدياً وجودياً للسلطة السياسية للحزب الشيوعي الصيني. ففي الماضي، شدد الحزب الشيوعي الصيني أيضاً على قيمة تايوان الجيوستراتيجية، مشيراً إلى مواقعها على طول سلسلة الجزر الأولى، وفائدة الجزيرة بالنسبة إلى رغبة جمهورية الصين الشعبية في توسيع وجودها البحري؛ ليشمل سلسلة الجزر الثانية، وإمكانية استخدام القوات الأجنبية لتايوان بوصفها قاعدة عسكرية ضد الصين.<sup>4</sup>

يمكن أن تتحقق عملية التوحيد بأشكال عديدة، لكن جمهورية الصين الشعبية تحتفظ بخيار استخدام القوة بوصفه خياراً لمنع الانفصال الشرعي الدائم لتايوان عن البر الرئيسي وإجبار السلطات الحاكمة على التوصل إلى تسوية سياسية بشروط بكن. وتزعم جمهورية الصين الشعبية أن تايوان جزء لا يتجزأ من الصين وحددت شروط استخدام القوة لضم تايوان إلى البر الرئيسي، بما في ذلك في حالة إعلان تايوان استقلالها، أو احتلالها من دولة أجنبية، أو رفضها إلى أجل غير مسمى للتسوية السلمية لضم مضيق تايوان من خلال قنوات التفاوض. وتدور المناقشات، في مراحلها الأولية، حول تحديد ماهية مسار العمل المرجح إما باستخدام بعض وسائل الإيجار دون الغزو الكامل لتايوان وإما بالغزو الفعلي لها.

بينما تسعى استراتيجية الأمن القومي لتايوان إلى الحفاظ على استمرار وجود جمهورية الصين بوصفها دولة مستقلة وذات سيادة في إطار عملها الدستوري. ويمثل وضع استراتيجية أمنية عملية معقدة بسبب الانقسامات داخل تايوان حول العلاقة طويلة الأمد مع البر الرئيسي الصيني، بما في ذلك الأهداف المتعارضة المتعلقة بالتوحيد، أو الحفاظ على الوضع الراهن، أو الاستقلال الرسمي—بالإضافة إلى وتيرة التعاملات الحالية. وتعتمد استراتيجية الأمن القومي لتايوان على مجموعة متنوعة من الأدوات السياسية، والعسكرية، والاقتصادية، والثقافية، لضمان بقائها.

Central People's Government, People's Republic of China, *The One-China Principle and the*<sup>3</sup> *Taiwan Issue*, 2000; and "Full Text of Anti-Secession Law," *People's Daily*, March 14, 2005

<sup>4</sup> من بين مصادر أخرى متنوعة، يُرجى الاطلاع على Zhu Feng, "Why Taiwan Really Matters to China," *China Brief*, Vol. 4, No. 19, September 30, 2004; Richard C. Bush, *Untying the Knot: Making Peace in the Taiwan Strait*, Washington, D.C.: Brookings Institution Press, 2005; Alan Wachman, *Why Taiwan? Geostategic Rationales for China's Territorial Integrity*, Stanford, Calif.: Stanford University Press, 2007; Robert D. Kaplan, "The Geography of Chinese Power," *Foreign Affairs*, May/June 2010; and Information Office of the State Council, People's Republic of China, *China's National Defense in 2010*, March 2011

ففي السياق العسكري، تسعى تايوان إلى حرمان جيش التحرير الشعبي من القدرة على احتلال الجزيرة والاستحواذ عليها. وتتحمل وزارة الدفاع الوطني في تايوان المسؤولية الرئيسية عن ضمان الحفاظ على البلاد. وتحدد وزارة الدفاع الوطني غاياتها الاستراتيجية في منع نشوب الحرب، وضمن الدفاع عن الوطن، والاستجابة السريعة للأزمات، بالإضافة إلى تجنب المواجهة ودعم الاستقرار الإقليمي.<sup>5</sup> ومن ثمّ قد تكون تايوان دولة "الوضع الراهن" كما يسميها الخبير الاستراتيجي باسيل هنري ليدل هارت (B. H. Liddell Hart)، وذلك بسبب اكتفائها بحدودها الإقليمية القائمة وعدم اهتمامها إلا بالحفاظ على أمنها والمحافظة على حكومتها المنتخبة ديمقراطياً.<sup>6</sup> وتستطيع تايوان تحقيق هدفها الاستراتيجي من خلال ردع قادة جمهورية الصين الشعبية عن استخدام القوة لتسوية النزاعات السياسية. وتعزز تايبيه استراتيجيتها عن طريق إقناع بكين بأن تكاليف أي صراع قد تفوق الفوائد المرجوة منه.<sup>7</sup>

### الطرق والوسائل الاستراتيجية

بعد تحديد الغايات التي يسعى إليها كل طرف ("الماهية")، يمكننا الآن تناول الطرق التي يخطط بها كل طرف لتحقيق غاياته ("الكيفية") والقدرات أو الوسائل المحددة - سواء كانت حقيقية أم متصورة - التي تدعم الطرق التي يعتمز كل طرف من خلالها تحقيق غاياته الاستراتيجية. وعلى مدار السنوات العشر الماضية، كانت العلاقات عبر ضفتي المضيق مستقرة نسبياً في ظل سعي بكين إلى المسار المفضل للتوحيد السلمي، من خلال تعزيز العلاقات الاقتصادية والثقافية. ونظراً إلى أن بكين لا تثق في نهاية المطاف بحتمية استخدام وسيلة سلمية لتحقيق غايتها المتمثلة في إقامة دولتها المنشودة، فقد طور قادة جمهورية الصين الشعبية أدواتهم العسكرية لتهديد تايوان أو إرغامها على الرضوخ لمطالبهم إذا لزم الأمر. وبالمثل، تمتلك تايوان خططا للتصدي لمجموعة من هجمات جمهورية الصين الشعبية.

<sup>5</sup> Ministry of National Defense of the Republic of China, *Republic of China National Defense 5 Report 2015* [中華民國104年國防報告書], October 2015, p. 67

<sup>6</sup> B. H. Liddell Hart, *Strategy: Second Revised Edition*, New York: Meridian, 1991, p. 355

<sup>7</sup> من بين مصادر أخرى متنوعة، يُرجى الاطلاع على U.S. Department of Defense, *Report to Congress on Implementation of the Taiwan Relations Act*, Washington, D.C., 1999; and Ministry of National Defense of the Republic of China, 2013

### استراتيجيات جمهورية الصين الشعبية

يمكن لجمهورية الصين الشعبية اتباع عدد من مسارات العمل العسكري المتاحة في هذا الشأن. ويعد الغزو البرمائي للإجبار على التوحيد السيناريو الأقل احتمالاً ولكنه في الوقت نفسه الأكثر خطورة. وقد يلجأ صناع القرار في جمهورية الصين الشعبية أيضاً إلى الاستخدامات القسرية للقوة دون الاجتياح الكامل، من أجل تحقيق أهداف سياسية محدودة. وقد تتضمن استراتيجيات القوة القسرية فرض حصار يستهدف الضغط الاقتصادي على صناع القرار في تايوان للموافقة على المطالب الصينية في مفاوضات التوحيد؛ أو شن حملة عقابية مشتركة للقصف تجمع بين الهجمات الصاروخية والضربات الجوية ضد الأهداف العسكرية الرئيسية في تايوان وربما الأهداف المدنية لتغيير مسار أو اتجاه سياسي غير مرغوب فيه في تايوان؛ أو شن حملة مركزة لضرب القيادة المركزية لتايوان في تايبيه والإطاحة بها. ومع ذلك، لا يمكننا التنبؤ بنتائج حملات القوة القسرية بأي درجة من اليقين.

وبالرغم من أن حل الخلافات عن طريق الوسائل السلمية بناءً على شروط بكون سيكون مفضلاً بالنسبة إلى جمهورية الصين الشعبية، فإن قادة الصين قد يرون في مرحلة معينة أن احتلال الجزيرة هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق التوحيد بين ضفتي المضيق. هذا وتتألف حملة الإنزال المشترك من جيش التحرير الشعبي - التي تمثل مفاهيم العمليات العسكرية لغزو تايوان بالكامل - افتراضياً من ثلاث مراحل من العمليات.<sup>8</sup> تتكون المرحلة الأولى من عمليات الحصار الجوي والبحري المشترك وعمليات القصف المشترك. وفي هذه المرحلة، ستسعى جمهورية الصين الشعبية إلى السيطرة على مجال المعلومات (الكهرومغناطيسي) والمجالين الجوي، والبحري عن طريق تعطيل البنية التحتية الحيوية في تايوان، ومنظومات الدفاع الجوي، ومنظومات الدفاع البحري.

أما المرحلة الثانية من العمليات فستكون الهجوم البرمائي الرئيسي. يمكن أن تنطوي هذه المرحلة على تجميع مجموعات هجوم برمائي تابعة لجيش التحرير الشعبي في مناطق الانطلاق بطول الساحل الصيني، وتحميلها على متن سفن النقل، والإبحار إلى نقاط التجمع البحرية، وعبور مضيق تايوان، والنزول على سفن الإنزال التي تبعد من 25 إلى 50 كم قبالة سواحل تايوان، وقصف الساحل، و تنفيذ عمليات إنزال برمائية على الشواطئ المحددة مسبقاً. وقد يجري جيش التحرير الشعبي عمليات إنزال محمولة جواً، وهجمات بالطائرات المروحية، وغارات لفرق العمليات الخاصة بالتزامن مع عمليات الإنزال على الشواطئ. وفي هذه المرحلة من العمليات، قد تسعى جمهورية الصين الشعبية إلى الحفاظ على التحكم في المجالات الكهرومغناطيسية، والجوية، والبحرية أثناء تنفيذ عمليات الإنزال على طول الشريط الساحلي التايواني. كما قد تتمثل أهداف جيش التحرير الشعبي من هذه العمليات في تعطيل الدفاعات الساحلية لتايوان ومن ثم تأمين

<sup>8</sup> القسم التالي الذي يتناول خطط الحملة، ما لم يذكر خلاف ذلك، مقتبس من Ian Easton, *The Chinese Invasion Threat: Taiwan's Defense and American Strategy in Asia*, Arlington, Va.: Project 2049 Institute, forthcoming.

إقامة الجنود على الشواطئ، والموانئ، ومهابط الطائرات في نقاط متعددة في تايوان، وخاصة تلك المناطق القريبة من تايبيه.

قد تكون المرحلة الثالثة من العمليات هي المعركة النهائية في تايوان. وسيحدد القتال المكثف في البيئات الحضرية والجبلية طبيعة هذه المرحلة. فربما يحاول جيش التحرير الشعبي بناء ثكناته الساحلية بسرعة، ومواجهة الهجمات المضادة، واقتحام أعماق تايوان، والاستيلاء على مقر الحكومة، وتطهير بقية الجزيرة. وسيسعى جيش التحرير الشعبي من جانبه إلى إنهاء الحرب في هذه المرحلة. حيث سيكون هدفه من العمليات في هزيمة الجيش التايواني حول تايبيه والقضاء على القوات المتبقية في المدن، والجبال، والجزر الساحلية حول تايوان.

### الدفاع عن تايوان

تراقب السلطات العسكرية في تايوان من كثب مفاهيم العمليات لدى جيش التحرير الشعبي فيما يتعلق بحملة الغزو الشامل، وتضع خططها واستعداداتها الخاصة وفقاً لذلك.<sup>9</sup> وتمنع الاعتبارات الأمنية بطبيعة الحال إجراء أي مناقشة عامة مفصلة بشأن التخطيط الدفاعي لتايوان. ومع ذلك، من الممكن تكوين صورة عامة مبنية على البيانات الحكومية بشأن الدفاع الصادرة من وزارة الدفاع الوطني والتقارير الإعلامية حول التدريبات العسكرية التايوانية، التي تختبر الاستعداد القتالي في حالة هجوم جيش التحرير الشعبي. وتشير هذه المصادر إلى أن خطط تايوان العسكرية لمواجهة حملة الإنزال المشترك لجيش التحرير الشعبي على الجزيرة قد تضع في رؤيتها ثلاث مراحل من العمليات. من المحتمل أن تقترض هذه الخطط سيناريو "أسوأ الحالات" حيث تسفر جهود التدخل المضاد من جمهورية الصين الشعبية عن ردع تدخل الولايات المتحدة و/أو أي تدخل دولي آخر، أو تأخيرها، أو رفضه بطريقة ما. ومن ثمّ سيتم تعديل المراحل والعمليات للاستفادة من دعم الطرف الثالث عند وصوله أو في حالة تدخله.

<sup>9</sup> Hsieh Chi-peng, "Research on Latest Communist Military Campaign Guidance راجع [共軍新時期戰役指導之研究]," *Army Studies Bimonthly* [陸軍學術雙月刊], No. 536, August 2014, p. 35، الذي كتبه المؤلف عندما كان برتبة مقدم في قوات الاحتياط بالقوات الجوية لجيش جمهورية الصين ومحاضراً في جامعة الدفاع الوطني في جمهورية الصين. راجع أيضاً، Tsai Ho-shun, 2014, p. 61، الذي كتبه المؤلف عندما كان برتبة مقدم في جيش جمهورية الصين ويخدم في وحدة الاستخبارات بأكاديمية قيادة الجيش التابعة لجامعة الدفاع الوطني بجمهورية الصين. راجع كذلك 109 p. Yang You-hung, 2013، الذي كتبه المؤلف عندما كان برتبة مقدم في جيش جمهورية الصين ويعمل قائداً لمركز قيادة قوات الاحتياط بمقاطعة تايوان.

س تكون المرحلة الافتراضية الأولى للدفاع عن تايوان هي ما تشير إليه وزارة الدفاع الوطني باسم الحفاظ على القوة.<sup>10</sup> و تشمل هذه المرحلة نشر الطائرات العسكرية في الأماكن المحصنة ومواقع التشغيل البديلة، بما في ذلك المطارات المدنية ومدارج الطرق السريعة المنتشرة حول الجزيرة.<sup>11</sup> ومن الممكن أن يقوم الأسطول البحري التايواني بغارات جوية من الموانئ وبالقفص السريع لتأمين مناطق المناورة.<sup>12</sup> وستنشر الوحدات البرية، بما في ذلك قوات الاحتياط المعبأة، للدفاع عن المناطق الجغرافية الرئيسية والبنية التحتية الحيوية. كما ستشدد تايبيه في وقت الحرب على الحفاظ على نقاط الاتصالات السلكية واللاسلكية، وطرق النقل، واحتياطات الطاقة، وخزانات المياه، والبنية التحتية الكهربائية.<sup>13</sup> وفي هذه المرحلة، ستسعى تايوان إلى ضمان نجاة قواتها من الضربات الأولى لجيش التحرير الشعبي ومن ثم استعادة قوتها القتالية بسرعة. وسيكمن هدف تايوان من العمليات في حرمان العدو من السيطرة على المجال الكهرومغناطيسي، والجوي، والبحري.

قد تمثل المرحلة الثانية للدفاع عن تايوان ما تشير إليه وزارة الدفاع الوطني باسم عمليات القتال المشترك.<sup>14</sup> وتتكون هذه المرحلة من الهجمات الجوية والبحرية وهجمات فرق العمليات الخاصة على عدد محدود من الأهداف الساحلية التي تعد أساسية بالنسبة إلى عملية الغزو من جانب جيش التحرير الشعبي.<sup>15</sup> وإذا فشلت هذه الهجمات في تعطيل عمليات إنزال قوات جيش التحرير الشعبي، يمكن أن تبدأ تايوان في شن هجمات اعتراضية منفصلة على أسطول الغزو (براً، وبحراً، وجواً) بعد عبورها لمضيق

<sup>10</sup> Ministry of National Defense of the Republic of China, 2015, p. 69

<sup>11</sup> راجع على سبيل المثال "2014 Spring Festival Combat Patrol: Tough Tri-Service Readiness Drills Held [2014春節戰鬥巡弋陸海空三軍精實戰力呈現]," *Defence International You Tai-lang*, "Han Kuang أيضاً [全球防衛雜誌], No. 354, February 2014, pp. 35–36 Exercise: Back-Up Runway Landings Successful [漢光演習 副跑道降落圓滿達成]," *Liberty Times* [自由時報], April 18, 2012; and Fu S. Mei, "Operational Changes in Taiwan's Han Kuang Military Exercises 2008–2010," *China Brief*, Vol. 10, No. 11, May 27, 2010

<sup>12</sup> "2014 Spring Festival Combat Patrol: Tough Tri-Service Readiness Drills Held [2014春節戰鬥巡弋陸海空三軍精實戰力呈現]," 2014, pp. 33–34

<sup>13</sup> مناقشات المؤلفين المباشرة مع السلطات العسكرية التايوانية في تايبيه، 20 أغسطس 2015.

<sup>14</sup> Ministry of National Defense of the Republic of China, 2015, p. 68

<sup>15</sup> Zhou Yi et al., "Assessing Taiwan's Ballistic Missile and Cruise Missile Development راجع [台湾弹道导弹与巡航导弹发展评析]," *Winged Missile Journal* [飞航导弹], No. 5, 2005, p. 29 للحصول على أحدث تحليل لجيش التحرير الشعبي حول قدرات تايوان الهجومية، راجع Jiang Yanyu, ed., *A Military History of Fifty Years in the Taiwan Area 1949–2006* [台湾地区五十年军事史1949–2006], Beijing: Liberation Army Press, 2013, p. 228. وفقاً لأحد كبار الضباط في جمهورية الصين، أجرت تايوان استطلاعاً دقيقاً للأهداف وخطت لعمليات مضادة لتدمير القواعد الساحلية لجيش التحرير الشعبي والبنية التحتية الداعمة داخل النطاق. مناقشات المؤلف في تايبيه، يونيو 2014.

تايوان<sup>16</sup> وربما يتمثل الهدف الرئيسي من هذه المرحلة في إغراق السفن البرمائية المعادية الكبرى قبل وصولها إلى نقاط العمليات بالقرب من ساحل تايوان. وإذا فشل ذلك، فسيكون الهدف إغراق مركبات الهجوم البرمائية وسفن إنزال الدبابات عند اقترابها من مواقع الإنزال على الشاطئ<sup>17</sup>. كما ستتصدى قوات جمهورية الصين لطائرات النقل والمروحيات التابعة لجيش التحرير الشعبي التي تحمل قوات هجوم محمولة جواً<sup>18</sup>. أما المرحلة الثالثة للدفاع عن تايوان فقد تكون ما تشير إليه وزارة الدفاع الوطني باسم عمليات الدفاع عن الوطن<sup>19</sup>. وتدور هذه المرحلة من العمليات حول الدفاع عن الشواطئ، والموانئ، ومهابط الطائرات، وإغلاقها أمام مجموعات الهجوم التابعة لجيش التحرير الشعبي. وإذا تمكنت قوات جيش التحرير الشعبي الصيني من إنشاء رؤوس جسور ساحلية لتعزيزات المتابعة، فإن الهدف من هذه المرحلة سيتمثل في إطلاق موجات متعددة من الهجمات المضادة لتطويق هذه القوات على طول الساحل وإبادتها<sup>20</sup>. وفي حال تمكنت قوات العدو من إقامة ثكنات وتعزيز بقوات ثقيلة، سيشنك جيش جمهورية الصين في مجموعة من عمليات تعطيل في المناطق الحضرية والجبلية لإجبار جيش التحرير الشعبي على خوض حرب استنزاف<sup>21</sup>. وبعد وصول تايوان إلى طريق مسدود في المعركة، ستبدأ في شن هجوم مضاد نهائيّ وشاملّ لصد الغزو. وفي حالة فشل ذلك،

<sup>16</sup> لمزيد من المعلومات المفصلة، راجع Penghu Wude Joint Counter Amphibious Exercise [澎湖五德聯信聯合反登陸操演], *Defence International* [全球防衛雜誌], May 2013, pp. 32–40.

<sup>17</sup> "Penghu Wude Joint Counter Amphibious Exercise [澎湖五德聯信聯合反登陸操演]," 2013

<sup>18</sup> للحصول على تفاصيل عن قدرات الدفاع الجوي قصير المدى لتايوان، راجع Kuo Wen-liang, *National Defense Education: Defense Science and Technology* [全民國防教育國防科技], Taipei: NWCD Publishing, 2014, p. 132.

<sup>19</sup> Liu Ching-jong, "Research on War Zone Unit Modularization for Homeland Defense [國土防衛中作戰區部隊模組化之研究]," *Reserve Force Journal* [後備半年刊], April 2011, pp. 17–33.

<sup>20</sup> Liu Ching-jong, "Examining the Application of Mechanized Infantry in Future Defense Operations [機步部隊在未來防衛作戰運用之探討]," *Army Studies Bimonthly* [陸軍學術雙月刊], Vol. 49, No. 529, June 2013, pp. 4–22.

<sup>21</sup> Yeh Chien-Chung and Chen Hong-diao, "Evaluating Infantry Unit Urban Warfare Training [步兵部隊城鎮作戰訓練之探討]," *Army Studies Bimonthly* [陸軍學術雙月刊], No. 537, October 2014, pp. 23–34.



سيتعين على الأفراد المتبقين من حكومة تايوان وجيشها التراجع إلى الساحل الشرقي الجبلي للجزيرة في محاولة لإعادة تنظيم صفوفهم.<sup>22</sup>

#### التوازن بين ضفتي المضيق

إن المفاهيم والخطط العملية (أو الطرق)، التي وضعتها حكومتا جمهورية الصين وجمهورية الصين الشعبية لتعزيز وضعها النسبي تترك تأثيراً كبيراً على المنافسة الاستراتيجية بين البلدين. ويُحدّث كلا البلدين على الأرجح هذه الخطط الحربية بانتظام وفقاً لأحدث المعلومات الاستخباراتية، وتطوير القوات، والدروس المستفادة من التدريبات العملية، والمناورات العسكرية، وتدريبات المحاكاة. وتوفر هذه الخطط إطار عمل لكلا الطرفين يمكنهما من خلاله تقييم النقاط التي يقارب فيها كلٌّ منهما والنقاط التي تتطلب التركيز عليها في المستقبل.

ووفقاً للتقييمات العسكرية الرسمية الصادرة من تايوان والغرب، لا يوجد تأكيد على قدرة جيش التحرير الشعبي حالياً على غزو تايوان بنجاح، بالرغم من تطوره على مدار عقدين من الزمن. وسيكون هذا صحيحاً إذا تدخلت الولايات المتحدة عسكرياً في الصراع وصعبت أو منعت جيش التحرير الشعبي من تحقيق أهداف العمليات في مراحل حملة الإنزال المشترك على الجزيرة. ومع ذلك، فإن موارد جيش التحرير الشعبي تزداد بسرعة وباستمرار، كما أن قدراته العسكرية آخذة في التحسن. وبافتراض استمرار التوجهات الحالية، تُقدر وزارة الدفاع الوطني في تايوان أن جيش التحرير الشعبي قد يتمتع بقدرة معقولة على إجراء حملة إنزال مشترك لاحتلال تايوان بحلول عام 2020.<sup>23</sup> ولا تتوفر الكثير من المعلومات عن التدابير التي تتخذها وزارة الدفاع الوطني والعوامل التي تأخذها في الحسبان عند توقع وسائل جيش التحرير الشعبي للمعركة في المستقبل. ومع ذلك، إذا صحت توقعات وزارة الدفاع الوطني، فإن جيش التحرير الشعبي يتقدم بثبات نحو تحقيق هدفه الاستراتيجي. وبينما تتسارع وتيرة نمو ميزانية الدفاع لجمهورية الصين الشعبية، تراجعت ميزانية تايوان الدفاعية؛ وكما ذكرنا آنفاً، فإن معظم محلي

<sup>22</sup> مناقشات المؤلفين مع سلطات الدفاع التايوانية في مدينة هوالين، يوليو 2015. راجع أيضاً Jiang Yanyu, 2013, p. 84.

<sup>23</sup> Ministry of National Defense of the Republic of China, 2015, p. 57.

شؤون الدفاع يرون أن ميزان القوى في المضيق قد تبدل بشكل كبير لصالح بكين.<sup>24</sup> وجرت العادة أن تأخذ تقييمات التوازن العسكري بين ضفتي المضيق شكل "الإحصائيات والأرقام"، حيث تُجمَع ميزانيات الدفاع، وأعداد القوات المسلحة، ومخزونات المعدات، ونطاق الأسلحة وغيرها من العوامل وتُقارَن ببعضها. وفي كثير من الأحيان، تعمل هذه النقاط البيانية باعتبارها معطيات في عمليات المحاكاة الحاسوبية، ومناورات مراكز القيادة، والتدريبات العسكرية المعتمدة على سيناريو المعركة. كما تُعين قيم نقاط للوحدات، وتحسب الخوارزميات المعقدة احتمالات التعرض للقتل طبقاً لتحركات العدو. ولهذه التمارين وتدريبات المحاكاة والألعاب قيمتها المهمة، لكنها تفتقد عوامل نوعية أخرى يُظهر التاريخ مدى أهميتها وحساسيتها في كثير من الأحيان عند تحديد النتائج الاستراتيجية.

يعد تدخل الولايات المتحدة أكثر الأمور غير المؤكدة أهميةً حتى الآن. وينص قانون العلاقات مع تايوان على المساعدة الأمنية على إمداد تايوان بالأسلحة الأمريكية، ومن الممكن أن تستخدم الولايات المتحدة هذا القانون لتبرير تدخلها نيابة عن تايوان في صراع مع الصين—رغم أن القانون لا يفرض التدخل العسكري من الولايات المتحدة في مثل هذا الصراع. وسيحدد عدد من العوامل الدبلوماسية، والعسكرية، والسياسية الداخلية نطاق استجابة الولايات المتحدة وسرعتها، كما كان الشك الذي يحوم حول ردود الفعل المحتملة من جانب الولايات المتحدة رادعاً رئيسياً للسلوك التصعيدي لكل من جمهورية الصين الشعبية وتايوان. وفيما يخص غايات تايوان الاستراتيجية والقدرات المتزايدة لجيش التحرير الشعبي، فإن النهج الحكيم للدفاع الذاتي يتطلب تركيز تايبيه على الردع ومواجهة قدرات الغزو الصيني وعملياته إن تطلب الأمر ذلك—إن لم يكن هناك سبب آخر غير منع الأمر الواقع الصيني ولكسب الوقت للولايات المتحدة و/أو الإجراءات الدولية الأخرى لأداء دورها في ذلك.

بعد أن تناولنا بإيجاز الغايات، والطرق، والوسائل الاستراتيجية لطرفي الصراع في ضفتي المضيق، فإننا بصدد بحث مسألة وضع قوات الاحتياط التايوانية بالنسبة إلى استراتيجية الدفاع الذاتي لجمهورية الصين.

## استراتيجية قوات الاحتياط التايوانية

تشمل استراتيجية تايوان للحفاظ على تعداد قواتها الاحتياطية الضخمة عناصر عدة، إلا أن التوجه العام للاستراتيجية يبدو واضحًا. وتسعى تايوان إلى الحفاظ على قدرتها على تعبئة 3.5 مليون فرد على الأقل من أفراد الاحتياط العسكريين والمدنيين، بما في ذلك ما يقرب من 2.5 مليون جندي من الجيش، بوصفها وسيلة لضمان تمكنها من التفوق على أي قوة غزو.<sup>25</sup> وأبرزت حرب الجزر للمرة الأولى في الحرب العالمية الثانية الحاجة إلى قوة هجومية تتمتع بتفوق عددي كبير يضمن لها النصر. وأصبح التفوق بنسبة لا تقل عن ثلاثة إلى واحد، ولا يزال، يُعتبر الممارسة التقليدية للحرب البرمائية. ويتفوق الطرف المدافع في المزايا نظرًا إلى الطبيعة الجغرافية العسكرية الفريدة التي تتمتع بها ساحة المعركة في مضيق تايوان، حيث تنسم بالبحار الهائجة، والطقس السيئ والجبال العالية، والمدن الكثيفة. وتشير هذه التحديات إلى أن التفوق بنسبة خمسة إلى واحد يشكل أساسًا أكثر واقعية لأهداف التخطيط النظري من جانب جيش التحرير الشعبي.<sup>26</sup>

يمتلك جيش التحرير الشعبي قوة عسكرية يبلغ إجمالي أفرادها 2.3 مليون فرد، مع قوة برية تصل إلى 1.6 مليون فرد وما يقارب نصف مليون فرد احتياط إضافيين.<sup>27</sup> إن جيش التحرير الشعبي هو الضامن الأساسي لاحتكار الحزب الشيوعي الصيني للقيادة السياسية. ويعمل الجيش على تعزيز قوى الأمن الداخلي الصينية وهو المستجيب الأول في الغالب لأي كوارث طبيعية هائلة قد تهدد شرعية الحزب الشيوعي الصيني. ويركز جزء كبير من جيش التحرير الشعبي على الدفاع عن حدود الأراضي الصينية وعددها 14 دولة حدودية ويتدرب على ذلك. وتنتشر الكثير من القوات البرية عبر أعماق الصين

<sup>25</sup> يشمل نظام قوات الاحتياط المدنية العسكرية التايوانية ما يقارب 2,480,000 فرد احتياط بجيش جمهورية الصين، و60,000 فرد احتياط من سلاح البحرية (بما في ذلك قوات مشاة البحرية)، و60,000 فرد احتياط من القوات الجوية (بما في ذلك قيادة الدفاع الجوي المضاد للقذائف). كما تمتلك تايوان ما يقرب من مليون فرد احتياط في الدفاع المدني وعدداً كبيراً غير معلوم من أفراد الاحتياط المتعاقدين المدنيين. يُعتقد أن إجمالي عدد القوات يتراوح بين 3.5 مليون إلى 4 ملايين فرد. راجع Gao Guangdong et al., "Taiwan Reserve Force Overview [台军后备部队扫描]," *World Outlook* [世界展望], No. 534, February 2006, pp. 68–69.

<sup>26</sup> مناقشات المؤلفين مع ممثلين عسكريين أمريكيين في تايبيه، بتاريخ 8 يناير و3 يوليو و19 أغسطس 2015.

<sup>27</sup> يتميز جيش التحرير الشعبي بقوة عسكرية ضخمة من المجندين بما يقارب 1,600,000 فرد، وقوات بحرية قوامها 235,000 فرد، وقوات جوية تبلغ 398,000 فرد وقوات صواريخ استراتيجية قدرها 100,000 فرد إلى جانب 510,000 من أفراد الاحتياط. 2015, *The Military Balance*. See International Institute for Strategic Studies, Vol. 115, No. 1, 2015, p. 237.

لإنجاز هذه المهمة، مع وجود وحدات مخصصة لمواجهة الصراعات المحتملة مع الدول الحدودية التي تشمل الهند، وروسيا، وكوريا الشمالية، وفيتنام، وميانمار، ومنغوليا، وغيرها من البلدان.<sup>28</sup> وبينما من المؤكد أن يقوم الحزب الشيوعي بتعبئة جميع القوات اللازمة في حالة غزو تايوان، سيظل تركيز جميع القوات على غزو تايوان تحديًا لجيش التحرير الشعبي. علاوة على ذلك، فإن بكين تخطط لتقليل حجم جيش التحرير الشعبي بمقدار 300,000 فرد في السنوات القليلة المقبلة، ومن المرجح أن تستهدف التخفيضات القوات البرية على وجه التحديد بشدة.<sup>29</sup>

وفي حال اتخذت جمهورية الصين الشعبية قرار غزو تايوان، فمن المحتمل أن تقوم بتخصيص ما يقرب من 1 إلى 1.5 مليون فرد من القوات البرية العاملة لأداء هذه المهمة. كما أنها قد تقوم أيضًا بتعبئة قواتها الاحتياطية كافة وتجهيزهم من أجل غزو تايوان. وفي حال تمكنت جمهورية الصين الشعبية من النجاح في تعبئة قوة كبيرة دون المخاطرة بالمهام الأساسية الأخرى لجيش التحرير الشعبي وهو أمر مستبعد، فلا بد أن يكون لديها قوة غزو افتراضية تقدر بنحو 1.5 إلى 2 مليون جندي.<sup>30</sup> وسواجه هذا الهجوم العسكري الافتراضي جيشًا دفاعيًا كامل التهيئة يبلغ قوامه 2.5 مليون جندي من جانب تايوان. علاوة على ذلك، فإن عشرات الآلاف من قوات مشاة البحرية والقوات شبه العسكرية وما يزيد عن مليون فرد من أفراد الدفاع المدني والمتقاعدين المدنيين سيدعمون الجيش التايواني.

وستسبب القوات الجوية، وقيادة الصواريخ، والقوات البحرية وخفر السواحل في جيش جمهورية الصين ضررًا كبيرًا لأي أسطول غزو لجيش التحرير الشعبي، وهو الأمر الذي يقوض قدرة الصين على استعراض القوى عبر المضيق. ومع ذلك، ستظل القوات التايوانية متفوقة عدديًا على جيش التحرير الشعبي على الأرض بمعدل يقارب خمسة إلى أربعة، حتى في حالة تمكن جيش التحرير الشعبي من نقل قوة هجومية يبلغ قوامها من 1.5 إلى 2 مليون جندي عبر المضيق وإنزالها في تايوان بشكل منظم وسليم نسبيًا. قد لا يحظى جيش التحرير الشعبي بالتفوق العددي اللازم الذي يُفترض على وجه العموم أنه عامل جوهري لتحقيق النصر. وفي واقع الأمر، يمكن أن يتفوق

Dennis J. Blasko, *The Chinese Army Today: Tradition and Transformation for the 21st Century*, 28  
2nd edition, New York: Routledge, 2012, pp. 86–101

Edward Wong, Jane Perlez, and Chris Buckley, "China Announces Cuts of 300,000 Troops<sup>29</sup>  
at Military Parade Showing Its Might," *New York Times*, September 2, 2015

<sup>30</sup> يقوم جيش التحرير الشعبي بعدد من المهام الرئيسية التي من المحتمل أن تمنع التزامه بتوفير القوة الكاملة للغزو، حتى عند القيام بحملة محفوفة بالمخاطر بالنسبة إلى النظام كما هو الحال في غزو تايوان. وسيتحمل الجيش، من بين مهام أخرى، مسؤولية حماية الحدود الصينية في مسارح العمليات الأخرى، ودعم قوات الأمن الوطني في الحفاظ على النظام الداخلي، خاصة في المناطق الحضرية والمناطق التي قد تشهد حالة من عدم الاستقرار مثل سنجان والتبت. علاوة على ذلك، ستقل القيود المفروضة على النقل الاستراتيجي والعمليات في جمهورية الصين الشعبية - بما في ذلك النقل البحري والجوي - بشكل ملحوظ من القدرة على نقل القوات. راجع Wong, Perlez, and Buckley, 2015

جيش جمهورية الصين عددياً، حتى في أفضل السيناريوهات (غير الواقعية) التي تسمح بإمكانيات نقل غير محدودة وغير مقيدة لجيش التحرير الشعبي.<sup>31</sup> يشير هذا التحليل - بالرغم من بساطته الشديدة - إلى تمكن قوات الاحتياط التايوانية، وعصر جيشها الاحتياطي على وجه الخصوص، من توفير الوسائل اللازمة لتحقيق الغايات الاستراتيجية لتايوان. وبالنظر إلى المخاطر التي يتعرض لها النظام في حالة الفشل، فمن المحتمل أن يعتمد مخططو جيش التحرير الشعبي المكلفون بتقييم التوازن بين ضفتي المضيق في سيناريو الغزو على تقديراتٍ متحفظة بشأن حجم قوة جيش التحرير الشعبي وتقديرات نقل هذه القوة. وهذا من شأنه أن يدفعهم بصورةٍ منطقية إلى اعتبار عملية تنفيذ غزو تايوان على أنها محفوفة بالمخاطر. وإن كانت تلك هي الحالة، فإن حجم قوات الاحتياط التايوانية عند تعبئتها قد يكون كافياً لردع الاعتداءات الصينية وحماية سيادة جمهورية الصين. إلا أن الأدلة توضح أن جيش التحرير الشعبي لم ييأس بعد من وضع الخيارات التي تشمل غزو جزيرة تايوان الرئيسية. ولمعرفة سبب حدوث ذلك، سنتناول أولاً تصور جمهورية الصين الشعبية عن قوات الاحتياط التايوانية.

<sup>31</sup> وتُظهر معظم التقديرات الغربية المتاحة علانيةً حول قدرة النقل البرمائي الصيني، إن لم يكن جميعها، أن أسطول السفن البرمائية الصيني يفتقر بشدة إلى متطلبات "الغزو الكامل". وحتى مع إقامة جسر جوي للقوات المحمولة جواً، ونقل القوات الجوية المتنقلة بالطائرات المروحية، وتهيئة السفن التجارية للاستخدام العسكري، فإن جمهورية الصين الشعبية ستحتاج إلى القيام بعدد من "النقلات" ذهاباً وإياباً عبر المضيق لإنزال عدد قوات قريب من العدد المذكور في هذه النظرة العامة الموجزة. كما أن فقدان الصين لوسائل النقل البرمائية والوسائل الأخرى بسبب العمليات التي ستقوم بها تايوان، وربما الولايات المتحدة، خلال هذه "النقلات" سيزيد تعاقم مشكلة النقل المشار إليها. إلا أنه من المهم الاعتراف بقدرة الصين الهائلة على بناء السفن التي يمكن تحويلها إلى منشأة برمائية—هذا الأمر لن يمثل استجابة فورية في الكارثة، لكن الصين قد تستطيع معالجة نقاط ضعفها بشكل سريع نسبياً (ربما خلال عامين إلى ثلاثة أعوام). من بين المصادر المتنوعة التي تُقيّم قدرات الإنزال البرمائي لجيش التحرير الشعبي، يُرجى الاطلاع على Michael O'Hanlon, "Why China Cannot Conquer Taiwan," *International Security*, Vol. 25, No. 2, Fall 2000, pp. 51–86; and Michael S. Chase, Jeffrey Engstrom, Tai Ming Cheung, Kristen Gunness, Scott Warren Harold, Susan Puska, Samuel K. Berkowitz, *China's Incomplete Military Transformation: Assessing the Weaknesses of the People's Liberation Army*, Santa Monica, Calif.: RAND Corporation, RR-893-USCC, 2015.

## وجهات نظر جمهورية الصين الشعبية حول قوات الاحتياط التايوانية

من الأهمية بمكان فهم رؤية جمهورية الصين الشعبية لقوات الاحتياط التايوانية، حيث تعد مسألة الردع مسألة غير موضوعية بطبيعتها. فعلى سبيل المثال، إذا لم تكن القيادة السياسية العسكرية للصين على دراية بحجم قوات الاحتياط التايوانية وإمكانياتها، فقد يتضاءل أثر هذه القدرة في عملية الردع. كما أن جيش التحرير الشعبي، بصفته الجناح المسلح للحزب الشيوعي، قد يفضل تجاهل أي حقائق تُعد مواجعتها غير ملائمة تمامًا من الناحية السياسية. لذا هناك سؤالان يتصلان على وجه الخصوص بتحليل القيمة الاستراتيجية لقوات الاحتياط التايوانية. أولاً- ما أثر قوات الاحتياط التايوانية - إن وجد - على استراتيجية جمهورية الصين الشعبية؟ ثانياً- ماذا تعرف بكين عن قوات الاحتياط التايوانية وما تأثير قوات الاحتياط التايوانية على حسابات جيش بكين بخصوص نتائج الحرب المحتملة؟

تشير المصادر المتاحة علانية إلى أن المحللين العسكريين الصينيين قد راقبوا تطورات قوات الاحتياط التايوانية باهتمام منذ أوائل العقد الأول من القرن الحالي إلى منتصفه على الأقل، عندما بدأت الحكومة التايوانية في إضفاء الصبغة الاحترافية على الجيش. فعلى سبيل المثال، سلطت إحدى المقالات الصينية في عام 2004 الضوء على الحجم الضخم لقوات الاحتياط التايوانية، حيث اعتقد أن قوامها يبلغ 3.8 مليون فرد، كما ناقش المقال أدوار قوات الاحتياط في الدفاع عن الشواطئ، والإنزال الجوي المضاد، وحرب المدن، وعمليات الحرب الإلكترونية.<sup>32</sup> كما أكد تقرير أكثر تفصيلاً في عام 2006 الحجم الكبير لقوات الاحتياط التايوانية، مشيراً إلى أنها تبلغ 4 مليون فرد، كما تعرّض لتنظيمها، وتدريباتها، وإجراءات تعبئتها.<sup>33</sup> وبينما أظهر المقالان بوضوح قلقاً من حجم قوات الاحتياط التايوانية وقدراتها المتنامية، فقد أعربا كذلك عن وجهة نظر تفيد بأن قوات الاحتياط التايوانية تفتقر إلى التمويل والتدريب الكافيين لوضع جيش التحرير الشعبي أمام تحدٍ على المدى القريب.<sup>34</sup>

وبحلول عام 2007، تشكلت في جمهورية الصين الشعبية رؤية أقل تفاؤلاً نوعاً ما تجاه قوات الاحتياط التايوانية. فوفقاً لأحد كبار محللي جيش التحرير الشعبي، كانت قوات الاحتياط التايوانية أكثر قوة بسبب برنامج تقليص حجم الجيش التايواني وتحديثه.

Liu Jian, "Taiwan Military Reserve Force: Difficulties in Becoming Deciding Factor <sup>32</sup> [台军后备部队难成气候]," *Journal of Cross-Strait Relations* [两岸关系], March 2004, pp. 30-31

.Gao Guangdong et al., 2006, pp. 68-71 <sup>33</sup>

.Gao Guangdong et al., 2006; Liu Jian, 2004 <sup>34</sup>

وبالنظر إلى وحدات قوات الاحتياط المنشأة حديثاً وإجراءات التعبئة للاستجابة للطوارئ، توصل المحلل إلى أنه - بشكل عام - قد نجح الجيش التايواني في بناء مجموعة قوية من آليات إدارة قوات الاحتياط والتعبئة،

بشكل عام، قام الجيش التايواني بوضع مجموعة محددة من آليات التعبئة وإدارة قوات الاحتياط. وهذه الآليات قادرة على تلبية احتياجات الجيش التايواني حيث تساهم الإصلاحات العسكرية باستمرار في تطوير عملية تشكيل قوات الاحتياط، ومعداتهم وتدريباتهم.<sup>35</sup>

علاوةً على ذلك، أعرب منشور آخر لجيش التحرير الشعبي عن قلقه حيال عمليات التطوير التي تجري في قوات الاحتياط التايوانية. ومنذ التسعينيات، أجرت تايوان سلسلة من الإصلاحات التي نجم عنها زيادة عدد أفراد قوات الاحتياط الذين بإمكانهم تلقي تدريبات تنشيطية كل عام.<sup>36</sup> وأورد محللو جيش التحرير الشعبي في تقاريرهم أن تايوان قد قامت أيضاً بتحسين آليات التعبئة الخاصة بها، مما أدى إلى تعبئة كاملة لألوية قوات الاحتياط بنسبة 97 في المئة خلال 24 ساعة في تدريبات الاستدعاء في حالات الطوارئ.<sup>37</sup> ومع ذلك، سلط المحللون أيضاً الضوء على نقاط الضعف الملموسة في قوات الاحتياط، حيث يرى محللو جيش التحرير الشعبي أن قوات الاحتياط التايوانية لا تتلقى التدريبات الكافية، وهو الأمر الذي قد يؤثر في أدائها القتالي المتوقع. وبالرغم من أن قوات الاحتياط كانت ملزمة في بادئ الأمر بتلقي 30 يوماً من التدريب السنوي، فإن هذه المدة قد تقلصت مع مرور الوقت حيث تتلقى قوات الاحتياط حالياً من خمسة إلى سبعة أيام من التدريب التنشيطي مرة كل سنتين. ووفقاً لهؤلاء المحللين الصينيين، فإن هذه الفترة من التدريب تعادل متوسط ثلاثة أيام ونصف فقط من التدريب القتالي الفعلي بمجرد إكمال المتدربين للمهام الإدارية والواجبات الأخرى.<sup>38</sup> إلا أن كتابات جيش

Xu Zhong, "Analyzing Taiwan Military Reserve Force Building [析台军后备力量建设]," <sup>35</sup> *China Militia* [中国民兵], No. 2, 2007, pp. 56-57. تجدر الإشارة إلى أن شو تشونغ كان يشغل حينئذ منصب نائب مدير قسم الدراسات العسكرية الأجنبية بأكاديمية القيادة البحرية بجيش التحرير الشعبي الصيني.

Jiang Yanyu, 2013, p. 237 <sup>36</sup> وبمساعدة من أكاديمية العلوم العسكرية بمركز البحوث العسكرية بمضيق تايوان، وقسم الدراسات الاستراتيجية بجامعة الدفاع الوطني، ومكتب شؤون تايوان التابع لمجلس الدولة.

Jiang Yanyu, 2013, p. 271 <sup>37</sup>

Jiang Yanyu, 2013, p. 157 <sup>38</sup>

التحرير الصيني ترى أن نظام تدريب قوات الاحتياط التايوانية هو استثناء غريب إلى حد ما للقاعدة. فيشكل عام، تصف هذه الكتابات برنامج تدريب الجيش التايواني بأنه برنامج احترافي وصارم ويتحسن باستمرار.<sup>39</sup>

ومع ذلك، فإن آراء محللي جيش التحرير الشعبي ليس لها قيمة من الناحية الاستراتيجية إذا لم يستعن بها صانعو القرار في بكين. وباستعراض الكتابات الصينية الرسمية يتبين أن عمليات تطوير قوات الاحتياط التايوانية لا تدخل في التقييمات ذات المستوى الأعلى المتعلقة بقوة الجيش التايواني، على الرغم من كونها قضية مهمة بالنسبة إلى الخبراء العسكريين.<sup>40</sup> وبدلاً من ذلك، يبدو أن بكين تعير انتباهها باستمرار إلى الجوانب الستة التالية: (1) بيانات القيادة التايوانية، و(2) استراتيجية الدفاع التايوانية و(3) تدريبات الجيش التايواني و(4) عمليات شراء تايوان للأسلحة، خاصة صفقات أسلحة الولايات المتحدة الأمريكية و(5) عمليات التبادل العسكري التي تجري بين تايوان والجيش الأجنبية و(6) الفضائح العسكرية للجيش التايواني والمسائل الأخرى التي تؤثر سلبيًا في الروح المعنوية.<sup>41</sup> هذا ولم تتناول تقييمات جمهورية الصين الشعبية لقوة الجيش التايواني المسائل المتعلقة بقوات الاحتياط، حتى في الحالات التي تتناول فيها التقييمات المواضيع المتعلقة بقوات الاحتياط التايوانية. وكمثال على هذه الظاهرة، تناول أحد التحليلات الرسمية الصينية عملية تعبئة تايوانية ولكنه سلط الضوء بالكامل على عنصر

also Pan Shaoying and Zhang Yingzhen, eds., *Jiang Yanyu*, 2013, pp. 157–161 and 266<sup>39</sup>  
*Research on Foreign (and Taiwan) Army and Military Training* [外(台)军陆军军事训练研究],  
Beijing: Liberation Army Press, 2006, p. 328

Bai Chun and Wu Junxi, “Overview of Taiwan Military Situation in 2013 راجع<sup>40</sup>  
[2013年台湾军事情况综述],” in National Taiwan Research Committee, ed., *Taiwan 2013*  
[台湾2013], Beijing: Jiuzhou Press, 2014, pp. 116–132; Bai Guangwei and Ren Guozheng,  
“An Overview of the Taiwan Military Situation [台湾军事情况综述],” in PLA Academy of  
Military Science Foreign Military Research Department, ed., *Annual Report on World Military  
Developments* [世界军事发展年度报告], Beijing: Military Science Press, 2013, pp. 254–264;  
Dong Yuhong and Fan Lihong, “Overview of Taiwan Military Situation in 2008 [2008年台  
湾军事情况综述],” in National Taiwan Research Committee, ed., *Taiwan 2008* [台湾2008],  
Beijing: Jiuzhou Press, 2009, pp. 271–285; and Wang Weixing, “Taiwan Military [台湾军事],”  
in Ning Sao, ed., *2006–2008 Research Report on Taiwan Strait Situation* [2006–2008年台海局  
势研究报告], Beijing: Jiuzhou Press, 2006, pp. 247–276

Bai Chun and Wu Junxi, 2014, pp. 116–132; Bai Guangwei and Ren Guozheng, 2013, راجع<sup>41</sup>  
pp. 254–264; Dong Yuhong and Fan Lihong, 2009, pp. 271–285; and Wang Weixing, 2006,  
.pp. 247–276



الدفاع المدني للاستجابة للكوارث الطبيعية<sup>42</sup> كما قدم تقييم مشابه تقريراً مفصلاً عن برنامج تقليص حجم الجيش التايواني وتحويله إلى النظام التطوعي الكامل لكنه لم يتناول تأثير ذلك في قوات الاحتياط التايوانية.<sup>43</sup>

يبين ما ذكر أعلاه أنه وفقاً لتقييمات خبراء جيش التحرير الشعبي، قد تشكل قوات الاحتياط التايوانية تحدياً مهماً على مستوى العمليات والأساليب التكتيكية للحرب ولكنها لا تؤدي دوراً في التفكير الاستراتيجي الصيني على المستوى الأعلى. وعلى هذا النحو، فإن وجود قوات الاحتياط التايوانية قد يكون ذا قيمة ضئيلة أو معدومة في ردع الحرب، على الأقل في الوقت الراهن. هذا ومن المقرر أن تتخذ كل من اللجنة التنفيذية الدائمة للحزب الشيوعي واللجنة العسكرية المركزية قرارات مستقبلية تتعلق بتايوان وفقاً للمعلومات (أو المعلومات المضللة) التي يروونها أو يهتمون بها. وإذا لم ترَ بكين - في حالة حدوث نزاع - أن قوات الاحتياط التايوانية تمثل عاملاً أساسياً يستحق القلق بشأنه، فإن قوات الاحتياط ستكون قد فشلت في المساهمة في ردع العدوان الصيني.

لا تعني هذه الاستنتاجات أن قوات الاحتياط التايوانية بلا قيمة استراتيجية. بل تُعد قوات الاحتياط وسيلة استراتيجية فعالة تساعد تايوان على ضمان تحقيق غاياتها حيث تؤدي دوراً رئيسياً في صد قوات جيش التحرير الشعبي البرية والمحمولة جواً في أي سيناريو للغزو. ومع ذلك، فإن أي أزمة أو صراع بين ضفتي المضيق قد يتطور إلى محاولة للغزو من جانب جيش التحرير الشعبي من المحتمل أن يكون كارثياً من حيث الأضرار التي ستلحق الأطراف المشاركة، وربما الأمن العالمي والاستقرار الاقتصادي. وحتى إن تمكنت تايوان من صد الغزو الصيني وانتهت الحرب بانتصار جيش جمهورية الصين، فمن المؤكد أن الهجوم سيسفر عن تدمير العديد من المدن والمطارات والموانئ في تايوان وإحراق الضرر بها، إلى جانب سقوط عدد كبير من الضحايا، بما في ذلك الضحايا المدنيين، في كلا الجانبين. ولهذا السبب سعت مفاهيم تايوان العسكرية للعمليات إلى منع الحرب، أو إبقاء القتال محصوراً في الجزر البحرية والمناطق الأخرى الموجودة على طول الساحل الصيني، في حال عدم النجاح في منعه.<sup>44</sup> وسنستعرض في الفصل القادم سبل زيادة القيمة الاستراتيجية لقوات الاحتياط التايوانية في السنوات المقبلة.

<sup>42</sup> Bai Chun and Wu Junxi, 2014, p. 123

<sup>43</sup> Bai Guangwei and Ren Guozheng, 2013, pp. 254–257

<sup>44</sup> Ian Easton, *Able Archers: Taiwan Defense Strategy in an Age of Precision Strike*, Arlington, Va.: 44 Project 2049 Institute, September 2014, p. 48

## التوقعات المستقبلية والتوصيات

قد تضطر قوات الاحتياط التايوانية إلى القيام بدور أكثر بروزاً في علاقة تايبيه الاستراتيجية مع بكين، مع زيادة التحدي السياسي العسكري من جانب جمهورية الصين الشعبية في السنوات القادمة. وسيبحث هذا القسم كيفية استخدام قوات الاحتياط بوصفها أداة من أدوات إدارة الحكم في البلاد، إلى جانب دورها الأساسي المتمثل في منع نشوب الحرب ودعم الردع. إضافةً إلى ذلك، نقدم بعض التوصيات المتعلقة بدور قوات الاحتياط التايوانية ومهامها وقدراتها مستقبلاً في ضوء الحاجة إلى مجابهة تفوق الصين في قدراتها على استعراض قوتها الجوية والبحرية.

### دور الردع

كيف يمكن لتايوان استخدام قواتها الاحتياطية لردع العدوان الصيني في المستقبل؟ لبحث هذه المسألة، نظرنا في سبل استخدام تايوان لقواتها الاحتياطية لردع الصين عن استخدام القوة والدفاع عن الجزيرة إذا فشل الردع. ولضمان فاعلية عملية الردع، يجب على قوات الاحتياط التايوانية المشاركة في الحسابات المتعلقة بقرار استخدام القيادات العسكرية والمدنية الصينية للقوة. وكما ناقشنا آنفاً، لاحظ المحللون الصينيون تحسن أوضاع قوات الاحتياط التايوانية فيما يتعلق بالجهود الإصلاحية، إلا أن هؤلاء المحللين يركزون على ما يبدو - بوجه عام - على نقاط الضعف في القوات ويميلون إلى الانخفاض من شأنها باعتبارها عاملاً أساسياً في التقييمات العامة للقوة العسكرية التايوانية. ولتغيير هذا التصور، يجب على تايبيه في المقام الأول تقييم الطرق التي يمكن أن تجذب بها التطورات في قوات الاحتياط اهتمام صناع القرار في بكين، ومن ثمّ تطوير قوات الاحتياط بإحدى هذه الطرق لإقناع بكين بأن قوات الاحتياط التايوانية تمثل عاملاً رئيسياً غير مرغوب فيه في الحسابات الاستراتيجية للحزب الشيوعي الصيني.

وحقيقة الأمر أن تايبيه قد لا تتمكن على الأرجح من لفت انتباه بكين إلى المسائل التي تفضل التغاضي عنها. إلا أن تايبيه يمكنها إجبار بكين على ملاحظة المسائل التي ترصدها بالفعل. وكما ناقشنا في الفصول السابقة، تفيد الكتابات الصينية بأن بكين تصب اهتمامها على عدد معين ومحدود من المؤشرات ذات الصلة بالقوة العسكرية التايوانية. ومن خلال ربط هذه المؤشرات المحددة بقوات الاحتياط، يمكن لتايوان رفع المساهمة الاستراتيجية لقوات الاحتياط في ردع العدوان الصيني.<sup>1</sup> وعلى غرار ذلك، هناك خطوات عملية يمكن أن تتخذها تايوان لتعزيز القيمة الاستراتيجية لقواتها الاحتياطية. وفيما يلي نقدم أربع توصيات بخصوص هذا الشأن:

1. إبراز دور قوات الاحتياط بشكل علني في بيانات القيادة، وفي وثائق استراتيجية الدفاع المنشورة، وفي الصحافة التايوانية. يجب أن تشمل بيانات القيادة تلك البيانات التي أدلى بها الرئيس، والمتحدث باسم الرئاسة، وكبار المسؤولين في وزارة الدفاع الوطني، ومستشارو الأمن القومي. ويجب أن توضح هذه البيانات ماهية قوات الاحتياط، والسبب وراء أهميتها، وكيفية مساهمتها في منع نشوب الحرب أو الظفر بها، إذا تطلب الأمر. ولكي يؤدي هذا الأمر ثماره، يتعين أن تكون هذه البيانات إيجابية وموثوقة ومُطمئنة للشعب التايواني. كما ينبغي أن تكرر وثائق استراتيجية الدفاع - مثل: مراجعة الدفاع الرباعية لوزارة الدفاع الوطني وتقريرها الحكومية نصف السنوية عن الدفاع - هذه الموضوعات.<sup>2</sup> ويمكن لتايوان كذلك وقف عمليات التعبئة، والتأكيد في وسائل الإعلام على الدور الذي تؤديه قوات الاحتياط في هذه الأنشطة، الأمر الذي يدعم التحسينات على وجه الخصوص في حالة استعداد القوات التايوانية.
2. تسليط الضوء على دور قوات الاحتياط في تدريبات هان كوانج السنوية في تايوان. أصبحت تدريبات تانج هسين وتزو شيانج لتعبئة قوات الاحتياط - في السنوات الأخيرة - جزءاً من تدريبات هان كوانج الوطنية. ومع ذلك، لا تقوم تايوان عادة إلا بتعبئة وحدة بحجم لواء كل عام، كما تؤدي هذه التدريبات العملية دوراً ضئيلاً نسبياً في التدريب الشامل. وقد تضم المرات القادمة لتدريبات هان كوانج عناصر تعبئة قوات الاحتياط الموسعة، مع وجود العديد من الألوية وعشرات الآلاف من الرجال الذين عُبنوا بشكل متزامن في جميع أنحاء تايوان وجزرها البحرية.

<sup>1</sup> راجع Easton, forthcoming.

<sup>2</sup> تتسم مراجعات الدفاع الرباعية لوزارة الدفاع الوطني والتقارير الحكومية المنشورة حتى تاريخه بقدر قليل من الشفافية فيما يتعلق بقوات الاحتياط التايوانية. فهي لا تفسر دورها ومهامها وقدراتها بوضوح. راجع Ministry of National Defense of the Republic of China, 2015, pp. 112–113; and Ministry of National Defense of the Republic of China, 2013, pp. 58–62.

ومن ثمَّ سيندمج أفراد قوات الاحتياط تمامًا في تدريبات الذخيرة الحية إلى جانب الوحدات العاملة. ولإبراز الدور الجوهري الذي تؤديه قوات الاحتياط، قد تمد وزارة الدفاع الوطني وسائل الإعلام التايوانية بتصريح خاص للدخول إلى بعض هذه الفعاليات. وكلما ازداد عدد أفراد قوات الاحتياط المشاركين في هذه التدريبات، زاد الاهتمام بها.

3. *الاشتراك في عمليات التبادل العسكري مع وزارة الدفاع الأمريكية، بما في ذلك مكتب وزير الدفاع، وهيئة الأركان المشتركة، والجيش الأمريكي مما يساعد مباشرة على تطوير قوات الاحتياط التايوانية.* وقد تتضمن عمليات التبادل هذه مناقشات عن المشتريات العسكرية مثل الدبابات، وقطع المدفعية، والصواريخ المضادة للدبابات، وأنظمة الدفاع الجوي المحمولة، والدفاع الجوي المتحرك، خاصة الموجه إلى قوات الاحتياط التايوانية. كما يجب أن تشمل عمليات التبادل العسكري قيام ضباط رفيعي المستوى من قيادة قوات الاحتياط بجمهورية الصين بزيارات إلى الولايات المتحدة من أجل إجراء مناقشات مع جيش الاحتياط الأمريكي. فعلى سبيل المثال، قد توجه الولايات المتحدة دعوة إلى قائد قوات الاحتياط لزيارتها. وقد يبحث الطرفان إنشاء مجموعة عمل مشتركة لقوات الاحتياط يرأسها من الجانب الأمريكي مكتب مساعد وزير الدفاع لشؤون الأفراد والاحتياط. ومن أجل مواجهة التحدي العسكري المتزايد من جمهورية الصين الشعبية، يلزم إيجاد حلول مشاركة مبتكرة. ويمتلك مكتب وزير الدفاع (OSD) برامج تعاون أمني لمساعدة الدول الأخرى على تطوير مؤسساتها يمكن تطبيقها على التحديات التي تواجه قوات الاحتياط في تايوان. وتعد مبادرة الإصلاح المؤسسي الدفاعي (DIRI) - التي يرأسها مكتب وزير الدفاع وكلية الدراسات العليا البحرية - وبرنامج مستشاري الدفاع العسكري (MoDA) الذي ترأسه وكالة التعاون الأمني الدفاعي، نموذجين يمكنهما تقديم مساعدات خارجية لدعم وزارة الدفاع الوطني التايوانية في تطوير قوات الاحتياط.

4. *تنظيم قوات الاحتياط من أجل مرحلة النظام التطوعي الكامل.* ينبغي للسلطات التايوانية التفكير في دور لقوات الاحتياط من أجل تقديم الوحدات والأفراد المتخصصين من الناحية التقنية لتعزيز القوات العاملة، وذلك بوصفه جزءاً من عملية التحول إلى قوات احتياطية أكثر عمقاً من الناحية الاستراتيجية. وسنتناول لاحقاً في هذا الفصل بعض مهارات المهام الموصى بها والوحدات المتخصصة ذات الصلة بتنفيذ العمليات في المجالات الرئيسية والمناطق الجغرافية. ومع ذلك،

فهذه المجالات ليست المجالات المحتملة الوحيدة التي يمكن لتايوان من خلالها تخفيف المتطلبات الملغاة على عاتق القوات العاملة في المناصب شديدة الأهمية التي لا يشغلها الكثيرون في بيئة التهديدات الجديدة. فعلى سبيل المثال، قد يكون الدعم المقدم من قوات الاحتياط إلى الطيارين ومختصي تكنولوجيا المعلومات بمنزلة رسالة واضحة إلى بكين بأن قوات الاحتياط التايوانية ستشكل إضافة بارزة إلى قدرة القوات في مجالات عملياتها الحيوية. إلا أن هذا الأمر يتطلب، من الجانب التايواني، توفير الموارد والسياسات التي تضمن الحصول على دعم من أفراد قوات الاحتياط الذين يتمتعون بمستويات من الكفاءة المهنية والتدريب لا يمكن تمييزها عن أقرانهم من أفراد القوات العاملة. وكما نشير في الملحق، حيث نبحت بإجاز جهود إصلاح قوات الاحتياط في البلدان الأخرى، فإن توسيع نطاق قوات الاحتياط لتمكين النساء من الالتحاق بها سيسهم في توفير مجموعة مواهب أكبر لشغل المناصب والوحدات المتخصصة.

ولن تسهم هذه المبادرات المقترحة بأي شكل من الأشكال في إضعاف الأداء القتالي لقوات الاحتياط، بل بالعكس من الممكن أن تسهم في تحسينه. وقد تكون تايبيه قادرة على مواجهة صناعات القرار في بكين بحقيقة أن أي حملات غزو قد تعتزم بكين شنّها ستقابل بمقاومة عنيفة، أو بمقاومة أكبر على أقل تقدير مما تتكهن به حسابات التخطيط، وذلك من خلال الربط بين قوات الاحتياط وبيانات القيادة، والتدريبات العسكرية، وصفقات الأسلحة، وغير ذلك من المحاور الحساسة من الناحية السياسية في منظومة الدفاع التايوانية. وهذا الأمر قد يمنح قوات الاحتياط دورًا معززًا. وإلى جانب ذلك، فإن القيادات الأمريكية قد تلعب دورًا حاسمًا في تحديد شكل هذه المساهمات.

## تفويض مزايا جمهورية الصين الشعبية واستغلال المجالات الرئيسية والجوانب الجغرافية

يدور التنافس القائم بين تايبيه وبكين، على أعلى المستويات، حول الشرعية السياسية. ومع ذلك، فإن السؤال الجوهرى في التوازن الاستراتيجى يتمثل فيما إذا كان جيش التحرير الشعبى يتمتع بالقدرة على استعراض قوته عبر مضيق تايوان، وما إذا كانت تايوان تتمتع بالقدرة على التصدي لهذا الغزو من عدمه.

وتؤثر العديد من المجالات المهمة في كيفية حكم تايبيه وبكين على مسألة التوازن العسكري في مضيق تايوان. وهذه المجالات هي المجال الكهرومغناطيسى، والجوى، والبحرى. ويرى كلا جانبي المضيق ضرورة الاستحواذ على مجالات المنافسة الثلاثة هذه من أجل النجاح في القيام بعملية الغزو أو التصدي لها. فمن وجهة نظر جيش التحرير الشعبى، من المستحيل شن عمليات برمائية ضد تايوان دون فرض سيطرته الكاملة على المجال الكهرومغناطيسى، والجوى، والبحرى. أما من وجهة نظر الجيش التايوانى، فإن الاستئثار بالتفوق في هذه المجالات في الزمان والمكان الذي يحدده يعد أمراً حيوياً من أجل التصدي للغزو.

ومن المرجح أن يكون التناحر على هذه المجالات الثلاثة مكثفاً في أول مرحلتين من العمليات. فقد تتضمن المرحلة الأولى من الغزو النظري لجيش التحرير الشعبى قيام جمهورية الصين الشعبية بفرض حصار وتوجيه ضربات عسكرية، في حين سيسعى الجانب التايوانى إلى بذل الجهود الممكنة للحفاظ على قواته. أما المرحلة الثانية فقد تشمل عبور قوات جيش التحرير الشعبى للمضيق، وإدخال عدد ضخم من القوات إلى تايوان، مما قد يؤدي إلى مواجهة عمليات القتال المشترك التايوانية. ويبدو أن كلا من جيش التحرير الشعبى والجيش التايوانى يرون أن أول مرحلتين من مراحل خططهم العملياتية هما الأكثر حيوية على الإطلاق. وفيما يخص المرحلة الثالثة، فإن نشوب معركة جيش التحرير الشعبى ضد الدفاع الوطنى لتايوان على الجزيرة هو أمر يتوقف على إكمال نتائج المرحلتين الأولى والثانية ومناسبتها من أجل تهيئة الأوضاع لقيام جيش التحرير الشعبى بالغزو. وهو أمر لا يمكن للمخططين من كلا الجانبين عادةً اعتباره مسألة مفروغاً منها.<sup>3</sup>

<sup>3</sup> اقتبست هذه المناقشة من Ian Easton, *The Chinese Invasion Threat: Taiwan's Defense and American Strategy in Asia*, Arlington, Va.: Project 2049 Institute, forthcoming

وتعمل تايوان على تحسين قوات الاحتياط للقيام بدور حيوي في المرحلة الثالثة والأخيرة من عمليات الدفاع الوطني. وتؤدي قوات الاحتياط أدوارًا داعمة للحفاظ على استعداد القوات التايوانية ومراحل عمليات القتال المشترك، إلا أن دورها الرئيسي يتمثل في القتال باعتبارها خط الدفاع الأخير. ويكمن العائق الوحيد للنهج الحالي في وضع قوات الاحتياط في موقف سلبي وتفاعلي. وقد تُتاح فرص سانحة لبناء قوات احتياط مستقبلية من شأنها المساهمة بشكل أكبر في عمليات المرحلتين الأولى والثانية، بهدف منع جيش التحرير الشعبي من السيطرة على المجال الكهرومغناطيسي والجوي والبحري. ويمكن لقوات الاحتياط، في هذه المهمة، القيام بدور أكثر استباقًا في مرحلة مبكرة من النزاع، والمساعدة على ضمان عدم فقدان المبادرة. ولإعداد قوات الاحتياط لهذا الدور، من الضروري النظر في كيفية مساهمتها في المناطق الجغرافية المحتملة نشوب نزاع بها. وثمة أهمية خاصة لهذه المناطق الثلاث وهي: المنطقة الساحلية التابعة لجمهورية الصين الشعبية، ومضيق تايوان، والمناطق الساحلية التابعة لتايوان.

سنعرض لساحة المعركة الجغرافية الأولى وهي المنطقة الساحلية التابعة لجمهورية الصين الشعبية. حيث تضم هذه المنطقة الجزر الواقعة في مضيق تايوان والمناطق الساحلية الواقعة في مقاطعة فوجيان وغوانغدونغ وتشيجيانغ. وتجدر الإشارة إلى أن جيش التحرير الشعبي قد يعتمد اعتمادًا كبيرًا على مرافق الميناء، والمطارات، وقواعد الطيران العسكرية، ومواقع إطلاق الصواريخ في المنطقة الساحلية التابعة لجمهورية الصين الشعبية لشن هجمات على تايوان. كما سيعتمد أيضًا على الطرق السريعة والسكك الحديدية لنقل قواته وإمداداتها. ويرجع ذلك إلى أن هذه البنية التحتية ثابتة ويسهل التعرف عليها. إضافة إلى أن معظم هذه البنية التحتية يعتمد على شبكات طرق متصلة من خلال الأنفاق، وعبور الممرات الجبلية، وفوق الجسور. وتسيطر تايوان على ثلاث مجموعات جزر تقع بالقرب من ثلاثة مراكز أساسية للنقل البحري على جانب جمهورية الصين الشعبية من مضيق تايوان.<sup>4</sup>

أما ساحة المعارك الجغرافية الثانية التي تطرح نفسها فهي المناطق البحرية حول مضيق تايوان. وتتكون هذه المناطق من خطوط بحرية معروفة تربط البر الرئيسي بتايوان. وبصورة عامة، قد يتجمع أي أسطول (أو أساطيل) برمائي صيني في نقاط مخطط لها مسبقًا تقع بالقرب من البر الرئيسي قبل الشروع في الإبحار عبر مضيق تايوان للتوجه إلى مناطق الإرساء قبالة سواحل تايوان. وقد يختار جيش التحرير الشعبي مسارات للغزو واضعًا نصب عينيه تقليل أوقات السفر عبر المضيق، نظرًا إلى أن الأساطيل الحربية الموجودة في البحر هي أهداف كبيرة مكشوفة معرضة للهجوم. وقد تتأثر مسارات الغزو المحددة كذلك بافتراضات التخطيط ومعلوماته التي أعدها جيش التحرير الشعبي ذات الصلة بأعمق البحر، وظروف قاع البحر، والظروف الجوية، وحقول الألغام (النشطة والخاملة)، ومواقع الأصول الدفاعية البحرية، والجوية، والساحلية بتايوان.

<sup>4</sup> Easton, forthcoming

وعلاوة على ذلك، فإن أي أسطول غزو لجيش التحرير الشعبي سيرغب في تجنب الإبحار في نطاق الصواريخ المضادة للسفن الموجودة في الجزر البحرية التي تسيطر عليها تايوان.<sup>5</sup>

وتتمثل المناطق الساحلية التابعة لتايوان ساحة المعركة الجغرافية الثالثة. ويوجد بهذه المناطق عدد ضئيل جداً من مناطق إنزال جيش التحرير الشعبي في تايوان. وتعد الشواطئ أو دلتا الأنهار مناطق مثالية للإنزال ويرجع ذلك إلى مساحتها الكبيرة بما يكفي لاستيعاب كتيبة من القوات البرمائية على الأقل. وسيحدّد مكان رأس الجسر على بعد بضعة أميال من المهبط الجوي شاسع الحجم، ومرفق ميناء يتراوح حجمه بين صغير ومتوسط قد يستحوذ عليه جنود المظلات أو الصاعقة ليكون بمنزلة نقطة دخول للقوات اللاحقة. وستتيح منطقة الإنزال المثالية الدخول إلى المناطق الجغرافية التكتيكية المهمة بكل يسر مثل: مراكز النقل البحري، والهضاب المرتفعة المطلة على المدن الكبرى. وتجدر الإشارة إلى أن وجهة نظر جيش التحرير الشعبي هي أنه كلما تمكن من إنزال قوات ضخمة بالقرب من تايبيه، كان الموقف أفضل بالنسبة إليه.<sup>6</sup>

ولزيادة قدراتها على التنافس الاستراتيجي على المدى البعيد، تحتاج تايوان إلى النظر في أدوار قوات الاحتياط التايوانية ومهامها وقدراتها المستقبلية اللازمة لمجابهة المزايا التي تتمتع بها الصين في استعراض أي قوى غزو عبر ساحات المعارك الجغرافية المذكورة سابقاً أو على هذه الساحات، أو في أجوائها، أو من خلالها. وتتمثل الفرص الأكثر فاعلية في تعزيز قدرات قوات الاحتياط؛ لتتناسب مع عمليات المرحلتين الأولى والثانية، ولا سيما تعزيز قدرات هؤلاء الأفراد الذين يمكنهم المساهمة في منع جيش التحرير الشعبي من الوصول دون عوائق إلى المجال الكهرومغناطيسي، والجوي، والبحري. فتمّ عدد من المعوقات الأساسية أمام عمليات جيش التحرير الشعبي البرمائية تكمن في الطبيعة الجغرافية العسكرية الفريدة التي تميز منطقة مضيق تايوان. ويمكن لتايوان استغلال هذه المزايا استغلالاً أفضل من خلال مجموعة من استثمارات قوات الاحتياط التي تركز على استغلال نقاط ضعف محددة في جيش التحرير الشعبي.

#### منع الوصول إلى المجال الكهرومغناطيسي

تحتل تايوان مركز الصدارة في تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) واستخدامها، كما أنها حلقة وصل رئيسة في سلسلة الإمدادات التي تمكّن الانتشار العالمي للإلكترونيات المتقدمة.<sup>7</sup> ونظراً إلى تقدم حركة الاتصالات، فهي تشعب الموجات

<sup>5</sup>.Easton, forthcoming

<sup>6</sup>.Easton, forthcoming

<sup>7</sup>راجع على سبيل المثال Tim Culpan, "Apple Opens Secret Laboratory in Taiwan to Develop New Screens," *Bloomberg*, December 14, 2015; Chung Jung-feng and Christie Chen, "Taiwan Wins Most Gold Medals at Asia Pacific ICT Competition," *Focus Taiwan*, November 26, 2015; and John Liu, "US, Local Officials Stress ICT at COMPUTEX," *China Times*, June 3, 2015



الهوائية بتايوان، مانحة إياها تجربة فريدة من نوعها وقدرات مميزة في مجال إدارة الطيف الترددي.<sup>8</sup> ولم يتضح بعد ما إذا كانت قوات الاحتياط التايوانية تستغل الخبرات التكنولوجية الهائلة والمواهب الاحترافية لأفراد قوات الاحتياط الذين يعملون يوميًا في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التجاري. وتستطيع وحدات الاحتياط التخفيف من آثار العدوان الجوي والبحري للعدو والمساهمة في عرقلة خطته العملياتية، من خلال مساعدة القوات العاملة على منع جيش التحرير الشعبي من السيطرة على الطيف الكهرومغناطيسي في مرحلة مبكرة من النزاع.

للاستفادة من القدرات المتوفرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تتمتع بها قوات الاحتياط، نوصي بأن تُشكل قيادة قوات الاحتياط وحدات خاصة من قوات الاحتياط تضم خبراء في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مختصين في الحروب الإلكترونية والسيبرانية. ويمكن لوحدة قوات الاحتياط الافتراضية المختصة في الحروب الإلكترونية والسيبرانية تنظيم المهام وتنفيذها بما في ذلك الدفاع عن شبكات الحاسوب، والهجوم بشبكات الحاسوب، واستغلال شبكات الحاسوب، إلى جانب مهام التشويش التقليدي والتشويش المضاد. وقد تسهم هذه الوحدات في حماية الاتصالات العسكرية وشبكات الاستشعار التايوانية، إلى جانب توفير قدرات متطورة لتعطيل شبكات العدو وجمع المعلومات الاستخباراتية. وعلاوة على ذلك، قد تسهم هذه الوحدات في تعزيز قدرات التشويش التايوانية الحالية على الرادارات، والأجهزة اللاسلكية، والأقمار الصناعية، والطائرات من دون طيار، والصواريخ الخاصة بجيش التحرير الشعبي. ولبلوغ أقصى قدر من الكفاءة، ستحتاج وحدات الحرب الإلكترونية الاحتياطية على الأرجح إلى تدريبات متكررة وغير تقليدية، وذلك للحفاظ على تحديث مهاراتهم المتخصصة ومواكبتها للعصر.

#### منع الوصول إلى المجال الجوي

تتمتع تايوان بمجموعة من قدرات الدفاع الجوي الحديثة لتوفير حماية متعددة المراحل لمجالها الجوي من الطيف الكامل للتهديدات الجوية والصاروخية لجيش التحرير الشعبي. وتشمل شبكة الدفاع هذه وحدات دفاع جوي وصاروخي بعيدة المدى منتشرة على جزر خط المواجهة بتايوان في المواقع التي تسمح بتوفير تغطية مكثفة فوق القواعد الجوية لجمهورية الصين الشعبية. وتمثل جزر بينغو نقطة ثانوية للدفاع الجوي والصاروخي تهدف إلى تغطية الاستحکامات الهجومية كافة عبر مضيق تايوان. وتوجد في تايوان أعداد كبيرة من مراكز الدفاع عن مواقع محددة لاعتراض المتسللين إلى المجال الجوي الذين قد يستهدفون المنشآت العسكرية الحيوية بجمهورية الصين والبنية التحتية المدنية في مرحلة مبكرة من النزاع من أجل شل حركات القوات العسكرية الموجودة في الجزيرة. ومع ذلك، توفر أنظمة الصواريخ الحديثة قدرات هائلة لاختراق الستائر الدفاعية من

Mark A. Stokes, *Revolutionizing Taiwan's Security: Leveraging C4ISR for Traditional and Nontraditional Challenges*, Arlington, Va.: Project 2049 Institute, September 2009, pp. 26–27

خلال شن هجمات ساحقة متعددة الاتجاهات. حيث يمتلك جيش التحرير الشعبي أكبر ترسانة صواريخ ميدانية وأكثرها تطوراً في العالم، كما أن قدرته على تهديد تايوان بشن هجمات جوية وصاروخية لا تزال تتنامى.

في أغسطس 2014، أعربت تايوان عن نيتها في استثمار 2.5 مليار دولار أمريكي في إنتاج نظام دفاع جوي وصاروخي محلي جديد على نطاق واسع، وهو نظام تيان كونغ 3، لاستبداله بوحدات هاوك القديمة.<sup>9</sup> كما تتعهد تايوان بتسليم وحدات "باتريوت PAC-3" العشر الأخيرة ودمجها في الوحدات التي سبق لها تشغيل بطاريات وحدات هاوك. وتفيد التقارير بأن نقص أعداد القوات في وحدات الدفاع الجوي قد يؤدي إلى الاستغناء المبكر عن الصواريخ التي لا تزال صالحة للخدمة.<sup>10</sup>

ومن أجل سد هذه الثغرة، نوصي بأن تشكل قيادة قوات الاحتياط وحدات احتياط خاصة تتولى صيانة أنظمة الدفاع الجوي القديمة وتشغيلها مثل الهاوك؛ لتعزيز قدرة تايوان على الحد من التفوق الجوي لجيش التحرير الشعبي في الصراعات عالية الكثافة طويلة الأمد. وإضافةً إلى ذلك، يمكن لتايوان تدريب الوحدات الخاصة لقوات الاحتياط وإمدادها بصواريخ الدفاع الجوي قصيرة المدى، مثل ستينغر. وقد يسهم العمل جنباً إلى جنب مع وحدات القوات العاملة، وفرق قوات احتياط الدفاع الجوي في تايوان والجزر البحرية في إعاقة نفاذ طائرات العدو إلى المجال الجوي فوق مضيق تايوان، الأمر الذي يُصعب إلى حد كبير قدرة جيش التحرير الشعبي على استعراض قوته في المنطقة. ولبلوغ أقصى قدر من الكفاءة، ستحتاج وحدات قوات احتياط الدفاع الجوي هذه على الأرجح إلى المزيد من التدريبات التنشيطية المتواترة والمكثفة مقارنة بالتدريبات الحالية التي يتلقاها أفراد الاحتياط في خمسة إلى سبعة أيام من هذا التدريب المطلوب على مدار عامين.

<sup>9</sup> "Taiwan to Spend \$2.5 Billion on Anti-Missile Systems," AFP Taipei, August 30, 2014

<sup>10</sup> مناقشات المؤلفين المباشرة مع خبراء الدفاع التايوانيين، في أرلنغتون، فرجينيا، 4 أغسطس 2015، وفي ويليامزبرغ، فرجينيا، في الفترة من 4 إلى 6 أكتوبر 2015.

### منع الوصول إلى المجال البحري

تعمل تايوان على تطوير شبكة قوية لاستطلاع الهجمات، وذلك لحماية الخط الساحلي من هجوم أساطيل الغزو التابعة لجيش التحرير الشعبي.<sup>11</sup> وتتمركز هذه الشبكة على صواريخ مضادة للسفن تُطلق من الغواصات، والسفن السطحية، والطائرات، والمخابئ الساحلية، ومركبات الإطلاق المتنقلة على الطرق. ومن المنطقي أن تبدأ أي عملية برمائية مضادة افتراضية بشن هجمات صاروخية على سفن نقل قوات العدو في نقاط الركوب بطول ساحل جمهورية الصين الشعبية. وستركز الضربات أيضًا على مناطق تجمع الأسطول البحري ومواقع الإرساء الخاصة بجيش التحرير الشعبي الموجودة بالقرب من تايوان.<sup>12</sup> وبالإضافة إلى الضربات الصاروخية، قد تنش البحرية التايوانية هجومًا على القوات البحرية التابعة لجيش التحرير الشعبي باستخدام الألغام؛ لتتمنع وصولها إلى طرق الغزو المحتملة عبر ضفتي المضيق. أما وحدات قوات الاحتياط البحرية المعبأة فستؤدي دورًا مهمًا في تشغيل المركبات المشتركة في عملية زرع حقول الألغام.<sup>13</sup> وقد يساعد كلٌّ من أفراد الاحتياط والمتعاقدين على نشر العوائق والقيام بالأعمال الدفاعية في مناطق الإنزال المحتملة على طول الساحل التايواني.<sup>14</sup>

ومن الجدير بالذكر أن برنامج تحديث القوات البحرية الصينية يسير على الطريق الصحيح لتحسين الحمولة البرمائية الصينية وتحسين قدرات الصين على استعراض قوتها عبر المضيق في السنوات المقبلة.<sup>15</sup> وستوفر أنظمة الدفاع الجوي عن الأسطول حماية أكبر للهجوم البرمائي وسفن نقل القوات. وفي الوقت ذاته، قد تقلل الأساطيل المتزايدة والكبيرة للقوات البحرية بجيش التحرير الشعبي التي تضم الغواصات، والمدمرات، والطائرات التي من دون طيار، وطائرات الهجوم البحري من قدرة تايوان على إجراء عمليات بحرية فعالة للتصدي لأساطيل الغزو.<sup>16</sup> وللتكيف مع هذه البيئة الدفاعية البحرية الصعبة، يمكن أن تدرس تايوان مسألة نشر مجموعة أكبر بكثير من الصواريخ والألغام.

<sup>11</sup> Ian Easton, *Taiwan's Naval Role in the Rebalance to Asia*, Arlington, Va.: Project 2049 Institute, March 2015, pp. 4–5.

<sup>12</sup> Easton, 2015, pp. 4–5.

<sup>13</sup> مناقشات المؤلفين مع السلطات العسكرية التايوانية في ويليامزبرغ، فرجينيا، 5 أكتوبر 2015.

<sup>14</sup> Liu Jian, 2004, p. 30.

<sup>15</sup> راجع Ronald O'Rourke, *China Naval Modernization: Implications for U.S. Navy Capabilities*, Washington, D.C.: Congressional Research Service, July 28, 2015, pp. 34–35; and Yang You-hung, 2013, p. 103.

<sup>16</sup> راجع Office of Naval Intelligence, *The PLA Navy: New Capabilities and Missions for the 21st Century*, Washington, D.C., 2015, pp. 13–23.

كما يمكن لقوات الاحتياط توفير العمالة الإضافية الضرورية لتشغيل هذه القوة الموسعة والحفاظ عليها. وقد تشمل القدرات التمكينية نظماً آلية من الجيل القادم مزودة بأجهزة استشعار متطورة لزيادة الإحساس بالمجال البحري من أجل دعم الصواريخ المضادة للسفن ووحدات حرب الألغام.

لذا ننصح قيادة قوات الاحتياط بتشكيل وحدات خاصة من قوات الاحتياط للقيام بعمليات نشر الصواريخ المضادة للسفن، وتوسيع قدرات حرب الألغام، والاستفادة من أنظمة المراقبة الآلية. بالإضافة إلى إنشاء وحدات متخصصة لتشغيل أنظمة المراقبة الآلية، يمكن لقوات الاحتياط دعم الوحدات المتخصصة في مهام الحرب المضادة للغواصات. كما يمكن أن تشكل تايلوان قوة لمنع الوصول إلى المجال البحري أكبر بكثير وأكثر فتكاً للتصدي لتعزيزات القوات البحرية الصينية، وذلك بافتراض وجود موارد كافية مخصصة لوحدات قوات الاحتياط المتخصصة من أجل تلبية احتياجاتهم من حيث التدريب والعتاد.



قدم هذا التقرير نظرة عامة عن كيفية تنظيم قوات الاحتياط التايوانية مستعرضاً الأدوار والمهام المنوطة بها والقدرات التي تتمتع بها والتحديات التي تواجهها. كما قيمنا أيضاً الدور الذي تؤديه قوات الاحتياط التايوانية في التنافس عبر ضفتي المضيق وأصدرنا بعض التوصيات المتعلقة بدور تلك القوات ومهامها وقدراتها مستقبلاً في ضوء الحاجة إلى مجابهة تفوق الصين في قدراتها على استعراض قوتها الجوية والبحرية. وفي إطار جهودنا في هذا الصدد، فقد حددنا عددًا من القدرات التمكينية المحتملة والوحدات المتخصصة التي يمكن لتايوان دمجها ضمن هيكل قوات الاحتياط، الأمر الذي لن يترتب عليه زيادة قدرات قوات الاحتياط فحسب بل سيزيد أيضاً قدرتها الاستراتيجية على ردع أي عمل عسكري من جانب جمهورية الصين الشعبية.

وفيما يلي نسرد توصياتنا الختامية مفصلة في ثلاث فئات:

1. استخدام قوات الاحتياط باعتبارها أداة من أدوات إدارة الحكم في البلاد بهدف ردع جمهورية الصين الشعبية عن استخدام القوة أو أي شكل آخر من أشكال التهديد. تشمل المبادرات الجديدة التي يمكن التركيز عليها إلى جانب تلك الجهود ما يلي:
  - إبراز دور قوات الاحتياط بشكل علني في بيانات القيادة، ووثائق استراتيجية الدفاع المنشورة، والصحافة التايوانية. كمثال على ذلك، تشير بعض التقارير الصادرة مؤخرًا إلى وجود بعض التحركات لتصحيح أوجه القصور الإداري في تدريبات الاستدعاء.<sup>1</sup>
  - تسليط الضوء على قوات الاحتياط في تدريبات هان كوانج السنوية في تايوان. ومن بين المبادرات الأخرى الفعالة في هذا الصدد تعبئة عدد من ألوية قوات الاحتياط أثناء تدريبات هان كوانج السنوية وإشراكها في تدريبات بالذخيرة الحية مع وحدات القوات العاملة.

<sup>1</sup> Joseph Yeh, "Defense Ministry Amends Reservist Call-Up Loophole," *China Post*, April 22, 2016

– الاشتراك في عمليات التبادل العسكري مع وزارة الدفاع الأمريكية، بما في ذلك مكتب وزير الدفاع، وهيئة الأركان المشتركة، والجيش الأمريكي، مما يساعد مباشرة على تطوير قوات الاحتياط التايوانية. وقد تشمل المبادرات أيضاً إنشاء مجموعة عمل مشتركة لقوات الاحتياط يرأسها من الجانب الأمريكي مكتب مساعد وزير الدفاع لشؤون الأفراد والاحتياط، والقيام بزيارات دورية للولايات المتحدة من جانب قادة بارزين في قيادة قوات الاحتياط التايوانية. ويمكن لتايوان أيضاً دراسة إرسال أفراد قوات الاحتياط لتلقي التعليم العسكري المهني والتدريب الفني بالولايات المتحدة.

– تنظيم قوات الاحتياط بما يتماشى مع الخطط الخاصة بمرحلة النظام التطوعي الكامل. وينبغي للسلطات التايوانية التفكير في دور لقوات الاحتياط من أجل تقديم الوحدات والأفراد المتخصصين من الناحية التقنية لتعزيز القوات العاملة، وذلك بوصفه جزءاً من عملية التحول إلى قوات احتياطية أكثر عمقاً من الناحية الاستراتيجية. فعلى سبيل المثال، قد يكون الدعم المقدم من قوات الاحتياط إلى الطيارين ومتخصصي تكنولوجيا المعلومات بمنزلة رسالة واضحة إلى بكين بأن قوات الاحتياط التايوانية ستشكل إضافة بارزة إلى قدرة القوات في مجالات عملياتها الحيوية.

2. دراسة كيفية تقويض قوات الاحتياط للمزايا التي تتمتع بها جمهورية الصين الشعبية في المراحل الأولى من أي سيناريو اجتياح وكيفية الاستغلال الأمثل للمجالات المحددة والجوانب الجغرافية التي يتسم بها الصراع. تشمل المفاهيم الجديدة التي يمكن التركيز عليها إلى جانب تلك الجهود ما يلي:

– بحث كيفية زيادة مساهمة قوات الاحتياط التايوانية خلال عمليات المرحلة الأولى والثانية (الحفاظ على استعداد القوات والقتال المشترك) حتى لا تتخلى تايوان عن المبادرة الاستراتيجية لجمهورية الصين الشعبية عند بداية الصراع.

– دراسة الأماكن التي يمكن لقوات الاحتياط استغلالها استغلالاً أفضل للاستفادة من المزايا الجغرافية التي تتمتع بها ساحة المعركة في مضيق تايوان وذلك لاستهداف نقاط ضعف جيش التحرير الشعبي في استعراض القوة.

3. تطوير أدوار قوات الاحتياط ومهامها وقدراتها في المستقبل بما في ذلك الوحدات المتخصصة والوظائف المتخصصة من أجل دمجها في هيكل قوات الاحتياط، وذلك بهدف استغلال القدرات التمكينية وتوفير العتاد الإضافي وموارد التدريب اللازمة لدعم هذه الوحدات. وهناك ثلاثة مجالات واعدة على وجه التحديد هي:
- تقييد الوصول إلى المجال الكهرومغناطيسي من خلال تشكيل وحدات خاصة من قوات الاحتياط تضم خبراء في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مختصين في الحرب الإلكترونية والسيبرانية.
  - منع الوصول بسهولة إلى المجال الجوي من خلال تشكيل وحدات خاصة من قوات الاحتياط تتولى صيانة عدد كبير من صواريخ الدفاع الجوي وتشغيلها.
  - إعاقه الوصول إلى المجال البحري من خلال تشكيل وحدات خاصة من قوات الاحتياط تتولى العمليات التي تُستخدم فيها القذائف المضادة للسفن، وقدرات حرب الألغام الموسعة، وتقنيات حروب الغواصات المتقدمة، وأنظمة المراقبة الآلية.

لتحقيق الفوائد المنشودة من التوصيات المذكورة أعلاه وتعزيزها، لا بد أن تسعى تايوان إلى وضع برامج تدريبية جديدة وتوفير الموارد اللازمة لها. حيث تعد تدريبات قوات الاحتياط الحالية غير كافية لمواجهة التحديات المتمثلة في التهديد المتزايد من جانب جيش التحرير الشعبي. ولإضفاء مزيد من الفاعلية، يجب عدم تمييز الوحدات والأفراد التي تركز على المجالات الجديدة التي نوصي بها عن نظرائهم في القوة النظامية، مما يسمح لهم بإظهار مهاراتهم الخاصة بسرعة أثناء عمليات الحرب. من الضروري أن يقضي أفراد قوات الاحتياط فترات زمنية كبيرة (أسبوعين أو ثلاثة أسابيع على الأقل) كل عام في تدريب مكثف وواقعي. ويتطلب ذلك من حكومة تايوان زيادة التمويل المخصص للتدريب، والتعليم، وتطوير أفراد قوات الاحتياط.

تجدر الإشارة إلى أن التمويل الحالي المقدم لقوات الاحتياط غير كافٍ لتلبية الاحتياجات التي يفرضها التحول إلى نظام القوات التطوعي والتعزيزات العسكرية السريعة من جانب الصين. كما نوصي بأن يزيد اليوان التشريعي في تايوان الميزانية المخصصة لقوات الاحتياط على رأس ميزانية الدفاع القائمة. كما نوصي اليوان التشريعي كذلك بأن يضع عملية بناء قوات احتياط قوية في صدارة أولوياته. يتوقف صمود تايوان على المدى الطويل بوصفها دولة ديموقراطية في وجه أي غزو من جانب الصين على استغلال قدراتها الاستغلال الأمثل في أغراض الدفاع الشامل. ولا يتضمن نطاق هذه الدراسة تقييم أفضل النهج لوضع منظومة تدريب جديدة وتمويلها وتنفيذها، لكن هذا الاعتبار يعد ضرورياً إذا كان قادة تايوان يتطلعون إلى تعزيز قوات الاحتياط للردع عبر مضيق تايوان والدفاع عن تايوان إذا لم ينجح الردع.



من جهةٍ أخرى، فإن القيود المفروضة على ميزانية تايوان الدفاعية والتنافس على الموارد يدفع وزارة الدفاع التايوانية إلى التفكير في توظيف قوتها العسكرية بطريقة أكثر ابتكاراً لمواجهة التهديد المتزايد من البر الرئيسي الصيني. وأحد مجالات الاهتمام، التي تم استكشافها في هذه الدراسة، هي كيف يمكن لتايوان استخدام قوات الاحتياط بشكل أكثر فعالية ضد هذا التهديد. استناداً إلى تقييمنا، فتمّ العديد من الفرص التي يمكن لقوات الاحتياط استغلالها لأداء دور بارز في تفويض قدرات جيش التحرير الشعبي على استعراض القوة وردعه عن استخدام القوة وذلك من خلال إبراز قدرة قوات الاحتياط في مجالات وساحات عمليات معينة. كما قدمنا توصيات تحدد أكثر المجالات الواعدة من وجهة نظرنا في هذا الصدد، ونشير فيها إلى المجالات التي يمكن أن تؤدي زيادة البحث والتحليل فيها إلى تعزيز استعداد قوات الاحتياط التايوانية وكفاءتها.

## دراسات حالة حول الدروس الممكن استخلاصها من قوات الاحتياط الأخرى

لاستجلاء الدروس التي يمكن أن تستفيد منها قوات الاحتياط التايوانية في تطوير قواتها في ضوء تجربة البلدان الأخرى تناولنا بإيجاز حالة قوات الاحتياط في فنلندا وسنغافورة واليابان وجورجيا. نرى أن تجربة كلٍّ من فنلندا وسنغافورة تقدم العديد من الدروس القيمة. وتقدم تجربة اليابان هي الأخرى بعض الدروس، ولكن بقدر أقل نسبيًا، بينما لا تكاد جورجيا تقدم أي دروس إيجابية يمكن لتايوان الاستفادة منها في تطوير قواتها الاحتياطية في المستقبل. لذا نسلط الضوء فيما يلي على بعض الدروس الأساسية، بينما يتناول الجزء الآخر من هذا الملحق كل حالة بمزيد من التفصيل.

### فنلندا

اعتبارًا من عام 2015، بلغ عدد قوات الاحتياط الفنلندية 354,000 فرد، بينما بلغ عدد الأفراد العاملين في قوات الدفاع الفنلندية 22,000 فرد. يضم الجيش النسبة الأكبر من أفراد الاحتياط بواقع 285,000 فرد، بينما تضم القوات البحرية 31,000 فرد وتضم القوات الجوية النسبة المتبقية بواقع 38,000 فرد. ويبلغ عدد قوات الاحتياط الفنلندية شبه العسكرية 11,500 فرد، هذا إلى جانب القوات شبه العسكرية النظامية البالغ عددها 2,800 فرد. تعكس هذه الأرقام اعتمادًا كبيرًا على قوات الاحتياط في حالات النزاعات والأزمات. وفيما يخص التدريبات، يخضع 25,000 فرد من أفراد الاحتياط للتدريب التنشيطي سنويًا بإجمالي مدة إلزامية تبلغ 40 يومًا (75 يومًا بالنسبة إلى ضباط الصف و100 يوم بالنسبة إلى الضباط) بداية من فترة التجنيد حتى بلوغ 50 عامًا (60 عامًا بالنسبة إلى ضباط الصف والضباط).<sup>1</sup>

<sup>1</sup> International Institute for Strategic Studies, 2015, "Chapter Four: Europe," p. 88

## جهود الإصلاح

حسبما أوضحت مجلة القوات المسلحة،

تتولى قوات الدفاع الفنلندية مجموعة كبيرة من أنشطة الدعم المدني والدفاعي . . . وتشمل هذه الأنشطة مكافحة حرائق الغابات، وعمليات البحث والإنقاذ، والتخلص من الذخائر المتفجرة. قد تعمل أيضًا هذه القوات على سد النقص في هيئات إنفاذ القانون. تبقى مهام المساعدة التنفيذية المذكورة، حسبما يُطلق عليها في فنلندا، أمرًا شائعًا. ويتولى تنفيذ جميع هذه المهام تقريبًا مجندون في الخدمة الفعلية سيصبحون جزءًا من هيكل قوات الاحتياط على المدى القريب.<sup>2</sup>

تكرس الحكومة الفنلندية جهودها، منذ عام 2011، لإصلاح قوات الدفاع الفنلندية. على سبيل المثال، شدد تقرير قوات الدفاع الفنلندية السنوي لعام 2011 على أهمية إصلاح منظومة التجنيد التي تشكل أساس نظام قوات الاحتياط.<sup>3</sup> واستمرت الإصلاحات بوتيرة سريعة في عام 2012، على الرغم من أن التقرير السنوي لذلك العام ربط قوات الاحتياط والدفاع الوطني التطوعي بالتخطيط والتنفيذ لكونهما مسائل لم تحسم بعد.<sup>4</sup> ووفقًا للتقرير السنوي لوزارة الدفاع، انتهت فنلندا من تنفيذ الإصلاح في منظومة الدفاع في عام 2014. وقد أدى ذلك إلى إعادة التنظيم بصورة شاملة، وزيادة عدد الأيام التي قُضيت في الميدان، بالإضافة إلى زيادة عدد التدريبات بالذخيرة الحية، والتدريبات القتالية.<sup>5</sup> في ذلك الوقت، ساعدت الإصلاحات على تزويد قوات الدفاع في وقت الحرب بعدد أفراد يتجاوز 4 بالمئة من السكان.<sup>6</sup>

تشمل الإصلاحات الأخرى زيادة فرص التدريب واكتساب الخبرة، وتوفير حوافز لأفراد الاحتياط. على سبيل المثال، أعلنت قوات الدفاع، في سبتمبر 2014، عن خطط لزيادة تدريبات قوات الاحتياط التنشيطية.<sup>7</sup> وفي عام 2015، أرسلت فنلندا وحدة تتألف في أغلبها من قوات الاحتياط (270 فردًا من أصل وحدة مكونة من 290 فردًا) إلى

<sup>2</sup> "Send in the Reserves," *Armed Forces Journal*, February 1, 2012.

<sup>3</sup> Finnish Defence Forces, *Annual Report 2011*, 2012.

<sup>4</sup> Finnish Defence Forces, *Annual Report 2011*, 2012.

<sup>5</sup> Finnish Defence Forces, *Annual Report 2011*, 2012.

<sup>6</sup> Finnish Defence Forces, 2014.

<sup>7</sup> "Defence Forces Plans Increase in Refresher Training," *Finland Times*, September 24, 2014.

قوات الرد التابعة لحلف شمال الأطلسي.<sup>8</sup> وكذلك، أعلن وزير الدفاع جوسي نينستو، في نوفمبر 2015، عن تقليل فترة الإشعار لدعوة المجندين إلى الدورات التنشيطية، واقترح أيضاً فكرة استخدامهم على نطاق أوسع في المهام الاحتياطية.<sup>9</sup> وأخيراً، وفقاً لصحيفة *Finland Times*، سيتم إنشاء قوات محلية داخل الجيش، ومن ضمن هذه القوات المحلية أفراد الاحتياط "الذين سيكون لديهم الفرصة لبلوغ أعلى الرتب في المناصب القيادية".<sup>10</sup> بل تتألف هذه القوات المحلية إلى حد كبير من أفراد الاحتياط.

على الرغم من إنكار الحكومة الفنلندية لهذه الادعاءات، فإنه يكاد يكون من المؤكد أن فنلندا قد أجرت هذه الإصلاحات مع وضع روسيا في الاعتبار. وتجدر الإشارة إلى تزايد التوتر في العلاقات بين البلدين، ففي عام 2015، أرسلت الحكومة الفنلندية خطابات إلى أفراد الاحتياط تحدد فيها أدوارهم "في حالة الحرب".<sup>11</sup>

## سنغافورة

اعتباراً من عام 2015، بلغ عدد قوات الاحتياط السنغافورية 312,500 فرد، بينما بلغ عدد القوات العاملة 72,500 فرد. وتتركز معظم قوات الاحتياط في الجيش (300,000 فرد). وتضم القوات البحرية 5,000 فرد من قوات الاحتياط، بينما تضم القوات الجوية 7,500 فرد من قوات الاحتياط. ويوجد أيضاً 44,000 فرد من قوات الاحتياط شبه العسكرية، و75,100 فرد من القوات العاملة شبه العسكرية.<sup>12</sup> وكما هو الحال في فنلندا، تعكس هذه الأرقام اعتماداً كبيراً على قوات الاحتياط في حالات النزاعات والأزمات. ويتفرغ المجندون للخدمة على مدار عامين في الخدمة الوطنية.<sup>13</sup> بعد ذلك، يخضع الضباط لتدريب سنوي لحين بلوغهم 50 عاماً، بينما يخضع شاعلو رتب الجيش الأخرى لتدريب

<sup>8</sup> "Finland to Contribute in NATO Response Force Readiness," *Finland Times*, November 4, 2014

<sup>9</sup> "Defence Minister for Shortening Notice Period," *Finland Times*, November 10, 2015

<sup>10</sup> "Local Forces to Be Formed Under Defence Reforms," *Finland Times*, April 29, 2014

<sup>11</sup> Nick Squires, "Finland Tells 900,000 Reservists Their Roles 'In the Event of War,'" *The Telegraph*, May 21, 2015

<sup>12</sup> International Institute for Strategic Studies, 2015, "Chapter Six: Asia," p. 283

<sup>13</sup> Ministry of Defence of Singapore, "NS Matters: About Us," web page, last updated on January 15, 2016

سنوي لحين بلوغ 40 عامًا.<sup>14</sup> ويمكن أن يزيد عدد أيام التدريب السنوي، الذي يُعرف بالخدمة الوطنية الجاهزة تشغيلياً، إلى 40 يوماً بحد أقصى.<sup>15</sup> ويُطلق على أفراد الاحتياط أيضاً رجال الخدمة الوطنية المستعدون تشغيلياً.<sup>16</sup>

#### الإصلاحات في قوات الاحتياط

أسست سنغافورة نظام الخدمة الوطنية الخاص بها في عام 1967. وبدأت الحكومة في العمل على إصلاح النظام في مارس 2013 عندما أنشأت لجنة تعزيز الخدمة الوطنية (CSNS). وتولت لجنة توجيهية إدارة عمل لجنة تعزيز الخدمة الوطنية، برئاسة وزير الدفاع نج إنج هن وعضوية 19 شخصاً آخرين.<sup>17</sup> وأنهت لجنة تعزيز الخدمة الوطنية عملها في مارس 2014. وجمعت اللجنة، خلال عملها، ملاحظات من أكثر من 40,000 فرد من عامة الشعب.<sup>18</sup> كما قام أعضاء اللجنة التوجيهية أثناء تلك الفترة برحلات دراسية إلى فنلندا وسويسرا للإحاطة بأنظمة التجنيد في هذه البلدان.<sup>19</sup>

في نهاية المطاف، وضعت اللجنة قائمة تضم 30 توصية مقسمة إلى ست فئات، حيث وافقت حكومة سنغافورة على جميع التوصيات لاحقاً. وتضمنت هذه التوصيات (1) إنشاء نظام تدريبي قوي للخدمة الوطنية، (2) وتوفير مزيد من الفرص من أجل مشاركة رجال الخدمة الوطنية، (3) وإنشاء فيالق القوات المسلحة السنغافورية المتطوعة (SAFVC)،

<sup>14</sup> International Institute for Strategic Studies, 2015, "Chapter Six: Asia," p. 283

<sup>15</sup> Ministry of Defence of Singapore, "NS Matters: For NSmen," web page, last updated on 15 October 29, 2014d

<sup>16</sup> Ministry of Defence of Singapore, "Factsheet: Reservist on Voluntary Extended Reserve 16 Service (ROVERS) Scheme," last updated on May 12, 2015

<sup>17</sup> Ministry of Defence of Singapore, "Strengthening NS: The Committee," 2014a; Ministry of Defence of Singapore, "Fact Sheet: Committee to Strengthen National Service," May 8, 2013

<sup>18</sup> Ministry of Defence of Singapore, "Strengthen National Service," last updated on May 22, 2014

<sup>19</sup> Lim Wee Kiak, "Bringing National Service Up to Date," *The Straits Times*, June 25, 2014

(4) وزيادة التقدير، والمزايا المقدمة لرجال الخدمة الوطنية، (5) وتوسيع نطاق الدعم المجتمعي لرجال الخدمة الوطنية، (6) وتخفيف القيود الإدارية لخلق تجربة إيجابية للخدمة الوطنية.<sup>20</sup>

ومن بين هذه الإصلاحات، يُعد إنشاء فيالق القوات المسلحة السنغافورية المتطوعة أمرًا جديرًا بالملاحظة على وجه التحديد حيث "يُمكن" كلاً من المرأة، والمواطنين الجدد، والجيل الأول من المقيمين الدائمين من المشاركة في الدفاع الوطني.<sup>21</sup> وقد حدث هذا الإصلاح في حينه، حيث لاحظ المراقبون الخارجيون تضاول أعداد الملتحقين بالخدمة العسكرية بسبب انخفاض معدل المواليد في سنغافورة. وبالفعل، توقعت صحيفة *Straits Times* انخفاض أعداد الملتحقين بالخدمة العسكرية إلى 19,500 شخص بحلول عام 2025 مقارنة بعام 2011 حيث بلغ عدد الملتحقين بالخدمة العسكرية 26,000 شخص.<sup>22</sup> ومن ناحية أخرى، تزيد الإصلاحات الأخرى الحوافز المالية الخاصة بالملتحقين بالخدمة العسكرية. وبينما تظل الخدمة الوطنية إلزامية، تساعد هذه الإصلاحات على جعلها أكثر جذبًا وتقليل الشعور بفرضها على عامة الناس.

## اليابان

اعتبارًا من عام 2015، بلغ عدد قوات الاحتياط اليابانية 56,100 فرد، بينما بلغ عدد الأفراد العاملين في قوة الدفاع الذاتي (SDF) 247,150 فردًا. وتتنتمي الغالبية العظمى من أفراد الاحتياط إلى قوة الدفاع الذاتي البرية (GSDF): حيث يوجد 46,000 فرد منهم في جيش الاحتياط العام، بينما يوجد 8,200 فرد في جيش الاحتياط المستعد. وتضم قوات الدفاع الذاتي البحرية (MSDF) 1,100 فرد، أما قوات الدفاع الذاتي الجوية (ASDF) فتضم النسبة المتبقية بواقع 800 فرد.<sup>23</sup>

### تطور قوات الاحتياط التابعة لقوات الدفاع الذاتي

كان وضع قوات الاحتياط التابعة لقوات الدفاع الذاتي يتسم بالضعف على مر التاريخ. وقد وصف إدوارد أولسين في مؤلفه عام 1985 قوات الاحتياط التابعة لقوات الدفاع الذاتي البرية بأنها تتميز "بضخامة أعدادها"، ولكنها "تعاني ضعف الإدارة وتخضع للقليل من الالتزامات تجاه الاستجابة للاستدعاءات. وإن قوات الدفاع الذاتي الجوية

<sup>20</sup> وزارة الدفاع السنغافورية، "توصيات لجنة تعزيز الخدمة الوطنية"، آخر تحديث بتاريخ 10 يونيو، 2014c.

<sup>21</sup> Ministry of Defence of Singapore, 2014a.

<sup>22</sup> Ong Hwee Hwee, "Budget Backgrounder: National Service," *The Straits Times*, March 6, 2014.

<sup>23</sup> International Institute for Strategic Studies, 2015, "Chapter Six: Asia," p. 257.

وقوات الدفاع الذاتي البحرية غير جديرتين بهذه التسمية.<sup>24</sup> وفي عام 1994، كتب توماس ويلبورن أن قوات الدفاع الذاتي تفتقر إلى وجود نظام ملائم لقوات الاحتياط، وأن قوات الاحتياط التي ينتمي أغلب أفرادها إلى قوات الدفاع الذاتي البرية - تخضع لتدريبات محدودة وتحصل على مقابل زهيد.<sup>25</sup>

بدءًا من عام 1995، شرعت الحكومة اليابانية في محاولة إصلاح قوات الدفاع الذاتي، بما في ذلك نظام قوات الاحتياط الذي وُجّه إليه الكثير من الانتقادات، وذلك من خلال إقرار مخطط برنامج الدفاع الوطني.<sup>26</sup> وفي عام 1998، أزاحت اليابان الستار عن نظام قوات الاحتياط المستعدة التابعة لقوات الدفاع الذاتي، وذلك على النحو المبين في المخطط.<sup>27</sup> بعد ذلك، في عام 2001، أنشأت اليابان نظام قاعدة المرشحين لقوات الاحتياط التابعة لقوات الدفاع الذاتي، حيث يعمل على تجنيد المتقدمين المتطوعين الذين لا يتمتعون بأي خبرة سابقة في وظيفة أفراد نظاميين في قوات الدفاع الذاتي. ويهدف هذا النظام إلى "تحقيق الاستفادة الكاملة من الخبرات المدنية من منطلق زيادة فرص تواصل الأفراد مع قوات الدفاع الذاتي، وإنشاء مؤسسة معنية بالدفاع الوطني وتوسيع نطاقها."<sup>28</sup> ونتيجة لهذه التغييرات، تمتلك قوات الدفاع الذاتي حاليًا ثلاثة أنظمة موازية من قوات الاحتياط هي: قوات الاحتياط المستعدة التابعة لقوات الدفاع الذاتي، وقوات الاحتياط التابعة لقوات الدفاع الذاتي، والمرشحين لقوات الاحتياط التابعة لقوات الدفاع الذاتي. ويمكن المغزى من إنشاء هذه الأنظمة الثلاثة الموازية في سد النقص في قوات الاحتياط التابعة لقوات الدفاع الذاتي التي "خُفّضت أعدادها إلى الحد الأدنى اللازم للاستجابة إلى المواقف."<sup>29</sup> يعرض الجدول (A.1) نظرة عامة عن الأنظمة الثلاثة.

وبالرغم من هذه الإصلاحات، فإن أداء قوات الاحتياط التابعة لقوات الدفاع الذاتي لا يزال ضعيفًا. وقد اتضح ذلك من استجابتها لكارثة الزلزال والتسونامي بتوهوكو في عام 2011، فخلال هذه الكارثة قامت وزارة الدفاع باستدعاء قوات الاحتياط للمساعدة

<sup>24</sup> Edward A. Olsen, *U.S.-Japan Strategic Reciprocity: A Neo-Internationalist View*, 1985, p. 84

<sup>25</sup> Thomas L. Wilborn, *Japan's Self-Defense Forces: What Dangers to Northeast Asia?* Strategic Studies Institute, U.S. Army War College, May 1, 1994, p. 21

<sup>26</sup> Tetsushi Kajimoto, "GSDF Ready Reservists Sworn in," *The Japan Times*, April 27, 1998

<sup>27</sup> Ministry of Defense of Japan, *Defense of Japan 2006*, "Defense Chronology," p. 569

<sup>28</sup> Ministry of Defense of Japan, *Defense of Japan 2005*, "Chapter 5: People and the Defense Agency/SDF," p. 74

<sup>29</sup> Ministry of Defense of Japan, *Defense of Japan 2007*, "Chapter 4: Citizens of Japan, the Ministry of Defense and the SDF," p. 403

## الجدول A.1

## نظرة عامة حول الأنظمة المتعلقة بقوات الاحتياط التابعة لقوات الدفاع الذاتي

المفهوم الأساسي	قوات الاحتياط التابعة لقوات الدفاع الذاتي	قوات الاحتياط المستعدة التابعة لقوات الدفاع الذاتي	المرشحون لقوات الاحتياط التابعة لقوات الدفاع الذاتي
المفهوم الأساسي	في حال تسلم استدعاء لعمليات الدفاع أو في حالات الكوارث، يخدم هؤلاء بوصفهم أفرادًا نظاميين في قوات الدفاع الذاتي	في حال تسلم استدعاء لعمليات الدفاع، أو أي ظروف مماثلة، يخدم هؤلاء بوصفهم أفرادًا نظاميين في قوات الدفاع الذاتي ضمن وحدة قوات الدفاع الذاتي البرية المحددة مسبقًا، بوصفها جزءًا من الإطار الأساسي للقدرة الدفاعية	يتم تعيينهم بوصفهم قوات احتياط تابعة لقوات الدفاع الذاتي بمجرد انتهاء فترة التعليم والتدريب
المرشحون	الأفراد النظاميون السابقون، أفراد الاحتياط السابقون	الأفراد النظاميون السابقون، أفراد الاحتياط السابقون	الأفراد قوات الدفاع الذاتي عديمي الخبرة (بما في ذلك الأفراد الذين يتمتعون بخبرة أقل من عام واحد في قوات الدفاع الذاتي)
العمر	المجندون (الحد الأدنى): 18-31 عامًا ضابط، ضابط صف، مجند (الحد الأعلى): أقل من ثلاث سنوات تحت سن التقاعد بالنسبة إلى كل رتبة	المجندون (الحد الأدنى): 18-36 عامًا ضابط، ضابط صف، مجند (الحد الأعلى): أقل من سنتين فوق سن التقاعد	عام: أكبر من 18 عامًا وأقل من 34 عامًا فني: أكبر من 53 عامًا وأقل من 55 عامًا حسب المهارات الفنية المكتسبة بعد بلوغ سن 18 عامًا
التعيين	التعيين بمجرد الفحص، حسب الطلب	التعيين بمجرد الفحص، حسب الطلب	عام: التعيين بمجرد الفحص، حسب الطلب فني: التعيين بمجرد الفحص، حسب الطلب



## الجدول (A.1) — يتبع

قوات الاحتياط التابعة لقوات الدفاع الذاتي	قوات الاحتياط المستعدة التابعة لقوات الدفاع الذاتي	المرشحون لقوات الاحتياط التابعة لقوات الدفاع الذاتي
الرتبة	الأفراد النظاميون السابقون: كقاعدة عامة، الرتبة عند التقاعد	الأفراد النظاميون السابقون: كقاعدة غير محددة عامة، الرتبة عند التقاعد
	أفراد الاحتياط المستعدون التابعون لقوات الدفاع الذاتي: الرتبة المحددة الحالية	أفراد الاحتياط السابقون، وأفراد الاحتياط المستعدون السابقون: كقاعدة عامة، الرتبة عند التقاعد
	المرشحون لقوات الاحتياط العامة: خاص فني: التكليف بناء على المهارات	
مدة الخدمة	ثلاث سنوات /مدة واحدة	ثلاث سنوات بحد أقصى فني: عامان بحد أقصى
التعليم / التدريب	على الرغم من أن قانون قوات الدفاع الذاتي يحدد فترة أقصاها 20 يوماً في السنة، فإن ما يُنفذ فعلياً هو 5 أيام بحد أدنى في السنة	عام: 50 يوماً خلال فترة أقصاها ثلاث سنوات (ما يعادل دورة الطلاب العسكريين في قوات الدفاع الذاتي) فني: 10 أيام خلال فترة أقصاها عامان (التدريب للعمل بوصفهم أفراداً نظاميين في قوات الدفاع الذاتي من خلال الاستفادة من جميع المهارات)

## الجدول (A.1) — يتبع

قوات الاحتياط التابعة لقوات الدفاع الذاتي	قوات الاحتياط المستعدة التابعة لقوات الدفاع الذاتي	قوات الاحتياط التابعة لقوات الدفاع	المرشحون لقوات الاحتياط التابعة لقوات الدفاع الذاتي
تُحدد الترقية من خلال فحص سجل الخدمة الخاص بالأفراد الذين استوفوا مدة الخدمة (أيام الخدمة الفعلية)	تُحدد الترقية من خلال فحص سجل الخدمة الخاص بالأفراد الذين استوفوا مدة الخدمة (أيام الخدمة الفعلية)	تُحدد الترقية من خلال فحص سجل الخدمة الخاص بالأفراد الذين استوفوا مدة الخدمة (أيام الخدمة الفعلية)	تُحدد الترقية من خلال فحص سجل الخدمة الخاص بالأفراد الذين استوفوا مدة الخدمة (أيام الخدمة الفعلية)
بدايات استعداد التدريب والتعليم: 7,900 بين ياباني يوميًا لا يتم دفع البدلات إلى المرشحين بوصفهم أفراد احتياط في قوات الدفاع الذاتي، ويرجع ذلك إلى عدم فرض مهام الاستعداد الدفاعي عليهم	بدايات استعداد التدريب: من 10,400 إلى 14,200 بين ياباني يوميًا بدايات أفراد الاحتياط المستعدين التابعين لقوات الدفاع الذاتي: 16,000 بين ياباني شهريًا بدايات حوافز الخدمة المستمرة: 120,000 بين ياباني/قوة واحدة إعانة مالية خاصة للشركات التي توظف أفراد الاحتياط المستعدين: 42,500 بين ياباني شهريًا	بدايات استعداد التدريب: 8,100 بين ياباني يوميًا بدايات قوات الاحتياط التابعة لقوات الدفاع الذاتي: 4,000 بين ياباني شهريًا	الفوائد، والبدلات، والشروط الأخرى
مهام الاستعداد والمهام الأخرى	الاستعداد الدفاعي، والاستعداد في حالة الحماية المدنية، والاستعداد في حالات الكوارث، والاستعداد للتدريب	الاستعداد الدفاعي، والاستعداد في حالة الحماية المدنية، والاستعداد في حالات الكوارث، والاستعداد للتدريب	الاستعداد الدفاعي، والاستعداد في حالة الحماية المدنية، والاستعداد في حالات الكوارث، والاستعداد للتدريب

المصدر: مقتبس من Ministry of Defense of Japan, *Defense of Japan 2015*, 2015a, p. 251.

في جهود الإنقاذ للمرة الأولى منذ إنشاء النظام في عام 1954.<sup>30</sup> وشكّل تقرير التفيتش السنوي الخاص بوزارة المالية مصدرًا للإدانة موضحًا أن: "17 بالمئة فقط من قوات الاحتياط أفادوا بأنهم كانوا جاهزين للخدمة بعد كوارث مارس 2011، مع تعبئة 0.3 بالمئة من قوات الاحتياط. . . . وبلغت ميزانية البرنامج 8 مليار ين ياباني على مدار العام حتى مارس 2012."<sup>31</sup>

وفي الآونة الأخيرة، في عام 2014، أشار أحد كبار المسؤولين العسكريين إلى أن "أعداد المدنيين المسجلين بصفتهم قوات احتياط. . . يتضاءل، وأرجع ذلك إلى صعوبة تحقيق التوازن بين التدريبات العسكرية والوظائف المدنية." وأضاف قائلاً: "بالرغم من أن وزارة الدفاع تهدف إلى تجنيد 47,900 فرد احتياط، فلم يُشغل سوى 70 بالمئة من هذه المناصب في حين يتزايد عدد المناصب الشاغرة عامًا بعد عام."<sup>32</sup> ومن أجل تصحيح هذا المسار، حاولت وزارة الدفاع تقديم بعض الحوافز للشركات التي توظف أفراد الاحتياط. فعلى سبيل المثال، ذكرت الوزارة في طلب الميزانية الخاص بها لعام 2016

Yuki Tatsumi, *Great Eastern Japan Earthquake: "Lessons Learned" for Japanese Defense Policy*,<sup>30</sup> Stimson Center, November 2012, p. 12.

"Azumi Blasts 'Wasteful' SDF Reserves," *The Japan Times*, July 5, 2012.<sup>31</sup>

"SDF Struggling to Attract Enough Reservists," *The Japan Times*, August 19, 2014.<sup>32</sup>

أنها "ستطلب تخفيضات ضريبية بقيمة 400,000 بين ياباني للشركات وأصحاب العمل الذين يستوفون شروطًا بعينها مقابل زيادة عدد الموظفين (من قوات الاحتياط التابعة لقوات الدفاع الذاتي، وما إلى ذلك)".<sup>33</sup>

## جورجيا

يوجد قليل من المصادر الموثوقة التي توضح عدد قوات الاحتياط الحالي في القوات المسلحة الجورجية. ومع ذلك، تشير العديد من المصادر، غير الموثوقة، إلى أنه في عام 2014، بلغ عدد قوات الاحتياط الجورجية 140,000 فرد، بينما<sup>34</sup> بلغ عدد الأفراد العاملين 20,650 فردًا في عام 2015.<sup>35</sup> ولا يوفر كتاب *التوازن العسكري الخاص* بالمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية أي معلومات عن إجمالي عدد أفراد الاحتياط في القوات المسلحة الجورجية، بل يلقي الضوء على عدد الأفراد العاملين فقط. ومع ذلك، يشير إصدار عام 2015 إلى وجود فترة تجنيد تبلغ 18 شهرًا. ومن المفترض أن تستدعي جورجيا الأفراد الذين استكملوا فترة التجنيد هذه في أوقات الحروب والأزمات؛ ليخدموا في قوات الاحتياط بحكم الأمر الواقع. وتجدر الإشارة إلى أنه في عام 2015 قد بلغ عدد المجندين في كل فرع من فروع الخدمة ما يلي: 3,750 فردًا في الجيش، و300 فرد في القوات الجوية، و1,600 فرد من أفراد الاحتياط العاملين في الحرس الوطني تحت الإدارة التشغيلية للجيش، و5,650 مجندًا.<sup>36</sup>

## جهود الإصلاح وشمارة

حاولت الحكومة الجورجية، في السنوات الأولى من الألفية الثالثة، زيادة عدد أفراد الاحتياط بشكل كبير. ففي بادئ الأمر، وضعت الحكومة خطة لتدريب ما يتراوح بين 15,000 فرد و20,000 فرد من أفراد الاحتياط بحلول نهاية عام 2005، وقد تم توسيع هذه الخطة لاحقًا لتصل إلى 100,000 فرد بحلول عام 2012.<sup>37</sup> ولكن حتى في ذلك

Ministry of Defense of Japan, "Defense Programs and Budget of Japan: Overview of FY2016<sup>33</sup> Budget Request," August 2015, p. 32

Annyssa Bellal, ed., *The War Report: Armed Conflict in 2014*, Oxford, UK: Oxford University Press, 2015, p. 88; "Republic of Georgia, Background Brief: CENEX 2013," University of Denver Josef Korbel School of International Studies, Crisis Engagement and Negotiation Exercise (CENEX) 2013, p. 2

.International Institute for Strategic Studies, 2015, "Chapter Five: Russia and Eurasia," p. 179<sup>35</sup>

.International Institute for Strategic Studies, 2015, pp. 179–180<sup>36</sup>

Liz Fuller and Richard Giragosian, "Georgia: What Is Behind Expansion of Armed Forces?"<sup>37</sup> Radio Free Europe/Radio Liberty, September 19, 2007

الوقت، اشتكى النقاد من أن هذه الخطة كانت طموحة أكثر ممَّا ينبغي، ولا سيما ما يخص عدم كفاية فترة التدريب القصيرة التي تبلغ ثلاثة أسابيع.<sup>38</sup> ظهرت أوجه قصور هذه الخطة بوضوح في عام 2008 أثناء الحرب مع روسيا: "تلقى أفراد الاحتياط من 18 إلى 24 يومًا فقط من التدريب الأساسي، مما أدى إلى حدوث نتائج كارثية بعد إرسال 10,000 فرد للدفاع عن مدينة جوري."<sup>39</sup> ووفقًا لمصدر في الاستخبارات الروسية "تكدت جورجيا خسائر فادحة [حيث فقدت ما يصل إلى 3,000 جندي وشرطي أثناء النزاع مع أوسيتيا الجنوبية] بسبب ضعف مستوى التدريبات التي تلقاها أفراد الجيش، خاصةً قوات الاحتياط، وانخفاض روحهم المعنوية."<sup>40</sup> ويبدو أن هذا الوضع استمر حتى عام 2015. وبحسب ما ورد صرحت وزيرة الدفاع الجورجية السيدة/ تينا خيداشيلي قائلة: "لقد خضع عدد قليل للغاية من المجندين للتدريبات العسكرية المناسبة وهذا العدد لا يمثل أكثر من 10% من إجمالي عدد أفراد الجيش. حيث إنه بدلًا من تجهيز الأفراد للاستعداد للمعارك أو المهام المستقبلية، تم توظيف النسبة المتبقية من أفراد الجيش التي تبلغ 90% على هيئة عمالة حرة (غير مؤهلة) لحراسة السجون، والقواعد العسكرية، والمباني الحكومية في جورجيا."<sup>41</sup>

وبحسب قول السيد/ نودار خارشيلادز، نائب رئيس الوزراء السابق الذي أشرف بنفسه على وضع نظام الاحتياط العسكري، لم تنجح أيُّ من النماذج السابقة الخاصة بتشكيل قوات الاحتياط نظرًا إلى أن هذه القوات كانت مسيمة واستخدمت على هذا النحو.<sup>42</sup>

وقد بذلت الحكومة الجورجية جهودًا متضافرة في الإصلاح منذ عام 2008 الذي شهد أداءً كارثيًا من قوات الاحتياط. ففي عام 2014، انتهت وزارة الدفاع من صياغة

.Fuller and Giragosian, 2007<sup>38</sup>

Stephen Jones, *Georgia: A Political History Since Independence*, New York: I.B. Tauris & Co.<sup>39</sup> .Ltd., 2013, p. 242

"Georgia Lost Up to 3,000 Men in S. Ossetia Conflict—Russian Source," *The Financial*,<sup>40</sup> .September 14, 2008

Eric Livny, "On Education and the Sacred Duty of Defending One's Motherland,"<sup>41</sup> .*The Financial*, November 30, 2015

Giorgi Menabde, "Georgia Reviews Results of Its Military Reforms," *Eurasia Daily Monitor*,<sup>42</sup> .Vol. 11, No. 21, February 4, 2014

مشروع وثيقة عن نظام التعبئة والاحتياط بالقوات المسلحة الجورجية.<sup>43</sup> كما شددت الاستراتيجية العسكرية الوطنية لعام 2014 على أهمية وضع "نظام تعبئة واحتياط يراعي التهديدات القائمة، والقوات المتاحة، والموارد المحدودة المتوفرة لضمان حماية البلاد".<sup>44</sup> في الوقت ذاته، تنص وثيقة "مفهوم الأمن القومي" على "أولوية التعاون مع الدول الشريكة والاستفادة من خبراتها. . . . وبناءً عليه، فإن زيادة العمل والتدريب المشترك بين القوات المسلحة الجورجية وحلف الناتو تحافظ على أولوية إصلاح منظومة الدفاع الجورجية".<sup>45</sup>

وتحقيقاً لهذه الغاية، طلبت جورجيا المساعدة من لجنة قوات الاحتياط الوطنية التابعة لحلف الناتو، حيث انضمت في بادئ الأمر بوصفها مراقباً في نوفمبر 2013.<sup>46</sup> وفي إبريل 2014، حضرت جورجيا اجتماع ضباط أركان اللجنة الذي عُقد في فرنسا. أما في أكتوبر 2015، فقد استضافت مؤتمر عمل اللجنة الذي عقبه اجتماع موسع عُقد في فبراير 2016 في مدينة بروكسل.<sup>47</sup>

## الخاتمة

### التغيرات النوعية والكمية في التدريبات

يُعد تلقي أفراد الاحتياط تدريبات محدودة وغير فعالة إحدى المشكلات الملحوظة في نظام قوات الاحتياط التايوانية. حيث يلتحق المجندون بالخدمة مرة كل عامين لفترة خمسة إلى سبعة أيام فقط لتلقي التدريبات التنشيطية. وتعد هذه المدة أقل من النظام الياباني، حيث تتلقى قوات الاحتياط تدريبات لفترة خمسة أيام بحد أدنى كل عام. وأثناء الفترة السابقة للحرب مع روسيا في عام 2008، تلقى أفراد الاحتياط الجورجيون أيضاً تدريبات قصيرة المدة ومنتدنية النوعية، الأمر الذي أسفر عن أداء بالغ السوء.

<sup>43</sup> Ministry of Defence of Georgia, *White Book 2014*, 2014, p. 11

<sup>44</sup> Ministry of Defence of Georgia, *National Military Strategy*, 2014, p. 9

<sup>45</sup> Ministry of Foreign Affairs of Georgia, *National Security Concept of Georgia*, no date, p. 15

<sup>46</sup> "A Working Conference of National Reserve Forces Committee," *Newsday Georgia*, October 23, 2015

<sup>47</sup> "A Working Conference of National Reserve Force Committee," 2015

وعلى سبيل المقارنة، فإن قوات الاحتياط في فنلندا وسنغافورة تتلقى تدريبات سنوية تصل مدتها إلى 40 يوماً، بل تزداد المدة كلما ارتفعت الرتبة. وقد تمثل زيادة تواتر التدريبات إحدى سبل الإصلاح الممكنة لنظام قوات الاحتياط التايوانية. كما أن تطبيق تدريبات مرتفعة الجودة وأكثر واقعية، مثل: أنواع التدريبات بالذخيرة الحية والتدريبات القتالية التي تجري في فنلندا، سيعود بالفائدة على عملية تحسين الاستعداد القتالي لدى قوات الاحتياط.

### واجبات متنوعة

يمكن أن تستفيد قوات الاحتياط التايوانية كذلك من العمل الأكثر تنوعاً، إلى جانب إدخال تحسينات على التدريبات. وتنفذ القوات الفنلندية مجموعة كبيرة من أنشطة الدعم المدني والدفاعي وليست مقيدة بالأدوار القتالية. وكذلك، تتدرب قوات الاحتياط اليابانية التابعة لقوات الدفاع الذاتي على الاستجابة للكوارث الطبيعية. بينما تقتصر الخدمة الوطنية في سنغافورة إلى حد كبير على تأدية الأدوار العسكرية. ومع ذلك، اقترح باراغ خانا في مدرسة لي كوان يو للسياسة العامة توسيع نطاق الخدمة الوطنية في سنغافورة؛ لتشمل تقديم خدمات في قطاعات أخرى.<sup>48</sup> ويمكن لتايوان الاستفادة من كل هذه النماذج السابقة وتوظيف قوات الاحتياط الخاصة بها بصورة غير تقليدية. وقد يساعد استخدام قوات الاحتياط في نطاق أوسع من الأنشطة على اكتسابهم مجموعة كبيرة من المهارات كما أنه قد يساعدهم جميعاً على زيادة الاندماج والانجذاب إلى المجتمع التايواني. كما قد تشمل متطلبات الخدمة الوطنية الإلزامية وزارات أخرى بخلاف وزارة الدفاع. ويمكن للخدمة الوطنية شغل أدوار بعينها في الدفاع المدني دون تشكيل عبء على ميزانية الدفاع.

### توسيع نطاق قوات الاحتياط

كما أشرنا سلفاً في هذا التقرير، تُعد تايوان واحدة من أكثر المجتمعات التي تتزايد بها معدلات السكان المسنين في العالم. ولذا، يمكن لتايوان الاستفادة من ضم النساء إلى قوات الاحتياط، مثلما هو الحال في سنغافورة والدول الأخرى. وتسمح فيالق القوات المسلحة السنغافورية المتنوعة للنساء، والمواطنين الجدد، والجيل الأول من المقيمين الدائمين بالمشاركة في أدوار غير قتالية بعمليات الدفاع الوطني.

<sup>48</sup> Parag Khanna, "National Service for the 21st Century," *The Straits Times*, April 26, 2014

### التمويل

لاحظت هذه الدراسة أيضًا إجماع الهيئة التشريعية التايوانية عن زيادة الإنفاق الدفاعي مما يمثل عقبة في طريق رفع كفاءة الجيش التايواني، ومن ضمنه قوات الاحتياط. وأثبتت بعض البلدان الأخرى أن هناك علاقة بين الاستثمار وكفاءة القوات. فعلى سبيل المثال، ركزت إحدى عمليات الإصلاح في سنغافورة على زيادة المكافآت المالية لرجال الخدمة الوطنية. ومن ثم، قد تساعد زيادة الإنفاق الدفاعي على نجاح عملية إصلاح نظام قوات الاحتياط في تايوان، إلا أن زيادة الإنفاق وحدها قد لا تكفي. ففي حالة اليابان، لم تكف ميزانية قدرها 8 مليار ين ياباني لتحسين أداء قوات الاحتياط التابعة لقوات الدفاع الذاتي. لذا يتوجب على تايوان تخصيص جزء أكبر من ميزانية الدفاع (سواء كانت متزايدة أم ثابتة) في المجالات التي قد تسفر فيها التحسينات عن تحقيق كفاءة أكبر للقوات - مثل: تحسين نوعية تدريبات قوات الاحتياط وكميتها.

### التعاون الدولي

استفاد كلٌّ من فنلندا وجورجيا من زيادة نطاق التعاون الدولي، وخاصةً مع حلف الناتو. وبالفعل، وضعت جورجيا التعاون الدولي في صدارة أولوياتها من أجل التعلم والاستفادة من أفضل ممارسات الدول الأخرى. ولكن هذا الخيار غير متاح لتايوان. وهناك بعض الاحتمالات القائمة لزيادة التعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية، على النحو الموصى به سلفًا في هذا التقرير، إلا أن واشنطن قد تحد من نطاق التعاون الأمريكي التايواني من أجل تجنب إثارة العداوة مع الصين. كما أنه من المستبعد أن تقوم الدول المجاورة لتايوان بمد يد العون إليها.

### نماذج ملهمة أخرى

ختامًا، قد تستفيد تايوان من دراسة نماذج أخرى تخص إدارة عملية إصلاح قوات الاحتياط لديها بخلاف ما تم تناوله في هذه الدراسة المحدودة. وتعد سويسرا وإسرائيل بين هذه الدول محل الاهتمام. وفيما يخص سويسرا، قام أعضاء اللجنة التوجيهية للجنة تعزيز الخدمة الوطنية في سنغافورة برحلات دراسية بالفعل إلى فنلندا وسويسرا أثناء فترة صياغة مقترحاتهم المتعلقة بإيجاد أفضل الطرق الممكنة لإصلاح الخدمة الوطنية في سنغافورة، وقد توصلوا بدورهم إلى أن النموذج السويسري نموذج مفيد بشكلٍ بارز. ويركز نظام الميليشيات السويسري تمامًا على التعبئة السريعة من أجل الدفاع عن الوطن، كما يتضمن نظام تجنيد بدوام جزئي لجميع الرجال دون سن 50 عامًا ونظامًا تطوعيًا للنساء.

تمثل إسرائيل حالة خاصة، وقد تحقق تايوان استفادة أكبر من نموذجها. وتواجه كلتا الدولتين تهديدات متشابهة في أحد الجوانب الأساسية: فهما يواجهان دولة مجاورة معادية بشكل علني (في حالة تايوان) أو عدة دول مجاورة (في حالة إسرائيل) وهو ما يمثل تهديدًا لوجودهما. علاوةً على ذلك، من المرجح أن تتطلب هذه التهديدات تعبئة القوات التقليدية وقوات الاحتياط، في حالة التوسع.

مما لا شك فيه أن هناك أوجه تشابه مع جورجيا. حيث إن روسيا تعاديتها بشكل علني وتشكل تهديدًا مباشرًا لها، وأكبر دليل على ذلك ما حدث في أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية. ومع ذلك، تمتلك إسرائيل سجلًا حافلًا بالإنجازات، في حين أثبتت عملية تعبئة عناصر القوات المسلحة الجورجية العاملة والاحتياطية فشلها الذريع في عام 2008. وتتمتع قوات الدفاع الإسرائيلية بخبرات قتالية فعلية بالإضافة إلى تحقيق المزيد من النجاحات. علاوةً على ذلك، تضم قوات الاحتياط الإسرائيلية عناصر من الرجال والنساء على حدٍ سواء ولعل ذلك يكون ذا أهمية بالنسبة إلى تايوان نظرًا إلى تقلص عدد المتقدمين المحتملين.<sup>49</sup> ولهذه الأسباب، قد يكون من المفيد لمقرري السياسات في الولايات المتحدة وتايوان دراسة النظام الإسرائيلي من كثب.

إن توصياتنا الأساسية التي يتعين على قادة تايوان النظر فيها، بناءً على هذا الاستقصاء المحدود حول قوات الاحتياط للدول الأخرى والذي دُعِمَ بالتحليل في الجزء الرئيسي من هذا التقرير، تتمثل في ضرورة اتخاذ تايوان للخطوات التالية:

- تخصيص المزيد من الوقت والمال لتدريبات قوات الاحتياط
- زيادة التنوع في مهام قوات الاحتياط والنظر في توسيع نطاق أدوار المتطوعين في إطار هيكل أكبر للخدمة الوطنية
- إدخال العناصر النسائية في الجيش.

أوضحت المناقشات مع خبراء الدفاع في تايوان أنهم يُقدِّرون بشدة نظام قوات الاحتياط السنغافوري على وجه التحديد، ويرون أنه نموذج قوي يمكن تطبيقه. كما أن إسرائيل نموذج جدير بالاحترام، ولكن تايبيه تعارض السماح بوجود أسلحة في منازل

International Institute for Strategic Studies, 2015, "Chapter Seven: Middle East and North Africa," p. 332



القوات العاملة وأفراد الاحتياط. وتمتلك تايوان قوانين صارمة للسيطرة على الأسلحة ساعدت بدورها على الحد من التهديدات الثلاثة ذات الصلة بالعصابات، وجرائم العنف، وأعمال التخريب (أنشطة الطابور الخامس).

## قوائم الأشكال والجداول

---

### الأشكال

- 2.1. مخطط تنظيمي لمقرات قيادة قوات الاحتياط الرئيسية  
التابعة لوزارة الدفاع الوطني.....10
- 2.2. مخطط تنظيمي لقيادة قوات الاحتياط التابعة لوزارة الدفاع الوطني.....12
- 3.1. مهام التعبئة العسكرية الخاصة بقيادة قوات الاحتياط التايوانية.....18
- 3.2. مخطط مهام التعبئة الدفاعية الشاملة وعملياتها.....19

### الجدول

- A.1. نظرة عامة على الأنظمة المتعلقة بقوات الاحتياط التابعة لقوات الدفاع الذاتي.....71



قوات الدفاع الذاتي الجوية	ASDF
الحزب الشيوعي الصيني	CCP
لجنة تعزيز الخدمة الوطنية	CSNS
قوات الدفاع الذاتي البرية	GSDF
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	ICT
وزارة الدفاع الوطني	MND
قوات الدفاع الذاتي البحرية	MSDF
منظمة حلف شمال الأطلسي	NATO
ضابط صف	NCO
رجال الخدمة الوطنية المستعدون تشغيليًا	NSmen
مكتب وزير الدفاع	OSD
جيش التحرير الشعبي	PLA
جمهورية الصين الشعبية	PRC
جمهورية الصين	ROC
فيلق القوات المسلحة السنغافورية المتطوعة	SAFVC
قوات الدفاع الذاتي	SDF



“2014 Spring Festival Combat Patrol: Tough Tri-Service Readiness Drills Held [2014春節戰鬥巡弋陸海空三軍精實戰力呈現],” *Defence International* [全球防衛雜誌], No. 354, February 2014.

“All Volunteer Military Plans Postponed,” *Taipei Times*, August 27, 2015.

“Armed Forces: Taiwan,” *Jane’s Sentinel Security Assessment: China and Northeast Asia*, September 28, 2015.

“Azumi Blasts ‘Wasteful’ SDF Reserves,” *The Japan Times*, July 5, 2012. As of October 27, 2016:

[http://www.japantimes.co.jp/news/2012/07/05/news/azumi-blasts-wasteful-sdf-reserves/#.Vo\\_OgpMrL1y](http://www.japantimes.co.jp/news/2012/07/05/news/azumi-blasts-wasteful-sdf-reserves/#.Vo_OgpMrL1y)

Bai Chun and Wu Junxi, “Overview of Taiwan Military Situation in 2013 [2013年台湾军事情况综述],” in National Taiwan Research Committee, ed., *Taiwan 2013* [台湾2013], Beijing: Jiuzhou Press, 2014.

Bai Guangwei and Ren Guozheng, “An Overview of the Taiwan Military Situation [台湾军事情况综述],” in PLA Academy of Military Science Foreign Military Research Department, ed., *Annual Report on World Military Developments* [世界军事发展年度报告], Beijing: Military Science Press, 2013.

Bellal, Annysa, ed., *The War Report: Armed Conflict in 2014*, Oxford, UK: Oxford University Press, 2015.

Blasko, Dennis J., *The Chinese Army Today: Tradition and Transformation for the 21st Century*, 2nd edition, New York: Routledge, 2012.

Bremmer, Ian, “5 Statistics That Explained the World This Week,” *Politico*, March 2, 2014. As of October 27, 2016:

<http://www.politico.com/magazine/story/2014/03/statistics-that-explained-the-world-this-week-104088>

Bush, Richard C., *Untying the Knot: Making Peace in the Taiwan Strait*, Washington, D.C.: Brookings Institution Press, 2005.

Cao Zhengrong et al., eds., *Informatized Army Operations* [信息化陆军作战], Beijing: National Defense University Press, 2014.

Central People's Government, People's Republic of China, *The One-China Principle and the Taiwan Issue*, 2000. As of October 27, 2016:  
<http://www.china.org.cn/english/taiwan/7956.htm>

Chase, Michael S., Jeffrey Engstrom, Tai Ming Cheung, Kristen Gunness, Scott Warren Harold, Susan Puska, and Samuel K. Berkowitz, *China's Incomplete Military Transformation: Assessing the Weaknesses of the People's Liberation Army*, Santa Monica, Calif.: RAND Corporation, RR-893-USCC, 2015. As of October 27, 2016:  
[http://www.rand.org/pubs/research\\_reports/RR893.html](http://www.rand.org/pubs/research_reports/RR893.html)

Chen Kuo-ming and Hwang Lin-chien, "The 29th Hankuang Exercise: Comprehensive Tri-Service Exercise of Important Objectives [漢光29號演習系列: 三軍重要項目總體檢]," *Defence International* [全球防衛雜誌], No. 345, May 2013.

Chen Qing-lin, *National Defense Education: Defense Mobilization* [全民國防教育防衛動員], New Taipei City: New Wun Ching Development Publishing, 2013.

Chung Jung-feng and Christie Chen, "Taiwan Wins Most Gold Medals at Asia Pacific ICT Competition," *Focus Taiwan*, November 26, 2015. As of October 27, 2016:  
<http://focustaiwan.tw/news/ast/201511260021.aspx>

Culpan, Tim, "Apple Opens Secret Laboratory in Taiwan to Develop New Screens," *Bloomberg*, December 14, 2015. As of October 27, 2016:  
<http://www.bloomberg.com/news/articles/2015-12-15/apple-said-to-open-secret-lab-in-taiwan-to-develop-displays>

"Defence Forces Plans Increase in Refresher Training," *Finland Times*, September 24, 2014. As of October 27, 2016:  
<http://www.finlandtimes.fi/national/2014/09/24/10379/>  
 Defence-Forces-plans-increase-in-refresher-training

"Defence Minister for Shortening Notice Period," *Finland Times*, November 10, 2015. As of October 27, 2016:  
<http://www.finlandtimes.fi/national/2015/11/10/22191/>  
 Defence-minister-for-shortening-notice-period

Dong Yuhong and Fan Lihong, "Overview of Taiwan Military Situation in 2008 [2008年台湾军事情况综述]," in National Taiwan Research Committee, ed., *Taiwan 2008* [台湾2008], Beijing: Jiuzhou Press, 2009.

"Don't Expect US Military Aid: General," *Taipei Times*, February 8, 2006.

Easton, Ian, *Able Archers: Taiwan Defense Strategy in an Age of Precision Strike*, Arlington, Va.: Project 2049 Institute, September 2014. As of October 27, 2016:  
[http://www.project2049.net/documents/Easton\\_Able\\_Archers\\_Taiwan\\_Defense\\_Strategy.pdf](http://www.project2049.net/documents/Easton_Able_Archers_Taiwan_Defense_Strategy.pdf)

———, *Taiwan's Naval Role in the Rebalance to Asia*, Arlington, Va.: Project 2049 Institute, March 2015. As of October 27, 2016:

[http://www.project2049.net/documents/150303\\_Easton\\_Taiwans\\_Naval\\_Role\\_in\\_the\\_Rebalance.pdf](http://www.project2049.net/documents/150303_Easton_Taiwans_Naval_Role_in_the_Rebalance.pdf)

———, *The Chinese Invasion Threat: Taiwan's Defense and American Strategy in Asia*, Project 2049 Institute, forthcoming.

Elleman, Bruce A., *High Seas Buffer: The Taiwan Patrol Force, 1950–1979*, Newport, R.I.: Naval War College Press, 2012.

“Finland to Contribute in NATO Response Force Readiness,” *Finland Times*, November 4, 2014. As of October 27, 2016:

<http://www.finlandtimes.fi/national/2014/11/04/11355/>

Finland--to-contribute-in-NATO-Response-Force-readiness

Finnish Defence Forces, *Annual Report 2011*, 2012.

———, *Annual Report 2012*, 2013.

———, *Annual Report 2014*, 2014.

Friedberg, Aaron, “What Is Strategy?” American Academy of Strategic Education Lecture, Arlington, Va., October 17, 2015.

“Full Text of Anti-Secession Law,” *People's Daily*, March 14, 2005. As of October 27, 2016:

[http://english.peopledaily.com.cn/200503/14/print20050314\\_176746.html](http://english.peopledaily.com.cn/200503/14/print20050314_176746.html)

Fuller, Liz, and Richard Giragosian, “Georgia: What Is Behind Expansion of Armed Forces?” Radio Free Europe/Radio Liberty, September 19, 2007. As of October 27, 2016:

<http://www.rferl.org/content/article/1078720.html>

Gao Guangdong et al., “Taiwan Reserve Force Overview [台军后备部队扫描],” *World Outlook* [世界展望], No. 534, February 2006.

“Georgia Lost up to 3,000 Men in S. Ossetia Conflict—Russian Source,” *The Financial*, September 14, 2008. As of October 27, 2016:

<http://www.finchannel.com/-finchannel/index.php/world/georgia/22195->

Glaser, Bonnie, and Anastasia Mark, “Taiwan's Defense Spending: The Security Consequences of Choosing Butter Over Guns,” The Asia Maritime Transparency Initiative and the Center for Strategic and International Studies, March 18, 2015. As of October 27, 2016:

<https://amti.csis.org/>

taiwans-defense-spending-the-security-consequences-of-choosing-butter-over-guns/

Hsieh Chi-peng, “Research on Latest Communist Military Campaign Guidance [共軍新時期戰役指導之研究],” *Army Studies Bimonthly* [陸軍學術雙月刊], No. 536, August 2014.



Information Office of the State Council, People's Republic of China, *China's National Defense in 2010*, March 2011. As of October 27, 2016:  
[http://www.china.org.cn/government/whitepaper/node\\_7114675.htm](http://www.china.org.cn/government/whitepaper/node_7114675.htm)

International Institute for Strategic Studies, *The Military Balance 2015*, Vol. 115, No. 1, London, 2015.

Jiang Yanyu, ed., *A Military History of Fifty Years in the Taiwan Area 1949–2006* [台湾地区五十年军事史1949–2006], Beijing: Liberation Army Press, 2013.

Jones, Stephen, *Georgia: A Political History Since Independence*, New York: I.B. Tauris & Co. Ltd., 2013.

Kajimoto, Tetsushi, “GSDF Ready Reservists Sworn In,” *The Japan Times*, April 27, 1998. As of October 27, 2016:  
<http://www.japantimes.co.jp/news/1998/04/27/national/gsdg-ready-reservists-sworn-in/#.VpPGVZMrL1w>

Kang Shih-jen, “PLA’s Shock and Awe Warfare Is Taiwan’s Biggest Threat, Adjustment in Military Planning [Zhonggong zhenshe duitai weixie zui da, guojun niding zuozhan jihua],” Central News Agency [Zhongyangshe], May 5, 2004.

Kaplan, Robert D., “The Geography of Chinese Power,” *Foreign Affairs*, May/June 2010. As of October 27, 2016:  
<http://www.foreignaffairs.com/articles/66205/robert-d-kaplan/the-geography-of-chinese-power>

Kapp, Lawrence, and Barbara Salazar Torreon, *Reserve Component Personnel Issues: Questions and Answers*, Washington, D.C.: Congressional Research Service, June 13, 2014. As of October 27, 2016:  
<https://www.fas.org/spp/crs/natsec/RL30802.pdf>

Khanna, Parag, “National Service for the 21st Century,” *The Straits Times*, April 26, 2014. As of October 27, 2016:  
<http://www.straitstimes.com/opinion/national-service-for-the-21st-century>

Kuo Wen-liang, *National Defense Education: Defense Science and Technology* [全民國防教育國防科技], Taipei: NWCD Publishing, 2014.

Lee Hsin-fang, “Military Reservist Numbers Cut, Taiwan’s Combat Power to See Gaps by 2020 [後備軍人遞減109年我軍戰力出現缺口],” *Liberty Times* [自由時報], July 30, 2015. As of October 26, 2016:  
<http://news.ltn.com.tw/news/politics/paper/902328>

Liddell Hart, B. H., *Strategy: Second Revised Edition*, New York: Meridian, 1991.

Lim Wee Kiak, “Bringing National Service Up to Date,” *The Straits Times*, June 25, 2014. As of October 27, 2016:  
<http://www.straitstimes.com/opinion/bringing-national-service-up-to-date>

Liu Ching-jong, "Research on War Zone Unit Modularization for Homeland Defense [國土防衛中 作戰區部隊模組化之研究]," *Reserve Force Journal* [後備半年刊], April 2011.

———, "Examining the Application of Mechanized Infantry in Future Defense Operations [機步部隊在未來防衛作戰運用之探討]," *Army Studies Bimonthly* [陸軍學術雙月刊], Vol. 49, No. 529, June 2013.

Liu Jian, "Taiwan Military Reserve Force: Difficulties in Becoming Deciding Factor [台军后备部队难成气候]," *Journal of Cross-Strait Relations* [两岸关系], March 2004.

Liu, John, "US, Local Officials Stress ICT at COMPUTEX," *China Times*, June 3, 2015. As of October 27, 2016:  
<http://www.chinapost.com.tw/taiwan-business/2015/06/03/437500/US-local.htm>

Livny, Eric, "On Education and The Sacred Duty of Defending One's Motherland," *The Financial*, November 30, 2015. As of October 27, 2016:  
<http://www.finchannel.com/index.php/opinion/143-op-ed/52598-on-education-and-the-sacred-duty-of-defending-one-s-motherland>

"Local Forces to Be Formed Under Defence Reforms," *Finland Times*, April 29, 2014. As of October 27, 2016:  
<http://www.finlandtimes.fi/national/2014/04/29/6499/>  
Local-forces-to-be-formed-under-defence-reforms

McCauley, Kevin, "Taiwan Military Reform: Declining Operational Capabilities?" *China Brief*, Vol. 13, No. 12, June 7, 2013.

———, "PLA Special Operations: Combat Missions and Operations Abroad," *China Brief*, Vol. 15, No. 17, September 3, 2015. As of October 27, 2016:  
<https://jamestown.org/program/pla-special-operations-combat-missions-and-operations-abroad/>

Mei, Fu S., "Operational Changes in Taiwan's Han Kuang Military Exercises 2008–2010," *China Brief*, Vol. 10, No. 11, May 27, 2010. As of October 27, 2016:  
<https://jamestown.org/program/operational-changes-in-taiwans-han-kuang-military-exercises-2008-2010/>

Menabde, Giorgi, "Georgia Reviews Results of Its Military Reforms," *Eurasia Daily Monitor*, Vol. 11, No. 21, February 4, 2014. As of October 27, 2016:  
<https://jamestown.org/program/georgia-reviews-results-of-its-military-reform/>

Ministry of Defence of Georgia, *National Military Strategy*, 2014a. As of October 27, 2016:  
<http://www.mod.gov.ge/assets/up-modul/uploads/pdf/NMS-ENG.pdf>

———, *White Book 2014*, 2014b. As of October 27, 2016:  
[http://www.mod.gov.ge/assets/up-modul/uploads/pdf/WB\\_2014\\_ENG.pdf](http://www.mod.gov.ge/assets/up-modul/uploads/pdf/WB_2014_ENG.pdf)

Ministry of Defence of Singapore, "Factsheet—Reservist on Voluntary Extended Reserve Service (ROVERS) Scheme," last updated on May 12, 2005. As of October 27, 2016:

[http://www.mindef.gov.sg/imindef/press\\_room/official\\_releases/nr/1998/aug/20aug98\\_nr/20aug98\\_fs2.html](http://www.mindef.gov.sg/imindef/press_room/official_releases/nr/1998/aug/20aug98_nr/20aug98_fs2.html)

———, "Fact Sheet: Committee to Strengthen National Service," May 8, 2013. As of October 27, 2016:

[http://www.mindef.gov.sg/imindef/press\\_room/official\\_releases/nr/2013/may/08may13\\_nr.html#VpPW9JMrL1w](http://www.mindef.gov.sg/imindef/press_room/official_releases/nr/2013/may/08may13_nr.html#VpPW9JMrL1w)

———, "Strengthening NS: The Committee," web page, 2014a. As of October 27, 2016:

<http://www.mindef.gov.sg/strengthenNS/the-committee.html>

———, "Strengthen National Service," web page, last updated on May 22, 2014b. As of October 27, 2016:

[http://www.mindef.gov.sg/imindef/key\\_topics/strengthen\\_ns.html](http://www.mindef.gov.sg/imindef/key_topics/strengthen_ns.html)

———, "Recommendations by the Committee to Strengthen National Service," news release, last updated on June 10, 2014c. As of October 27, 2016:

[http://www.mindef.gov.sg/imindef/press\\_room/official\\_releases/nr/2014/jun/10jun14\\_nr/10jun14\\_fs.html#VpPW65MrL1w](http://www.mindef.gov.sg/imindef/press_room/official_releases/nr/2014/jun/10jun14_nr/10jun14_fs.html#VpPW65MrL1w)

———, "NS Matters: For NSmen," web page, last updated on October 29, 2014d. As of October 27, 2016:

[http://www.mindef.gov.sg/imindef/mindef\\_websites/topics/nsmatters/nsmen/roles\\_as\\_nsmen.html#VpVnUZMrL1w](http://www.mindef.gov.sg/imindef/mindef_websites/topics/nsmatters/nsmen/roles_as_nsmen.html#VpVnUZMrL1w)

———, "NS Matters: About Us," web page, last updated on January 15, 2016. As of October 27, 2016:

[http://www.mindef.gov.sg/imindef/mindef\\_websites/topics/nsmatters/about\\_us.html#VpAZ0pMrL1w](http://www.mindef.gov.sg/imindef/mindef_websites/topics/nsmatters/about_us.html#VpAZ0pMrL1w)

Ministry of Defense of Japan, *Defense of Japan 2005*, "Chapter 5: People and the Defense Agency/SDF," 2005. As of October 27, 2016:

[http://www.mod.go.jp/e/publ/w\\_paper/pdf/2005/5.pdf](http://www.mod.go.jp/e/publ/w_paper/pdf/2005/5.pdf)

———, *Defense of Japan 2006*, "Defense Chronology," 2006. As of October 27, 2016:

[http://www.mod.go.jp/e/publ/w\\_paper/pdf/2006/8-1-1.pdf](http://www.mod.go.jp/e/publ/w_paper/pdf/2006/8-1-1.pdf)

———, *Defense of Japan 2007*, "Chapter 4: Citizens of Japan, the Ministry of Defense and the SDF," 2007. As of October 27, 2016:

[http://www.mod.go.jp/e/publ/w\\_paper/pdf/2007/40Part3\\_Chap4\\_Sec1.pdf](http://www.mod.go.jp/e/publ/w_paper/pdf/2007/40Part3_Chap4_Sec1.pdf)

———, *Defense of Japan 2015*, 2015a.

———, "Defense Programs and Budget of Japan: Overview of FY2016 Budget Request," August 2015b. As of October 27, 2016:

[http://www.mod.go.jp/e/d\\_budget/pdf/271016.pdf](http://www.mod.go.jp/e/d_budget/pdf/271016.pdf)

Ministry of Foreign Affairs of Georgia, *National Security Concept of Georgia*, no date. As of October 27, 2016:

<http://www.mfa.gov.ge/MainNav/ForeignPolicy/NationalSecurityConcept.aspx?lang=en-US>

Ministry of National Defense of the Republic of China, "About Reserve Command: Missions," web page, no date-a. As of September 24, 2015:

[http://afrc.mnd.gov.tw/PeopleAmry/AboutAFRC/net\\_2-1-1.html](http://afrc.mnd.gov.tw/PeopleAmry/AboutAFRC/net_2-1-1.html)

———, "About Reserve Command," web page, no date-b. As of September 17, 2015:

[http://afrc.mnd.gov.tw/PeopleAmry/AboutAFRC/net\\_2-2-1.html](http://afrc.mnd.gov.tw/PeopleAmry/AboutAFRC/net_2-2-1.html)

———, *2013 Quadrennial Defense Review*, March 2013. As of October 27, 2016:

<http://qdr.mnd.gov.tw/encontent.html>

———, *Republic of China National Defense Report 2015*

[中華民國104年國防報告書], October 2015. As of October 27, 2016:

<http://report.mnd.gov.tw/>

"MND Estimates China's Future Military Stance," *China Post*, February 8, 2006.

"MND Mobilizes Reservists for Tung Hsin Exercise," *China Post*, August 22, 2016.

Office of Naval Intelligence, *The PLA Navy: New Capabilities and Missions for the 21st Century*, Washington, D.C., 2015.

O'Hanlon, Michael, "Why China Cannot Conquer Taiwan," *International Security*, Vol. 25, No. 2, Fall 2000, pp. 51–86.

Olsen, Edward A., *U.S.-Japan Strategic Reciprocity: A Neo-Internationalist View*, 1985.

Ong Hwee Hwee, "Budget Backgrounder: National Service," *The Straits Times*, March 6, 2014. As of October 27, 2016:

<http://www.straitstimes.com/singapore/budget-backgrounder-national-service>

O'Rourke, Ronald, *China Naval Modernization: Implications for U.S. Navy Capabilities*, Washington, D.C.: Congressional Research Service Report, July 28, 2015.

Pan Shaoying and Zhang Yingzhen, eds., *Research on Foreign (and Taiwan) Army and Military Training* [外(台)军陆军军事训练研究], Beijing: Liberation Army Press, 2006.

"Penghu Wude Joint Counter Amphibious Exercise

[澎湖五德聯信聯合反登陸操演]," *Defence International* [全球防衛雜誌], May 2013.

“Republic of Georgia, Background Brief: CENEX 2013,” University of Denver Josef Korbel School of International Studies, Crisis Engagement and Negotiation Exercise (CENEX) 2013. As of October 27, 2016:

[https://www.du.edu/korbel/cenex/media/documents/cenex2013/cenex2013\\_georgia\\_background.pdf](https://www.du.edu/korbel/cenex/media/documents/cenex2013/cenex2013_georgia_background.pdf)

“Reserve Mobilization: Counterattack after Tamsui Raid and Taipei Port Attack [後備動員淡水反突擊台北港反擊],” *Defence International* [全球防衛雜誌], No. 362, October 2014.

Rosen, Stephen, “What Is Strategy?” American Academy of Strategic Education Lecture, Arlington, Va., October 17, 2015.

“SDF Struggling to Attract Enough Reservists,” *The Japan Times*, August 19, 2014. As of October 27, 2016:

[http://www.japantimes.co.jp/news/2014/08/19/national/sdf-struggling-to-attract-enough-reservists/#.Vo\\_UKpMrLlw](http://www.japantimes.co.jp/news/2014/08/19/national/sdf-struggling-to-attract-enough-reservists/#.Vo_UKpMrLlw)

“Send in the Reserves,” *Armed Forces Journal*, February 1, 2012. As of October 27, 2016:

<http://www.armedforcesjournal.com/send-in-the-reserves/>

Shou Xiaosong, ed., *Science of Military Strategy* [战略学], Beijing: Military Science Press, 2013.

Squires, Nick, “Finland Tells 900,000 Reservists Their Roles ‘In the Event of War,’” *The Telegraph*, May 21, 2015. As of October 27, 2016:

<http://www.telegraph.co.uk/news/worldnews/europe/finland/11621512/Finland-tells-900000-reservists-their-roles-in-the-event-of-war.html>

Stokes, Mark A., *Revolutionizing Taiwan’s Security: Leveraging C4ISR for Traditional and Nontraditional Challenges*, Arlington, Va.: Project 2049 Institute, September 2009. As of October 27, 2016:

[https://project2049.net/documents/revolutionizing\\_taiwans\\_security\\_leveraging\\_c4isr\\_for\\_traditional\\_and\\_non\\_traditional\\_challenges.pdf](https://project2049.net/documents/revolutionizing_taiwans_security_leveraging_c4isr_for_traditional_and_non_traditional_challenges.pdf)

Stokes, Mark A., and Russell Hsiao, *The People’s Liberation Army General Political Department: Political Warfare with Chinese Characteristics*, Arlington, Va.: Project 2049 Institute, October 2013. As of October 26, 2016:

[http://www.project2049.net/documents/PLA\\_General\\_Political\\_Department\\_Liaison\\_Stokes\\_Hsiao.pdf](http://www.project2049.net/documents/PLA_General_Political_Department_Liaison_Stokes_Hsiao.pdf)

Stokes, Mark A., and Tiffany Ma, *Taiwan, the People’s Liberation Army, and the Struggle with Nature*, Arlington, Va.: Project 2049 Institute, May 2011. As of October 27, 2016:

[http://project2049.net/documents/taiwan\\_morakot\\_natural\\_hazards\\_peoples\\_liberation\\_army\\_stokes\\_ma.pdf](http://project2049.net/documents/taiwan_morakot_natural_hazards_peoples_liberation_army_stokes_ma.pdf)

“Taiwan Population 2015,” *World Population Review*, September 13, 2015. As of October 27, 2016:

<http://worldpopulationreview.com/countries/taiwan-population/>

“Taiwan to Spend \$2.5 Billion on Anti-Missile Systems,” *Defense News*, August 30, 2014.

Tatsumi, Yuki, *Great Eastern Japan Earthquake: “Lessons Learned” for Japanese Defense Policy*, Stimson Center, November 2012. As of October 27, 2016: <http://www.stimson.org/content/great-eastern-japan-earthquake-lessons-learned-japanese-defense-policy>

Tsai Ho-hsun, “Research on the Communist Military’s Division Landing Operations [共軍師登陸作戰之研究],” *Army Studies Bimonthly* [陸軍學術雙月刊], Vol. 50, No. 537, October 2014.

Tseng Wei-chen and Chen Wei-han, ““Unification Support Dives: Poll,” *Taipei Times*, July 26, 2015. As of October 27, 2016: <http://www.taipeitimes.com/News/taiwan/archives/2015/07/26/2003623930>

U.S. Census Bureau, “U.S. and World Population Clock,” 2016. As of September 25, 2015: <http://www.census.gov/popclock/>

U.S. Department of Defense, *Report to Congress on Implementation of the Taiwan Relations Act*, Washington, D.C., 1999.

———, *Annual Report to Congress: Military and Security Developments Involving the People’s Republic of China 2015*, 2015. As of October 27, 2016: [http://www.defense.gov/Portals/1/Documents/pubs/2015\\_China\\_Military\\_Power\\_Report.pdf](http://www.defense.gov/Portals/1/Documents/pubs/2015_China_Military_Power_Report.pdf)

Wachman, Alan, *Why Taiwan? Geostrategic Rationales for China’s Territorial Integrity*, Stanford, Calif.: Stanford University Press, 2007.

Wang Weixing, “Taiwan Military [台湾军事],” in Ning Sao, ed., *2006–2008 Research Report on Taiwan Strait Situation* [2006–2008年台海局势研究报告], Beijing: Jiuzhou Press, 2006.

Wang, Yuan-kang, “Taiwan Public Opinion on Cross-Strait Security Issues: Implications for US Foreign Policy,” *Strategic Studies Quarterly*, Summer 2013. As of October 27, 2016: [http://homepages.wmich.edu/~ymz8097/articles/wang\\_taiwan%20public%20opinion.pdf](http://homepages.wmich.edu/~ymz8097/articles/wang_taiwan%20public%20opinion.pdf)

Wilborn, Thomas L., *Japan’s Self-Defense Forces: What Dangers to Northeast Asia?* Strategic Studies Institute, U.S. Army War College, May 1, 1994.

Wong, Edward, Jane Perlez, and Chris Buckley, “China Announces Cuts of 300,000 Troops at Military Parade Showing Its Might,” *New York Times*, September 2, 2015. As of October 27, 2016: [http://www.nytimes.com/2015/09/03/world/asia/beijing-turns-into-ghost-town-as-it-gears-up-for-military-parade.html?\\_r=0](http://www.nytimes.com/2015/09/03/world/asia/beijing-turns-into-ghost-town-as-it-gears-up-for-military-parade.html?_r=0)

“A Working Conference of National Reserve Forces Committee,” *Newsday Georgia*, October 23, 2015. As of October 27, 2016:  
<http://newsday.ge/new/index.php/en/component/k2/item/9301-a-working-conference-of-national-reserve-forces-committee>

Xu Zhong, “Analyzing Taiwan Military Reserve Force Building [析台军后备力量建设],” *China Militia* [中国民兵], No. 2, 2007.

Yang You-hung, “Research into Communist Military’s Joint Island Landing Offensive Campaign Capabilities [共軍聯合島嶼進攻戰役能力研究],” *Reserve Force Journal* [後備半年刊], No. 88, October 2013.

Yeh Chien-chung and Chen Hong-diao, “Evaluating Infantry Unit Urban Warfare Training [步兵部隊城鎮作戰訓練之探討],” *Army Studies Bimonthly* [陸軍學術雙月刊], No. 537, October 2014.

Yeh, Joseph, “Defense Ministry Amends Reservist Call-Up Loophole,” *China Post*, April 22, 2016.

You Tai-lang, “Han Kuang Exercise: Back-Up Runway Landings Successful [漢光演習 副跑道降落圓滿達成],” *Liberty Times* [自由時報], April 18, 2012. As of October 27, 2016:  
<http://news.ltn.com.tw/news/local/paper/576866>

Zhou Yi et al., “Assessing Taiwan’s Ballistic Missile and Cruise Missile Development [台湾弹道导弹与巡航导弹发展评析],” *Winged Missile Journal* [飞航导弹], No. 5, 2005.

Zhu Feng, “Why Taiwan Really Matters to China,” *China Brief*, Vol. 4, No. 19, September 30, 2004. As of October 27, 2016:  
<https://jamestown.org/program/why-taiwan-really-matters-to-china/>

قد تضطر قوات الاحتياط التايوانية إلى القيام بدور أكثر بروزاً في علاقة تايبيه الاستراتيجية (Taipei's strategic) مع بكين، مع زيادة التحدي السياسي العسكري من جانب جمهورية الصين الشعبية في السنوات القادمة. يُعَيِّن مؤلفو هذه الدراسة قوات الاحتياط التايوانية الحالية كما يناقشون الخطوات التي يمكن لتايوان اتخاذها لتعزيز دور قوات الاحتياط في التصدي لمحاولات غزو مضيق تايوان وردعها إذا لزم الأمر.



NATIONAL SECURITY RESEARCH DIVISION

[www.rand.org](http://www.rand.org)